

تشريع ينظم عمل الأحزاب السياسية يثير جدلا في مصر

واكد أمين عام حزب المحافظين (معارض) طلعت خليل، وهو أيضا أحد أعضاء لجان الحوار الوطني، أن البرلمان له الحق في مناقشة القوانين المختلفة والوضع كذلك للحوار الوطني الذي يناقش تفاصيل عمل الأحزاب السياسية، وأن الفترة الحالية تشهد ضغوطا تمارسها بعض الأحزاب لعدم إرجاء انطلاقه أكثر من ذلك.

وأبدى في تصريح لـ"العرب" موافقته على عودة تمويل الأحزاب مشروطا أن يكون ذلك للكائنات التي لها مقرات وهيكل مستقرة وضمان صرفها في الأغراض السياسية بما يجعل هدف التمويل الرئيسي مساعدة الحزب على ممارسة أنشطته بلا مساس بحرية عمل الأحزاب أو التدخل في عمله.

وتضغط أحزاب مصرية لعودة التمويل الحكومي مع عزوف المواطنين عن الانضمام إليها وتحولها إلى كيانات فارغة تفقر لخطط العمل والارتباط الحقيقي بالشارع، في حين أن الحقب الزمنية التي قدمت فيها الحكومة الدعم لم تفرّج تجارب سياسية حقيقية، وإن كان هناك قدر من استقلال لأحزاب المعارضة ستكون أكثر تبعية للحكومة أسوة بالعلاقة التي كانت سائدة بين أحزاب المعارضة ونظام الرئيس الأسبق حسني مبارك.

وتتيح التعديلات المقترحة استمرار الأحزاب في ممارسة نشاطها ولو تراجعت أعداد عضويتها عن تلك التي تشترطها لجنة شؤون الأحزاب للتأسيس وتمثل في وجود ثلاثة آلاف عضو من توزيع جغرافي ضمن وجود ثلثمئة عضو على الأقل من عشر محافظات، واستحداث قوانين في لوائح الأحزاب تسهل إجراءات الاندماج.

وقال أستاذ العلوم السياسية بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية حسن سلامة إن التعديلات تتضمن جوانب سلبية وتمهد لتحويل الأحزاب إلى جمعيات أهلية، بإتاحتها استقبال الأحزاب للترغبات من الشخصيات الاعتبارية، ما يُعيد تكرار تجارب خضعت فيها أحزاب لسيطرة رجال الأعمال وتحولت إلى مؤسسات رأسمالية اعتمادها الأساسي على الموارد المالية.

القانون بانهم مستقلون، وتنبثق عن المفوضية لجان فرعية تعمل على مراقبة الأحزاب في حال ارتكاب مخالفات مالية وتضم ممثلين من الرقابة المالية والبنك المركزي.

وتعد هذه المقترحات الأولى التي تقدم إلى البرلمان بشأن آلية عمل الأحزاب منذ تعديل القانون رقم "40" المنظم لعمل الأحزاب في مصر بعد ثورة يناير 2011، وتم اعتماد تأسيس الأحزاب بالإخطار وسحب تمويل الدولة لها، وهو ما فتح المجال أمام وجود مئة حزب غالبيتها تحمل صفة "أحزاب كرتونية" في إشارة إلى ضعفها.



وإذا كانت التعديلات تستجيب لبعض مطالب الأحزاب التي تمثلت في عودة الدعم الحكومي، إلا أنها تبعث بإشارات سلبية حول استمرار التلكؤ في انطلاق جلسات الحوار، وأن الاتجاه نحو تقديم امتيازات ضيقة للقوى السياسية لا تضمن انفتاحا في المجال العام لن يكون في صالحها على المدى البعيد، في حالة رغبتها تفعيل أدوارها السياسية داخل المجتمع.

ويقود إقرار تشريعات تتعلق بالممارسة السياسية للأحزاب وإدخال تعديلات عليها حال التوافق على بنود أخرى في جلسات الحوار للمزيد من الارتياح، والأكثر من ذلك أن التقدم بالمقترح الآن يعزز مخاوف انتخاب قوى معارضة من الارتكان على تنظيم حوار مجتمعي لا يطال حل مشكلة الحريات العامة والممارسة السياسية، ووضع تعقييدات تقوض طموح أحزاب تستهدف تغيير قوانين إجراء الانتخابات التشريعية.

أحمد جمال

القاهرة - كشف تشريع جديد من المتوقع إقراره من البرلمان المصري قريبا يقضي بإعادة تنظيم عمل الأحزاب السياسية عن إشكالية بشأن الملفات التي كانت على رأس الحوار الوطني ولم تنطلق جلساته العامة فعليا بعد، فقد يتم إقرارها دون انتظار تدشين الحوار، ما يضاعف من مخاوف تأخره وتراجع زخمه السياسي مع دخول البرلمان مجددا لمناقشة التشريعات ذات الارتباط المباشر بالبيئة السياسية الراهنة. تقدم أمين سر لجنة الخطة والموازنة بالبرلمان المصري عبد المنعم إمام، وهو أيضا رئيس حزب العدل (البرالي)، لمشروع قانون لنظام الأحزاب السياسية اعتبر التعديلات التي سيتم إدخالها على قانون عمل الأحزاب تخدم تطلعات المصريين والقوى المدنية نحو بناء دولة مدنية ديمقراطية حديثة.

ويضم الحوار الوطني محورا للقضايا السياسية تنبثق منه لجنة لتنظيم عمل الأحزاب والقوانين الخاصة بقضايا عديدة، وتركز جلساته على منح الأحزاب حرية حركة من خلال المزيد من التشريعات التي تخدم استعادة تواصلها مع الشارع.

ويشير المقترح إلى وجود جهات حكومية تريد تأكيد أنها ماضية في اتجاه دعم الأحزاب المدنية، إذا لم ينطلق الحوار قريبا، أو في حال لم يكن معبرا عن التطلعات.

ويعيد التشريع المزمع مناقشته في البرلمان الأيام المقبلة الدعم المالي الذي تقدمه الدولة سنويا للأحزاب ويضع حدا أقصى لهذا الدعم بقيمة 2 مليون جنيه (66 ألف دولار) للأحزاب الممثلة بالبرلمان و100 ألف جنيه (ثلاثة آلاف دولار) للأحزاب غير الممثلة، ويفتح الباب أمام تلقي الأحزاب لتبرعات من الشخصيات الاعتبارية.

ويلزم التشريع رئيس كل حزب بتقديم إقرار الذمة المالية مع توليه منصبه وعند مغادرته منصبه مع انتهاء فترته الانتخابية، ويتضمن إنشاء مفوضية لشؤون الأحزاب بديلة للجنة شؤون الأحزاب الحالية، تشكل من قضاة يصنفهم

الفراغ يمتد إلى المؤسسة الأمنية في لبنان

فشل مساعي تمديد خدمة مدير الأمن العام اللبناني



أدوار سياسية إلى جانب المهمة الأمنية

من أجل عقد جلسة للبرلمان بهدف تمديد بقاء إبراهيم في منصبه، لكنها لم تتمكن من الحصول على ما يكفي من الدعم.

ومن المتوقع أن يعين بسام مولوي مديرا للأمن العام اللبناني بالإنيابة بمجرد انتهاء خدمة إبراهيم.

وكشفت مصادر لبنانية الثلاثاء أنه تم التمديد للعميد إلياس البيسري لمدة 9 أشهر ليخلف اللواء إبراهيم كمدير عام لمديرية الأمن العام بالوكالة. وأفادت المصادر أن التمديد للعميد البيسري جاء وفقا للمادة 55 من قانون الدفاع الوطني التي تنص على التمديد في حالة "الاعتلال" وهي حالة البيسري الذي تعرض لحادثة تفجير الوزير السابق إلياس المرّ عام 2005.

ويُنظر إلى إبراهيم على أنه مقرب من حزب الله والسلطات في سوريا المجاورة، لكنه يسافر أيضا بانتظام إلى واشنطن وباريس للقاء مع كبار المسؤولين هناك.

وبالتالي، فإنه يُنظر إليه على أنه محاور مهم. وكان إبراهيم انخرط في قضايا منها قضية الصحافي الأميركي المفقود أوستن تايس والمحادثات التي توسطت فيها الولايات المتحدة بين لبنان وإسرائيل بشأن الحدود البحرية للبلدين والتي تم ترسيمها العام الماضي. وواجه إبراهيم هذا العام اتهامات من طارق البيطار، القاضي اللبناني المكلف بالتحقيق في الانفجار الكارثي الذي وقع في مرفأ بيروت في أغسطس 2020، لكنه ظل في منصبه.

وتتوزع المواقع الأساسية في الدولة اللبنانية على 179 وظيفية من الفئة الأولى أو ما يعادلها، وستصبح العشرات منها شاغرة هذا العام، تضاف إليها المواقع التي شغرت في النصف الثاني من العام الماضي، وعجزت السلطة السياسية عن إجراء التعيينات لمملها، إثر إخفاقتها بتشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات البرلمانية التي حصلت منتصف شهر مايو الماضي.

وتشهد الساحة السياسية اللبنانية حاليا حالة من الغموض والقلق بشأن مسار العمل في المؤسسات الدستورية وبقاء البلاد في حالة الفراغ الرئاسي منذ الحادي والثلاثين من أكتوبر الماضي، وما خلفه ذلك من تداعيات على عمل مجلس النواب تتعلق بمسألة التشريع في ظل الفراغ الرئاسي، إلى جانب مخاوف حول مسار الحكومة التي تولت صلاحيات رئيس الجمهورية بحكم الدستور على ضوء تهديد أحد الفرقاء السياسيين بانسحاب وزيره في حال التمديد للقادة الأمنيين والعسكريين.

ويغل تغدد الحسابات، السياسية والطائفية في لبنان، فإن اختيار رئيس للبلاد، أو حتى تشكيل حكومة أو تكليفها، يستغرق في العادة أشهرا عديدة، وفي العام 2016 وبعد أكثر من عامين من الشغور في سدة الرئاسة، جاء انتخاب ميشال عون رئيسا للبلاد بعد 46 جلسة برلمانية بموجب تسوية سياسية بين الفرقاء السياسيين.

بيروت - فشلت مساع سياسية قادها رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي إلى جانب رئيس البرلمان نبيه بري في توافق

الفرقاء السياسيين على آلية لتمديد مهام المدير العام للأمن اللبناني اللواء عباس إبراهيم، ما يثير مخاوف من تداعيات ذلك على تماسك المؤسسة الأمنية وعمل وحداتها في ظل توقعات بتجدد موجة الاحتجاجات المطالبة بعد تزايد تدهور الأوضاع الاقتصادية.

تنتهي هذا الأسبوع مدة خدمة مدير الأمن العام اللبناني القوي، ولم يناقش مجلس الوزراء أو البرلمان بعد إجراء من شأنه أن يسمح له بالبقاء في منصبه بعد بلوغ سن التقاعد القانوني.

ويرأس إبراهيم، المنحدر من جنوب لبنان، مديريةية الأمن العام منذ 2011 ويعتبر محاورا رئيسيا في المنطقة إذ يحتفظ بعلاقات جيدة مع جماعة حزب الله المدعومة من إيران ومع حكومات غربية.

وسيلعب عُمر إبراهيم الخميس 64 عاما، وهو سن التقاعد القانوني في لبنان. وأصدرت السلطات اللبنانية في الماضي استثناءات لكبار المسؤولين للاستمرار

تحالف مار مخايل آخر أوراق باسيل للضغط على حزب الله

بيروت - رفع التيار الوطني الحر بقيادة جبران باسيل سقف الضغوط عاليا في وجه حليفه حزب الله بعد أن شارك الأخير في جلسة لمجلس الوزراء اللبناني الأحد كان قد توعد التيار بأنه سيجبر عنها اتخاذ إجراءات لمراجعة تحالف مار مخايل.

وقال عضو كتل لبنان القوي النائب الآن عون إن "تفاهم مار مخايل القديم انتهى وأي استمرار لهذا التفاهم يمكن أن يكون بصيغة جديدة"، في خطوة قال مراقبون إنها آخر أوراق التيار الوطني الحر للضغط على حليفه حزب الله الذي يبدو أنه قد حسم أمره لجهة عدم تركية باسيل رئيسا للجمهورية.

ويرى مراقبون أن مشاركة حزب الله للمرة الثانية في اجتماع مجلس الوزراء رغم تهديدات حليفه التيار تؤشر على عدم ميالة قد تفسر بسببين: إما أن حزب الله قد حسم أمره بتجاوز التيار أو أنه لا يعير التهديدات أي اهتمام باعتبار أن شريكه سيون أكثر تضرا منه إذا اختار المضي في صيغة إنهاء التحالف.

وعلى الرغم من كل التأكيدات التي تجزم بأن التحالف لن يموت مع

النظام لا يزال يهدد عودة اللاجئين إلى مناطقهم في سوريا

المساعدات الإنسانية قبل وقوع الكارثة. وقال الباحث المساعد في مركز "عمران للدراسات" محسن المصطفى إن معظم اللاجئين السوريين العائدين من تركيا إلى بلادهم بعد الزلزال، يتوجهون إلى مناطق شمال غربي سوريا الخاضعة لسيطرة المعارضة، ولذلك "لا يخشون تعرضهم للملاحقة أو الاعتقال من قبل قوات الأمن السورية".

وأضاف المصطفى أن نظام بشار الأسد مازال يمثل "التهديد الأكبر" لأنه يمنع اللاجئين من الوصول إلى مناطق إقامتهم الأصلية في سوريا، "إما بسبب تعرضها للتدمير أو بسبب ما تمارسه الحكومة من أعمال قمع واضطهاد".

ولفت المصطفى إلى أن الخطر الأكبر الذي يواجه السوريين في مناطق سيطرة المعارضة يتمثل في القصف الذي تشنه قوات النظام بين الحين والآخر.

ومن جهتها قالت مسؤولو التواصل والإعلام في منظمة "حملة من أجل سوريا" نديم أحمد إن "الكثيرين ممن عادوا يقيمون مع أقاربهم أو يعيشون في مخيمات مؤقتة".

للاطمئنان على أقاربهم في أعقاب الزلزال الذي أودى بحياة أكثر من 44 ألف شخص في تركيا ونحو ستة آلاف شخص في سوريا، معظمهم في شمال غرب البلاد الذي تسيطر عليه المعارضة. ويقول مراقبون إن أغلب السوريين يعودون إلى مناطق خاضعة لسيطرة المعارضة في شمال غرب البلاد وهي مناطق تتقاسم إدارتها أطراف عديدة من الميليشيات سواء تلك التي تدعمها تركيا أو الميليشيات المتطرفة مثل هيئة تحرير الشام.

وتعاني هذه المناطق من بنية تحتية متربةدة بعد سنوات من الحرب والقتال وأعمال القصف السوري والروسي، فيما تشير تقارير مختلفة إلى أن عدد سكان إدلب يبلغ قرابة أربعة ملايين شخص، بينهم أكثر من 1.7 مليون شخص يعيشون في مخيمات النازحين، بينما يعتمد معظم السكان على المساعدات الإنسانية التي باتت يُلحها عبر معبر باب الهوى على الحدود مع تركيا. بيد أن الزلزال من شأنه أن يزيد في تدهور الأوضاع المعيشية لسكان إدلب في ظل النقص الحاد في

دمشق - قال مسؤول تركي آخر في المعارضة السورية إن نحو 40 ألف سوري فروا من المناطق المتضررة من زلزال السادس من فبراير في تركيا إلى شمال غرب سوريا الذي تسيطر عليه المعارضة بعد أن خففت أنظمة القيود المفروضة على تحركاتهم.

وقال مازن علوش المسؤول الإعلامي في معبر باب الهوى الحدودي مع تركيا إن السوريين دخلوا عبر أربعة معابر حدودية تسيطر عليها جماعات مسلحة سورية معارضة للرئيس السوري بشار الأسد.

وقدم علوش إحصائية أفادت بأن نحو 13500 سوري دخلوا عبر معبر باب الهوى وما يقرب من عشرة آلاف دخلوا من معبر جرابلس ونحو سبعة آلاف دخلوا عبر معبري باب السلام وتل أبيض حتى الآنين الماضي.

وأكد مسؤول في وزارة الدفاع التركية أن عدد السوريين الذين عادوا إلى بلادهم بلغ 40 ألفا حتى الاثنين، مضيفا أن العدد يتزايد يوميا. ومنعت القيود التي فرضتها تركيا في أبريل من العام الماضي السوريين المستفيدين من الحماية المؤقتة من زيارة سوريا والعودة إلى الأراضي التركية مرة أخرى، في محاولة لتشجيعهم على العودة إلى وطنهم.

واستغل السوريون عرضا قدمته السلطات التركية في أعقاب الزلزال يسمح لهم بقضاء ما يصل إلى ستة أشهر في شمال غرب سوريا مع إمكانية عودتهم إلى تركيا مرة أخرى.

وقالت الأمم المتحدة إن الكثير من اللاجئين السوريين عادوا إلى البلاد وأصبحوا يقيمون في مخيمات مؤقتة. وقال مسؤول تركي آخر في المعارضة السورية إن نحو 40 ألف سوري فروا من المناطق المتضررة من زلزال السادس من فبراير في تركيا إلى شمال غرب سوريا الذي تسيطر عليه المعارضة بعد أن خففت أنظمة القيود المفروضة على تحركاتهم.



عودة لا تشمل مناطق سيطرة النظام

انفتاح روسيا على جماعة الحوثي في اليمن رغبة في الوساطة أم رسالة إلى السعودية

الرياض توفد سفيرها لدى اليمن إلى موسكو بعد زيارة مبعوث بوتين إلى مسقط



زيارة آل جابر إلى موسكو تثير التساؤلات

المجلس الانتقالي يقرر تشكيل وفد تفاوضي مستقل في خضم توتر مع رئيس مجلس القيادة

رئيس مجلس القيادة بعدم الجدية في الشراكة بين الجانبين، وسط أنباء عن إقدام قوات تابعة للمجلس الانتقالي بغلق الطرق المؤدية إلى القصر الرئاسي في عدن جنوبي البلاد، فيما ذكرت أوساط عن مغادرة بعض الوزراء العاصمة المؤقتة. وشن قائد المقاومة الجنوبية التابعة للمجلس الانتقالي عبدالناصر البعوه الفلاشة هجوماً على رئيس مجلس القيادة الرئاسي. وقال البعوه المعروف باسم أبوهمام البافعي، في كلمة ألقاها أمام موالين للمجلس الانتقالي الجنوبي خلال تجمع لهم صباح الثلاثاء في ساحة العروض بخور مكسر، إنه لن يسمح بعودة العليمي أو أيًا من أعضاء المجلس الرئاسي والحكومة المعترف بها دولياً، إلى عدن المعلنه عاصمة مؤقتة للبلاد. وأضاف البافعي في تصريحات تناقلتها على نطاق واسع وسائل إعلام محلية أن العليمي سيواجه كاتائب موت في حال قرر العودة إلى عدن، متوعداً بالقول "سنحتل إلى أشباح ومقاتلين في مواجهتهم".

يمثل قضية شعب الجنوب في ظل ما أسمته باستمرار المماطلة والتهاون من استحقاق تشكيل فريق تفاوضي مشترك وفقاً لما نصّت عليه مخرجات اتفاق ومشاورات الرياض. وأكدت الهيئة حرص المجلس الانتقالي على تعزيز دور المؤسسات والهيئات في مجلس القيادة والحكومة والاتقاء بأدائها من خلال تعزيز التوافق بعيداً عن أي إجراءات أحادية، داعية في الوقت نفسه كل ممثلي المجلس في هيئات الدولة لبذل المزيد من الجهود لتعزيز أداء مؤسسات الدولة كلاً في نطاق عمله واختصاصه. وكان العليمي صرح الأسبوع الماضي بأن "القضية الجنوبية عادلة، والحديث عنها في هذه اللحظة أو نقاش حلها في هذا الوقت قد يكون غير مناسب". وأضاف "عندما نستعيد الدولة من الحوثيين، سنضع كل شيء على طاولة الحوار والنقاش، ونضع المعالجات بالحوار وليس بالعنف، أو بالفرض". وأثارت تصريحات العليمي غضب المجلس الانتقالي، الذي سارع إلى اتهام

عدن - أعلن المجلس الانتقالي الجنوبي الثلاثاء عن قرار بتشكيل وفد تفاوضي يمثل قضية الجنوب، في خطوة يقول مراقبون إنها قد تكون مقدمة لانفصال المجلس الانتقالي عن مجلس القيادة الرئاسي. ويأتي القرار في خضم توتر بين المجلس الانتقالي ورئيس مجلس القيادة رشاد العليمي، على خلفية تصريحات كان أدلى بها العليمي واعتبر من خلالها أن طرح قضية الجنوب في التوقيت الحالي "غير مناسب". وأعربت هيئة رئاسة المجلس الانتقالي في اجتماعها الدوري عن رفضها لما أسمته بـ"محاولات بائسة لترحيل قضية شعب الجنوب والقفز عليها"، مؤكدة أن "محاولة تأجيل حلها تعّد تنصلاً عن مخرجات مشاورات الرياض وضرب مبدأ التوافق، وهو أمر مرفوض، وسيؤدي إلى تأزيم الوضع في مرحلة تستدعي الاصطفاف لمواجهة التحديات الراهنة". وأوصت هيئة الرئاسة في اجتماعها الرئيس وعضو مجلس القيادة عبيرروس قاسم الزبيدي بتشكيل فريق مفاوضات

والامن في المنطقة". ويعتقد متابعون أن روسيا تسعى للحصول على أوراق نفوذ توظفها في لعبة شدد الحبال مع الغرب، لاسيما مع خشيتها من نجاح الولايات المتحدة في إقناع دول الخليج للخروج من دائرة الحياد والانضمام إليها. وكانت واشنطن سارعت إلى إعلان ترحيبها بالزيارة التي قام بها وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان آل سعود إلى كييف الأحد، وإعلانه عن تقديم حزمة من المساعدات لأوكرانيا بقيمة أربعمئة مليون دولار. وشكلت زيارة بن فرحان الأولى لمسؤول سعودي وعربي إلى كييف منذ اندلاع الحرب، وسط صمت روسي حيالها.

ولاقى استقبال بوغدانوف لوفد الحوثيين في سفارة بلاده بعمان احتفاء لافتاً من قبل الجماعة الموالية لإيران، فيما بدا رغبة منها للإيحاء بوجود داعم دولي.

وتزامن الحراك الروسي في الملف اليمني مع إعلان جماعة الحوثي عن رفع الجاهزية لتصعيد مفتوح سيطال التحالف العربي، ويستهدف مصالح البلدين الاقتصادية والنظرية بشكل خاص، فضلاً عن وضعها كافة القواعد العسكرية الأجنبية في مختلف الأراضي اليمنية والجزر ضمن بنك أهدافها.

وأعلن رئيس هيئة الأركان اللواء الركن محمد الغماري مؤرخاً أن القوات المسلحة بكافة تشكيلاتها العسكرية على أتم الجاهزية والاستعداد لأي خيارات تتطلبها المرحلة. وجاءت تصريحات الغماري بالتوازي مع تحذيرات جديدة أطلقها المجلس السياسي الأعلى للحوثيين من تجاهل رسائل زعيم الحركة عبدالله الحوذي، وتلويحه بالعودة إلى الخيار العسكري، ودعوته إلى التعبئة والجاهزية لمعركة فاصلة. وقال المجلس، في بيانه، إن رسائل الحوذي في خطابه الأخير "واضحة لكل الحريصين على السلام في اليمن والمنطقة، ولا يجب أن تستمر المماطلة في فهمها"، مؤكداً تمسكه بأولوية الملف الإنساني في أي حوارات، ورفضه الوجود العسكري الأجنبي على الأراضي اليمنية، بما فيه الأميركي والبريطاني. وحذر المجلس السياسي الأعلى من أن هذا الوجود سيتمّ التعامل معه باعتباره احتلالاً، مشدداً على أنه سيُصار إلى "اتخاذ جميع الخيارات لنيل الحرية الكاملة والاستقلال التام".

لم يمض وقت على زيارة مبعوث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى مسقط ولقائه المثير للانتباه بوفد من جماعة الحوثي، حتى أرسلت السعودية سفيرها لدى اليمن إلى موسكو، في خطوة تحمل بين طياتها الكثير من الإشارات.

تلتزم موسكو منذ تفجر الصراع في اليمن في العام 2015 بالحياد، وتفضل الابتعاد خلف الموقف الأممي، على خلاف مواقفها من معظم النزاعات في المنطقة، فيما بدا أن الهدف من ذلك البقاء على ذات المسافة من السعودية وإيران.

ولم تستخدم موسكو على مدار السنوات الماضية حق الفيتو ضد قرارات مجلس الأمن الدولي بشأن النزاع في اليمن، والتي كانت في معظمها قرارات صادرة عن جهات عربية وغربية.

وقد عبرت روسيا في أكثر من محطة عن رغبة الوساطة في تفكيك الأزمة والتوصل إلى تسوية، لكن عملياً لم يكن لها حضور وازن، أو مؤثر في مجريات الصراع.

ويرى مراقبون أن إيفاد المملكة لسفيرها في اليمن إلى موسكو وليس وزير الخارجية أو نائبه بشي بالكثير، وسط ترجيحات بأن يكون هناك تخوف من الرياض حيال تغير في الموقف الروسي الذي بدا إلى حد الآن مترناً، ومربحاً بالنسبة للمملكة.

وأعلنت السفارة الروسية في اليمن عن لقاء جمع نائب وزير الخارجية الروسي مع السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر الذي يقوم بزيارة عمل إلى موسكو.

وأوضحت السفارة في بيان لها أنه "جرى خلال اللقاء تبادل شامل لأراء حول الوضع العسكري والسياسي والإنساني في اليمن".

وأضاف البيان أنه "تمت الإشارة إلى الحاجة لاتخاذ المزيد من الخطوات من قبل المملكة العربية السعودية بهدف إقامة حوار سياسي يمني واسع حول القضايا المتعلقة بتسوية شاملة في اليمن". ولفت إلى أن "آل جابر استعرض جهود السعودية لضمان وقف إطلاق

اتفاق بين الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني حول تعديل قانون الانتخابات في كردستان

أرييل - توصل الحزب الديمقراطي الكردستاني وغريمه السياسي الاتحاد الوطني الكردستاني الثلاثاء إلى اتفاق على أغلب النقاط المتعلقة بتعديل قانون الانتخابات وتفعيل المفوضية العليا للانتخابات والاستفتاء في الإقليم. ويهيئ الاتفاق بين الحزبين الرئيسيين في إقليم كردستان المجال



هل يطوى فصل التمديد للبرلمان الحالي

في صالحهما تأجيل الانتخابات مجدداً، وبناء على ذلك من المرجح أن يصل بالضرورة إلى حل وسط، لكن لن يقود ذلك ببينهما. وأكدت النائبة منى قهوجي أن التركمان وباقي المكونات يؤيدون إجراء الانتخابات البرلمانية الكردستانية العام الجاري، ووفق نظام الدائرة الواحدة. وقالت قهوجي، رئيسة كتلة الإصلاح التركماني، إن "المكون التركماني مستعد للمشاركة في انتخابات إقليم كردستان ونظام الدائرة الواحدة".

وشددت على أنه "من المهم مراعاة آراء مكونات إقليم كوردستان بشأن تعديل قانون الانتخابات، وتشكر الأحزاب السياسية إذا دعمت مطالبنا أثناء صياغة قانون الانتخابات". وأشارت قهوجي في تصريحات لموقع "كردستان 24" إلى "أن نظام الدوائر الانتخابية ذي الدوائر الأربع (متعدد الدوائر) ليس في مصلحة المكونات، لذلك نحن لسنا مع هذا النظام".

القوى السياسية في إقليم كردستان مجمعة على ضرورة إجراء الانتخابات النيابية في الإقليم خلال العام الجاري. وتتوزع مقاعد برلمان كردستان الحالي على 17 كتلة تضم كافة المكونات والقوميات داخل الإقليم، أبرزها كتلة الحزب الديمقراطي التي لها 45 مقعداً، تليها كتلة الاتحاد الوطني ولها 21 مقعداً.



ويرى متابعون أن عدم إجراء انتخابات تشريعية سيضع المؤسسات أمام المسألة، خصوصاً وأن هناك قراراً قضائياً صادراً عن المحكمة الاتحادية العراقية يقضي بعدم شرعية التمديد للمجلس الحالي. ويشير المتابعون إلى أن الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي لن يكون

وذكر البيان أن الطرفين تبادلوا الآراء والمواقف بشأن جميع المسائل التي تشكل نقاطاً خلافية بينهما. وأضاف البيان أن الحوارات أفضت إلى الاتفاق على معظم النقاط المتعلقة بتعديل قانون انتخابات برلمان كردستان وتفعيل المفوضية العليا للانتخابات والاستفتاء في الإقليم، لافتاً إلى أن تفاهما مشتركاً حصل بين الجانبين. وأشار البيان، الذي نشرته وسائل إعلام محلية، أنه من "أجل التوصل إلى اتفاق نهائي تقرر أن يعقد الجانبان خلال الأيام المقبلة اجتماعاً آخر"، لافتاً إلى أنه من أجل بلورة آراء الأطراف السياسية الأخرى في إقليم كردستان للهدف ذاته، قرر الجانبان أن يتسلما معا ملاحظات تلك الأطراف بهذا الصدد.

وأكد المتحدث باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني محمود محمد الثلاثاء على ضرورة إجراء الانتخابات البرلمانية في الإقليم خلال هذا العام. وقال محمود محمد للصحافيين، عقب انتهاء اجتماع مع الحركة الأشمورية الديمقراطية، إن معظم

الحالي الذي يعتبرونه يصب في صالح الحزب الديمقراطي، ويصرون على ضرورة إجراء تحيين لسجلات الناخبين. ويرى مراقبون أن الاتفاق بين حزب مسعود بارزاني وحزب بافل طالباني حول مسألة القانون الانتخابي وتفعيل عمل مفوضية الانتخابات يشكل خطوة بالغة الأهمية في مسار تذليل الخلافات بينهما، التي بلغت في الفترة الماضية مرحلة حرجية، وكادت تخرج عن السيطرة.

ويستدرك المراقبون بأن ذلك لا يعني المبالغة في التفاؤل، لاسيما مع وجود قوى داخل الحزبين تحرص على الإبقاء على مفاعيل التوتر قائمة بينهما. ووفق بيان مشترك صادر عن قسم الانتخابات في الحزب الديمقراطي ومؤسسة الانتخابات في الاتحاد الوطني فقد اجتمع الجانبان الثلاثاء في أربيل بهدف التفاوض بشأن الموضوعات المتعلقة بتعديل قانون انتخابات برلمان كردستان وتفعيل المفوضية العليا للانتخابات والاستفتاء في الإقليم.

رئيس الوزراء القطري خلال لقائه الرئيس سعيد: مستعدون لتمويل عدة مشاريع في تونس

وأضاف قيس سعيد أن "الحلول الأمنية والتنسيق بين الدول ضروريان ولكن الحصن الأول والأساسي هو التربية والتعليم والثقافة إلى جانب حل الأوضاع الاجتماعية للشباب".

والاثنين وصل الشيخ خالد بن خليفة إلى العاصمة التونسية في زيارة غير معلنة المدة، يشارك فيها باجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب، حسب وكالة الأنباء القطرية الرسمية.

وتستضيف تونس اليوم الأربعاء الدورة الـ40 لمجلس وزراء الداخلية العرب، التي تعقد بحضور وزراء الداخلية في الدول العربية وفود أمنية رفيعة، إضافة إلى ممثلين عن جامعة الدول العربية ومجلس التعاون لدول الخليج العربي واتحاد المغرب العربي.

كما من المنتظر أن تشارك في المجلس وفود عن المنظمة الدولية للشرطة الجنائية "الإنترپول"، ومكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومنظمة "اليوريبول"، وجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية والاتحاد الرياضي العربي للشرطة.

وستبحث الدورة تصورا لتفعيل عمل مجلس وزراء الداخلية العرب في مجال الأمن السيبراني ومكافحة الجرائم الإلكترونية، وفي مجال احترام حقوق الإنسان في العمل الأمني، وتعديل أنظمة المجلس بما يتلاءم مع المستجدات في مجال عمله، إلى جانب النظر في إقرار الخطة التنفيذية للإستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب.

نهايات كاس العالم الأخيرة في الدوحة إلى تونس. وكانت وسائل إعلام تونسية قد تداولت قبل أشهر تقارير تتحدث عن إمكانية نقل ملعب 974 المونديالي إلى تونس بعد تفكيكه.

وتشهد العلاقة بين تونس وقطر في الفترة الأخيرة اختراقا بعد فترة جمود طويلة نسبيا، فيما بدا توجها قطريا نحو إعادة توجيه اهتمامها إلى الساحة التونسية والمغربية عموما بعد انكفاء.

وسبق أن استقبل الرئيس سعيد الأسبوع الماضي مساعد وزير الخارجية القطري للشؤون الإقليمية محمد بن عبدالعزيز بن صالح الخلفي "مبعوثا خاصا محملا برسالة شفوية" من الأمير تميم.

ويرى مراقبون أن زيارة رئيس الوزراء القطري وإن كانت ترتبط باجتماع وزراء داخلية العرب فإن استقباله من قبل الرئيس سعيد يشي بأنها زيارة ذات طبيعة مزدوجة، في علاقة بحرص الجانبين على البناء على الاختراق المسجل مؤخرا في نسق العلاقات.

وتطرق لقاء الرئيس التونسي ورئيس الوزراء القطري إلى الملفات التي سيجري بحثها خلال اجتماع وزراء الداخلية العرب.

ونقل بيان الرئاسة التونسية عن الرئيس التونسي تأكيد على أن "الحلول التي يمكن أن تقضي على الجريمة المنظمة والإرهاب يجب أن تقوم على معالجة الأسباب التي أدت إلى تفاقم هذه الظواهر".

تونس - أعلن رئيس الوزراء القطري الشيخ خالد بن خليفة بن عبدالعزيز آل ثاني عن رغبة بلاده في تعزيز العلاقات الثنائية مع تونس، مؤكدا استعداد الدوحة لتمويل عدة مشاريع في تونس.

جاء ذلك عقب استقبال الرئيس التونسي قيس سعيد للشيخ خالد بن خليفة في قصر الرئاسة بقرطاج قرب العاصمة تونس، خلال زيارة رسمية يجريها الأخير إلى البلاد بمناسبة انعقاد اجتماع وزراء الداخلية العرب.

ونكرت وكالة الأنباء القطرية الرسمية أنه "جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها وتنميتها في شتى المجالات". وبحسب الوكالة القطرية فقد نقل رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية تحيات الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر إلى الرئيس التونسي، وتمنياته له بدمام التوفيق والسداد وللشعب التونسي بالمزيد من التقدم والرخاء.

من جانبها قالت الرئاسة التونسية في بيان إن الجانبين بحثا خلال اللقاء النقاط المطروحة على جدول أعمال مجلس وزراء الداخلية العرب الذي يعقد بتونس الأربعاء.

وأشار بيان الرئاسة التونسية إلى أن رئيس الوزراء القطري أعرب عن استعداد بلاده لتمويل عدة مشاريع بتونس أو المساهمة في إنجازها على غرار مستشفى الأطفال بمنوبة (شمال)، فضلا عن التعاون في المجال الرياضي عبر نقل أحد الملاعب التي احتضنت

تباين في المواقف الليبية حول المبادرة الأممية يضع باتيلي أمام تحدي فرضها كأمر واقع

مجلس النواب يتهم البعثة الأممية بالكيل بمكيالين، والأعلى للدولة يلتزم الصمت



باتيلي يسحب البساط من مجلسي النواب والدولة

الوضع كما هو عليه، وكذلك، نفاد صبر الليبيين وتشكيكهم في رغبة الأطراف الحالية في إجراء الانتخابات".

وخلت المبادرة من ذكر عدة تفاصيل، منها تكوين اللجنة وعدد أعضائها وإطار عملها الزمني، وما إذا كانت ستكلف بصياغة قاعدة دستورية جديدة للانتخابات، أو ستتفكك فقط بالنقاط الخلافية بين المجلسين وتقر ما سبق واتفقا عليه، هذا فضلا عن البت في مسألة الحكومة التي ستشرف على الانتخابات، وسط انقسام تشهد البلاد منذ سنة بين حكومة الوحدة الوطنية (المنتهية ولايتها) التي يرأسها عبد الحميد الدبيبة، والأخرى المكلفة من مجلس النواب برئاسة فتحي باشاغا.

وتعقبا على إحاطة باتيلي، رحب ابن العقيد الراحل معمر القذافي والمرشح للانتخابات الرئاسية سيف الإسلام بالمبادرة، وأكد دعمه فرنسا وروسيا، وأيضا مصر التي سبق وأن حذرت من تجاوز صلاحيات مجلسي النواب والدولة.

ولفت المراقبون إلى أن دعم واشنطن للمبادرة من شأنه أن يمنحها زخما أكبر، وأن الولايات المتحدة تملك من أدوات التأثير الكثير لفرضها، مشددين على أن الأيام المقبلة ستكشف مدى قدرة باتيلي على المضي فيها.

يواجه المبعوث الأممي إلى ليبيا عبدالله باتيلي اختبارا حقيقيا في إقناع الفرقاء الليبيين بالمضي قدما في مبادرته السياسية التي طرحها خلال إحاطة له أمام مجلس الأمن الدولي، والتي تلقى على ما يبدو دعما من الولايات المتحدة.

طرابلس - تباينت ردود الفعل حول المبادرة السياسية الجديدة التي طرحها المبعوث الأممي إلى ليبيا عبدالله باتيلي أمام مجلس الأمن الدولي، وسط تساؤلات حول قدرته على فرضها كخارطة طريق

لإجراء الانتخابات المتعثرة منذ العام 2021، في ظل التباينات المسجلة حولها. وتقضي المبادرة بتشكيل لجنة توجيهية رفيعة المستوى تجمع كل أصحاب المصلحة والمؤسسات والشخصيات وزعماء القبائل والنساء والشباب، مهمتها الوصول إلى الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

وقال باتيلي إن اللجنة ستكون مسؤولة عن "تسهيل اعتماد إطار قانوني وخارطة طريق مرتبطة بجدول زمني لإجراء الانتخابات في العام 2023، وتحقيق توافق حول قضايا ذات صلة مثل أمن الانتخابات واعتماد مدونة لقواعد السلوك للمرشحين".

وفي حين التزم المجلس الرئاس، والمجلس الأعلى للدولة وحكومة الوحدة الوطنية، (المنتهية ولايتها)، وقائد الجيش المشير خليفة حفتر، الصمت، أعلن مجلس النواب والحكومة

المكلفة من طرفه عن تحفظات لهما على المبادرة، فيما باركها المرشح الرئاسي السابق سيف الإسلام القذافي وعدد من القوى الليبية الأخرى.

وأصدر مجلس النواب الثلاثاء بيانا أشار فيه إلى أن "نصوص الاتفاق السياسي الليبي حصرت الدعوة لانعقاد لجنة الحوار في طرفي الاتفاق، وهما مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة دون غيرهما من الكيانات".

وأكد المجلس على أن "العملية السياسية ملكية ليبية، وهي الضامن الوحيد لإنجاح أي مبادرات في هذا الشأن"، واعتبر أن إحاطة المبعوث الأممي "حملت مغالطات بخصوص فشل مجلسي النواب والدولة في إقرار القاعدة الدستورية المنظمة للانتخابات".

وعبر المجلس عن استغرابه من عدم تطرق باتيلي لـ"عرقلة المصالحة وتعطيلها، وكذلك الفساد وإهدار المال العام، وتأثير كل ذلك على تعطيل العملية الانتخابية بالبلاد"، معتبرا أن هذا الأمر "يضع البعثة الأممية في دائرة الكيل بمكيالين، وعدم الحياد بين الأطراف الليبية".

وأشار المجلس إلى عمله مع مجلس الدولة والبعثة الأممية في إنجاز القدر اللازم لإجراء الاستحقاق الانتخابي في أقرب الأجال، رغم ما وصفه بالتعقيدات المحلية والدولية المصاحبة، وأكد أن تحميل مجلس النواب وحده مسؤولية الإخفاق "امر ينافي الواقع الليبي". وقال المجلس إن "التدخل الخارجي، وعدم إكمال خارطة مخرجات جنيف في

احتجاجات عمالية في مواجهة قوانين تستهدف العمل النقابي في الجزائر

وتضمن المشروع الجديد العديد من الإجراءات، كحظر بدء أي إضراب عمالي قبل استنفاد وسائل الحوار والمصالحة والتحكيم، وإجبارية تقديم إشعار مسبق من قبل النقابات قبل خمسة أيام على الأقل، وعقد جمعية عامة للعمال تقرر اللجوء للإضراب، فضلا عن شروط أخرى لتأسيس النقابة وإمكانية حلها عن طريق القضاء، وعدم توظيف العمل النقابي في الأغراض السياسية والحزبية.

وسبق للعديد من القوى السياسية أن انتقدت مشروع القانون، ودعت إلى سحب وفتح المجال أمام جميع الشركاء الاجتماعيين من أجل التشاور حول صياغة مرضية للجميع، واعتبرت تمرير القانون بهذه الصياغة سيؤدي مسرعة من الضغوط والمكاسب الديمقراطية والعمالية.

ولا يستبعد مراقبون للشأن الجزائري أن تكون الخطوة الجديدة جزءا من خطة السلطة لإعادة رسم المشهد الحزبي والنقابي والجمعياتي، حيث تجري عملية مراجعة لمطابقة كل الفواعل من نصوص تنظيمية، قبل اللجوء للقضاء من أجل حلها، كما جرى مؤخرا مع جمعية "راج"، والحركة الديمقراطية الاجتماعية، وهو ما تعترضه المعارضة مسارا جديدا تنتجه السلطة لإنهاء المعارضة في كل القطاعات.

ويشير نشطاء حقوقيون ونقابيون إلى أن تمرير مثل هذه المشاريع يشكل خطرا حقيقيا على حرية العمل النقابي، وأن الصمت بشأنه سيكون مكلفا لاحقا.

لكنها تمارس الزيادة على السلطة العمومية".

وتذكر تبون بأنه "من غير المعقول أن تأتي رسالة في الهاتف النقال على الساعة العاشرة لشن إضراب مفاجئ عطل مصالح ومعاملات المواطنين"، وذلك في إشارة للإضراب الذي خاضه عمال قطاع البريد والمواصلات منذ عدة أيام، دون سابق إنذار حسب ما ذكرته الإدارة المركزية للقطاع.



إلياس مرابط

سبق وأن حذرنا الحكومة من مغبة المرور بقوة

وكشف رئيس نقابة ممارسي الصحة العمومية إلياس مرابط عن أن "قرار شل المستشفيات والمدارس والبريد... وغيرها من القطاعات، جاء بعد اجتماع تكتل النقابات الجزائرية قبل أسبوع لدراسة القوانين التي تقدمت بها الحكومة، تحت غطاء إعادة تنظيم المشهد النقابي، وللأسف الحكومة صاغت القوانين دون استشارة النقابات المستقلة، ولا حتى النقابات الأخرى (المنضوية في الاتحاد العام للعمال الجزائريين) المساندة لها".

وأضاف مرابط "كنا قد حذرنا الحكومة من مخبة المرور بالقوة، وعرض القوانين على البرلمان يوم الثامن والعشرين من فبراير، ولكن لم نجد أذانا مصغية لديها، ما اضطرنا إلى شن إضراب مع وفقات احتجاجية".



تعتن حكومي يفتح الباب أمام تصعيد في الشارع

الجزائر - شنت العديد من القطاعات الحكومية في الجزائر الثلاثاء وفقات احتجاجية وإضرابا عن العمل، ردا على مشاريع قوانين تستهدف تكبيل العمل النقابي، والتضييق على الحق في الإضرابات.

وسجلت عدة قطاعات حكومية استجابة جزئية لنداء الإضراب الذي دعت إليه العشرات من النقابات المستقلة، للتعبير عن رفضها لمسودة مشروع قانون العمل النقابي والحق في الإضراب، الذي أعدته الحكومة وعرضته على البرلمان من أجل المصادقة عليه.

ويوجد شبه إجماع من الفعاليات النقابية في الجزائر على رفض المشروع، الذي تعتبره تهديدا مباشرا للمكاسب التي حصلت عليها الطبقة الشغيلة منذ أكثر من ثلاثة عقود، لكن أكبر وأعرق نقابات البلاد ممثلة في الاتحاد العام للعمال الجزائريين، لم تنخرط في الاحتجاج، واكتفت بانتقاد المشروع فقط.

وذكرت تقارير محلية بأن "أكثر من 30 نقابة مستقلة ممثلة لعمال التربية والتعليم، والصحة والبريد والتضامن والإدارات، والأئمة وعمال الشؤون الدينية، شنت الثلاثاء إضرابا عن العمل، للتنديد بما تصفه بتهديد الحريات النقابية، والضغط على الحكومة بغية سحب المشروع كلية".

وكان نقابيون مستقلون قد انتقدوا تغيب الحكومة للشركاء الاجتماعيين عن مشاورات إعداد مشروع القانون، واعتبروه إقصاء مبرمجا يستهدف ثني النقابات عن أداء أدوارها الحقيقية في الدفاع عن حقوق الطبقة الشغيلة.

وعبر الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، في تصريحات مؤخرا عن "احترامه لدستورية الإضراب والاحتجاج"، لكنه أبدى اعتراضه مما وصفه بـ"فوضى" التنظيمات النقابية التي شتتت تركيز عمل المؤسسات.

واستغرب الرئيس الجزائري من وجود العشرات من النقابات داخل المؤسسة الواحدة، في موقف يعكس إصرارا على المضي قدما في مشروع قانون العمل النقابي.

وشدد على ضرورة استعادة التنظيم داخل الجبهة الاجتماعية، والتكيف مع النصوص الناضمة، في تلميح إلى ما تصفه وزارة الداخلية بـ"افتقاد تنظيمات نقابية لصفة التمثيل القانوني للعمال، ومحاربة الرشوة والفساد".

مبارزات درامية طائفية في العالم العربي في رمضان

قناة الشعائر العراقية تعلن إنتاج فيلم «شجاعة أبولؤلؤة» ردا على إنتاج إم بي سي لمسلسل «معاوية»



أعمال جدلية

الطهران يسعيان لتأجيل الفتن... وكل من الفريقين يخدم وينفذ أجندة أسيايده، وإحدا نولع بغاز العصبية المذهبية.

في المقابل تمنى آخرون بثث مسلسل "أبولؤلؤة". وفي عرضه لأسباب ذلك قال السياسي العراقي فائق الشيخ علي:

@faigalsheakh
لا تتفاجأ حينما أقول إنني مع عرض مسلسل (أبولؤلؤة) تماما مثل موقعي المؤيد لعرض مسلسل معاوية! دعونا نرى هذا القاتل الجوسبي كيف تنظر إليه إيران! دعونا نستمع بالمشاهد الطائفية القذرة التي تنتشر إـيران خلفها وتعلن بأنها مع الإسلام وضد الطائفية. دعوا إيران تكشف عن وجهها الحقيقي.

من جانب آخر، طالب البعض على مواقع التواصل من القائمين على الإعلام العربي ببث أعمال لا تعكس الطائفية بالنش في فتن الماضي.

وقالت الهيئة إن القنوات استجابتا لطلبها بعدم البث، ولكن هذا لا يعني بتاتا توقف عرض العملين تماما، فمجموعة "إم بي سي" السعودية تملك قنوات موجهة للعالم العربي، والقناة العراقية جزء من "ماكينة إعلامية" وتستطيع اللجوء إلى منصات التواصل أو بيعه لقنوات خارج العراق.

وكان لمغربين رأي آخر واعتبروا أن العملين "معاوية" و"أبولؤلؤة" وجهان لعملة واحدة.

وقال الكاتب اليمني عباس الضالعي:
@abbasaldhaleai
السعودية أنتجت مسلسل "معاوية وإيران تنتج فيلم #أبولؤلؤة. السعودية وإيران دمرتا المنطقة بتغذيتهما للصراع الطائفي واستحضار صراعات الماضي.

وغرد الإعلامي المصري عمرو ناصف:
@amr0000nasfef
لا فرق بين منتجي مسلسل (معاوية)، ومن ينوون الرد عليهم بإنتاج فيلم (شجاعة أبولؤلؤة)..

وخلال إجابة له على سؤال قدمته مجموعة من "شباب العراق المسلم" حول إنتاج مسلسلات تثير الفتنة ومواجهة للطائفية، أكد المصدر "إن مثل هؤلاء يجسبون أنهم يحسنون صنعا... إلا ساء ما يفعلون فكلنا المسلسلين (معاوية) و(أبولؤلؤة) باطل ومثير للفتنة، وليس من أخلاق الشيعة الإمامية أن نرد على الخطيئة والذنب بخطيئة وذنب مماثل. وأضاف "وكل هذه التوجهات الموجبة للطائفية يجب أن تمنع، كما ويجب إسكات الأصوات الشاذة التي هي أنكر من صوت الحميم والتي تصدر غالبا من لندن وبعض القنوات التي تدعي الدفاع عن المذهب - وهي معروفة لدى القارئ - وعموما فلا معاوية يمثل السنة ولا أبولؤلؤة يمثل الشيعة".

من جانبها منعت هيئة الإعلام والاتصالات في العراق بث مسلسل "معاوية" وفيلم "أبولؤلؤة". وذكرت وكالة الأنباء العراقية أن "التوجيه يأتي في إطار الرغبة في عدم بث أي أعمال فنية تتناول موضوعات تاريخية جدلية ومنها العمالان الفنان المذكوران".

وغرد الفريق الركن العراقي سعد الشمري:

@shimry1000
العدو الإيراني يقاتل على كل الجبهات ويساعده الخونة في العراق و سوريا و لبنان و اليمن. يجب رص الصفوف لإسقاطه بمشاركة فنانين من إيران وسورية ولبنان والعراق، #قتال الشعائر الدينية تستعد لإنتاج فيلم عن القاتل أبولؤلؤة الجوسبي اسم الفيلم (شجاعة أبولؤلؤة) ردا على مسلسل "معاوية".

وقال إعلامي سوري:
@Omar_Madaniah
لا ينقص إلا أن يقولوا إن كل الفتوحات الإسلامية في التاريخ كانت على يد أبولؤلؤة الجوسبي وهو الذي قتل الصحابي عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

واعتبر مؤثر يمني:
@mohammedmstafa7

انزعاج وسخط شعبي على إنتاج مسلسل يتناول شخصية الخليفة الأموي معاوية بن أبي سفيان، والذي سيعرض خلال أيام شهر رمضان المبارك على قناة "إم بي سي"، بينما قناة الشعائر الفضائية الشيعة تستعد لإطلاق فيلم بطله عدو الله أبولؤلؤة الجوسبي قاتل الصحابي الجليل شهيد الحراب الفاروق عمر بن الخطاب.

واعتبر معلق:
@RodiaBou
أبولؤلؤة قاتل عمر بن الخطاب وذلك عندما كان واقفا في الصف الأول لصلاه الفجر. عند السنة هو

أبولؤلؤة الجوسبي وعند الشيعة بابا شجاع الدين أبولؤلؤة (رضي الله عنه) وإنه من المبشرين بالجنة وصحابي جليل وله ضريح يزار في إيران اختلافا للسنة والشيعة يوضح هشاشة وتناقض سرديات الإسلام.

من جانبه، ندد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بمحاولة عرض مسلسل "أبولؤلؤة" ردا على مسلسل "معاوية".

لم تكد مؤسسة "إم.بي.سي" تعلن عن إنتاجها لمسلسل "معاوية بن أبي سفيان" والذي سيُعرض في رمضان القادم بتكلفة تجاوزت 100 مليون دولار، حتى فاجأت قناة عراقية شيعية متابعيها بإعلانها عن إنتاج فيلم يمجّد قاتل الخليفة "عمر بن الخطاب" معتبرة ما قام به أبولؤلؤة الجوسبي "شجاعة وقوة".

بغداد - أثار إعلان قناة "الشعائر" العراقية عن إنتاج فيلم يجسد سيرة "أبولؤلؤة الجوسبي" قاتل الخليفة عمر بن الخطاب، ردا على إنتاج قناة "إم بي سي" السعودية لمسلسل "معاوية" الذي من المقرر عرضه في شهر رمضان جدلا واسعا.

وأكدت قناة "الشعائر" أن الفيلم الجديد سيكون "أكبر إنتاج درامي إسلامي تاريخي لهذا العام" عن "شجاعة أبولؤلؤة".

ومسلسل معاوية بن أبي سفيان من تأليف الصحافي خالد صلاح، والمخرج طارق العريان وتمثيل لجين إسماعيل بشخصية معاوية، وكل من الفنانات أسماء جلال، وعائشة بن أحمد، وجميله الشبيحي، في شخصيات زوجات معاوية. ويصور العمل في استوديوهات "كارتاغو فيلم" بمدينة الحمامات في تونس، إلى جانب بعض المشاهد في شمال تونس وجنوبها.

لكن قناة "الشعائر" منتجة فيلم "أبولؤلؤة" لم تكشف عن تفاصيل هذا الفيلم، سوى أنه سيشترك فيه عدد كبير من الممثلين والفنانين من العراق وسوريا ولبنان وإيران.

وقناة "الشعائر" هي قناة تمثل توجهاً دينيا للطائفة "الشيعة" وهي ممولة من المرجعية الشيرازية، وفق مصادر. وتعد المرجعية واحدة من أهم المرجعيات الشيعية الاثني عشرية الموجودة في العالم. وقد دعمت هذه المرجعية العديد من الإنتاجات التلفزيونية والسينمائية التي أثارت الجدل.

وبشكل عام، لا يتردد الشيرازيون في الصدام مع أهل السنة، ويتفقون رموزهم في كل فرصة مواتية.

ويقول معلقون إن إطلاق تسمية "شجاعة" على "أبولؤلؤة الجوسبي" في فيلم حمل عنوان "شجاعة أبولؤلؤة" دليل على التوجيه الطائفي للفيلم.

و"أبولؤلؤة الجوسبي"، ويقال له فيروز النهاوي، اسمه فيروز، وكُتِبَتْ "أبولؤلؤة الجوسبي"، نسبة إلى ابنته،

وبشكل عام، لا يتردد الشيرازيون في الصدام مع أهل السنة، ويتفقون رموزهم في كل فرصة مواتية.

ويقول معلقون إن إطلاق تسمية "شجاعة" على "أبولؤلؤة الجوسبي" في فيلم حمل عنوان "شجاعة أبولؤلؤة" دليل على التوجيه الطائفي للفيلم.

و"أبولؤلؤة الجوسبي"، ويقال له فيروز النهاوي، اسمه فيروز، وكُتِبَتْ "أبولؤلؤة الجوسبي"، نسبة إلى ابنته،

وبشكل عام، لا يتردد الشيرازيون في الصدام مع أهل السنة، ويتفقون رموزهم في كل فرصة مواتية.

أزمة نظافة في المطار تثير الجدل في الكويت

خلال فترة الاحتفال بالأعياد الوطنية في الكويت يومي 25 و26 فبراير، حيث شهدت البلاد مشاجرات وعمليات دهن ومضايقات للفتيات وعدم التزام بقواعد المرور، إلى جانب انتشار القمامة.

نسبة العمال في المطار لا تغطي سوى 40 في المئة من احتياجات المباني والمنشآت الحيوية داخل منفذ البلاد الجوي

وانتقد مستخدمون لمواقع التواصل الاجتماعي ما وصفوه بـ"العبث" المصاحب للاحتفالات. وعلقت مغردة:

@reem78alsh
أحب أرد على بعض الناس التي تقول عيد وطني كله يومين خلوا العيال يستانسون بالماي تكلموا عن الفساد وفساد الشوارع بالألوان بحق الوسخين إلى موتربين والتي ما احترموا الكويت برميهم للزبال في الشارع.

وجاء في تغريدة:

@Hashtagat_1
الشعب الكويتي مستاء من أطنان القمامة التي خلفها الحفولون بـ #العيد الوطني الكويتي في شوارع #الكويت.

وطالب مواطنون وزارة الداخلية الكويتية بالتنخل، وقالوا إن "الأمر تعدى الاحتفال وأصبح قلة أدب وأذية للناس وتعد على الحريات الشخصية، فالإصابات والحوادث والمشاجرات هي السمة العامة لهذه الفوضى العارمة".

نظافة منذ 8 شهور وفي حالة من الفوضى والإهمال مما يعطي انطباع سيئا عن البلد وليس المطار فقط، وللأسف مشغولون بتقديم اقتراحات ليس لها طعم مثل إنشاء بوابة بريرة لاستقدام العمالة فهناك شعور بأن البلد وكالة من غير بواب!

واعتبر ناشطون كويتيون أن المشكلة في البلاد لا تتعلق بمطار الكويت وحده، فالفساد وسوء الإدارة متفشيان في البلاد، وذكر مغرد:

@MKuwaith
أي بس واجهت البلد أصلا كل شيء بالبد يفشل (يثير الخجل) حتي الزائر البغالي ينقد علنا (يتقذرا)، حرام عليكم ديرت (بلد) خير صلحو البلد عفيه.

وقال آخر:

@DnyteeQ8
هذا غيظ من فيض.. البلد كلها تعاني والمطار نموذج للحالة التي عايشينها والحكومة نائمة بالعدل.

وتعتبر أزمة مطار الكويت وما يعانيه من فوضى، من ضمن أزمة الفساد التي تضرب البلاد، ويستلتي منها المواطنون في كل مناسبة. والفساد في الكويت منظومة تتقاطع مكوناتها ويغذي بعضها بعضا، ما يصعب عملية مكافحتها. إذا كانت الدولة والمجتمع جاذبين في اجتثاث الفساد، ينبغي عليهما أولا معالجة مختلف مكوناته وعناصره، وإلا فسيزداد انتشارا.

وحثي على الصعيد المجتمعي تظهر الفوضى وقلة النظافة وسوء الإدارة في مختلف المناسبات، والمفارقة أنها ظهرت

هناك آياد خفية، وقال أحدهم:

@awsalghunaim
ظاهرة جديدة في مطار #الكويت أشخاص غريبون يستقبلون المسافرين القادمين ويقولون لهم بلكنة غريبة "تريدون تاكسي؟" علما بأن هناك لافتات تبين بوضوح المكان المخصص لسيارات الأجرة وبإمكان المسافرين الوصول إليه بكل سهولة. المسافرون أمانة حمايتهم واجبة.

وأشار تقرير إلى أن المنافسة مع مطارات الدول المجاورة لا تأتي لمصلحة الكويت، خصوصا أن المطار يعتبر "واجهة البلاد".

وتعاني الكويت من أزمة سياسية بعد استقالة الحكومة في الشهر الماضي عقب ثلاثة أشهر من تشكيلها، ما قد يؤثر على جودة الخدمات العامة ومشاريع التنمية في الإمارة الخليجية. ويعود عدم تجديد عقد النظافة في مطار البلاد للإجراءات والمراحل المتبعة في وزارة المالية ولجنة المقاصات و"الفرق والتشريع"، ثم ديوان المحاسبة الذي أرسل بدوره بعض الاستفسارات إلى الإدارة المالية التابعة للطيران المدني، والأخيرة أرسلت بدوره هذه الاستفسارات لإدارة العمليات وهي الجهة المعنية بمراقبة بنود العقد وتفاصيله، لكنها لم ترد حتى الآن، وبذلك دخل عقد النظافة في دائرة الجمود ولم يجدد منذ 8 أشهر. وتفسير وسائل إعلام كويتية إلى أن النقص الكبير في عمال النظافة حاليا يظل "بلا مبررات أو أسباب واضحة مفهومة ومعلومة". وقال مغرد:

@Ahmadbudastour
واجهة البلد مطار الكويت بلا عقد

الدولي يحتل المرتبة قبل الأخيرة في ترتيب المطارات الأسوأ في العالم. التصنيف وفقا لقياس جودة خدمة العملاء ومدى سرعة أوقات الانتظار الأمنية ومدى نظافة المطار والطائرات والصعود البطني وغير المهني حصل على المركز 131 من 132 مطار حول العالم.

وحصل المطار أيضا على تصنيف 10/2 من سكاي تراكس (Skytrax)، حيث اشتكى بعض الركاب من الرائحة الكريهة في المطار و"إجراءات الركوب والهبوط من الطائرة البطيئة وغير المهنية".

وكتب آخر عن سوء المعاملة الأمنية:

@Salnesf
لن أخطب أقل من سمو رئيس الوزراء: وصلت من الرياض وأنا أحمل معي دائما ساعة يد احتياط ولغفت العالم ولم أسأل عنها قط، وصلت مطار الكويت الأسوأ بالعالم فطليت مني الفتنة أن افتح الشنطة سأللتها لماذا قالت عندك ساعة يد؟

وقال آخر:

@Kokokok37174969
الصراحة التي قاعد يصير مسخرة لأن العقود دائما تجهز وتوقع قبل انتهاء العقد المبرم بثلاثة أشهر. إذا هناك تسبب واضح في معظم الإدارات في الجهات الحكومية المختلفة ويجب التحقيق معهم ومعاينة المسؤول المباشر عن هذه الكوارث.

ولم يخل الأمر من بعض العنصرية وإلقاء اللوم على جهات غريبة، كما هو الحال في كل الأزمات، إذ رأى البعض أن

الاهتمام به من أولويات الحكومة، باعتباره أول أرض كويتية يطأها القادم إلى البلاد، ويعطي الانطباع الأول عن الوضع فيها. وعلق ناشط:

@Yousefzalzalza
تقرير القيس عن مطار الكويت الدولي صحيح 100x100 حيث أصبح من أسوأ مطارات العالم من حيث النظافة والخدمات. وهذا القصور بلا شك نتيجة سوء الإدارة من قبل الطيران المدني الذي يعج بأعداد كبيرة من الموظفين والقيادات والتي تكلف الدولة مبالغ طائلة ولكن دون نفع وفائدة.

وكتب مغرد استنادا إلى تقرير إخباري:

@kwtOnline
بيزنس إنسايدر: مطار الكويت



واجهة البلد

نتنياهوو عالق بين الضغوط والحفاظ على تماسك حكومته

قدرة رئيس الوزراء الإسرائيلي على المراوغة آخذة في التلاشي



هامش المناورة يضيق

وأضاف “عشية الانتخابات كان نتنياهو يفكر في الإرث الذي سيحصل عليه عندما يعاد انتخابه رئيسا للوزراء. في الوقت الحالي يبدو الأمر وكأنه فوضى ويدا في التفكك”.

يعتبر الدكتور يوناثان فريمان، محاضر العلوم السياسية في الجامعة العبرية، أنه ليس بالضرورة أن يكون هناك تناقض بين التصريحات الرسمية الإسرائيلية وبيان العقبة.



دانييل شايبرو

هناك تخوف من أن تتجاوز وتيرة التدهور الجهود الدبلوماسية

وقال فريمان “تعم نتنياهو هو قال إنه لن يكون هناك تجميد، ولكن هذا يعتمد على تعريفك لكلمة تجميد، وبشكل عام أعتقد أن السياسة الإسرائيلية لا تتغير عندما يتعلق الأمر بالبناء”.

وأعرب عن اعتقاده بأن “نتنياهوو بقوله إنه لا يوجد تجميد يحاول إبقاء الحكومة (الانتلافية) متماسكة، ولكن إذا نظرت إلى العمل الفعلي في الميدان تلاحظ أن البناء سيكون بحده الأدنى كما كان في عهد الحكومة السابقة من دون تغيير”.

وتكمن أهمية اجتماع العقبة، بحسب فريمان، في أنه “فتح قنوات اتصال بين الحكومة الإسرائيلية الجديدة والفلسطينيين”.

وتابع “أعتقد أنه كانت هناك مخاوف من أنه بوجود أحزاب يمينية مختلفة في الحكومة ستكون إسرائيل أقل قدرة على الاتصال المباشر مع الفلسطينيين كما فعلت الحكومة السابقة، وأعتقد أن هذا هو الهدف الأول من الاجتماع”.

والهدف الثاني، وفق فريمان، هو “تعزيز حقيقة أن الولايات المتحدة (موجودة) في الصورة، وهو ما تم التعبير عنه في البيان الذي وزعته الخارجية الأميركية والذي قال في ختامه إن جميع الأطراف تشكر الولايات المتحدة على دورها”.

واستدرك “مع ذلك يتعين أن نرى كيف ستجري الأمور، وأعتقد أن إسرائيل أبلغت المجتمعين في العقبة بأن ما يؤثر هو الأعمال وليس الأقوال الإسرائيلية، بمعنى أن هناك الكثيرين الذين يتحدثون في الحكومة، ولكن المهم هو ما تفعله الحكومة فعلا”.

وأعرب فريمان عن اعتقاده بأن “نتنياهوو يعمل جاهدا للتأكد من أن أعضاء في حكومته لا يعلنون أمورا تشكل سياسة، بمعنى لا يعلنون أمورا لم يتم إقرارها من الحكومة”.

وأردف “هذا أمر مهم لأن نتنياهو يهتم بعدم خروج الأمور عن السيطرة فيما يتعلق بالفلسطينيين، ولكنه أيضا يهتم بمسألة بقاء حكومته”.

كيف ضل الفلسطينيون طريقهم

وفي حين أن التعليم المدرسي المناهض لإسرائيل يسمم عقول الشباب، فإنه يستمر في تعزيزه من خلال الرواية العامة اللاذعة للقادة الفلسطينيين ضد إسرائيل.

ويتردد صدى الإدانة العلنية اليومية لإسرائيل في أذهان الشباب ويتناغمون بشكل متزايد مع المقاومة بدلا من المصالحة. وتتعزز هذه الحالة الذهنية أكثر، خاصة عندما يسمعون من قادة فلسطينيين متطرفين، مثل حماس، ووسائل الإعلام عن قسوة إسرائيل التي لن تنتهي إلا بعد هزيمتها بشكل تام. وعلاوة على ذلك، فإن الخلاف بين الجماعات المتطرفة مثل حماس والسلطة الفلسطينية الأكثر اعتدالا يجعل من المستحيل على الأخيرة أن تخفف من روايتها العلنية اللاذعة ضد إسرائيل خوفا من اتهامها باسترضاء الإسرائيليين.

وفي الواقع، بدلا من إعداد الجمهور لحتمية التعايش السلمي والانخراط في حوار شعبي بناء، فإنهم يسممون الجو السياسي من خلال الترويج للاعتقاد بأن تدمير إسرائيل وحده هو الذي يحجر الفلسطينيين من عبودية الاحتلال، ويسمح لهم باستعادة الأرض واستعادة كبرياتهم الوطني وكرامتهم.

عدم الاستثمار في بناء الدولة

إن الفشل الذريع للقيادة الفلسطينية في تكريس نفسها لبناء الدولة جعل من المستحيل على مئات الآلاف من الشباب العبور على عمل محترم، الأمر الذي حرهم من أجور مناسبة لإعالة أنفسهم وحرهم بذلك من حياة كريمة. لا يستطيع عشرات الآلاف من الشباب الفلسطينيين متابعة التعليم العالي لأنهم في كثير من الأحيان يضطرون إلى إيجاد وظائف وضعية للمساعدة في إطعام أسرهم.

القادة الفلسطينيون لعبوا دورا مباشرا في مصلحة إسرائيل من خلال تهديد وجودها، الأمر الذي يبرر استمرار الاحتلال

وبالتالي، فإن الكسل وعدم وجود أي احتمال لحياة أفضل وأكثر إنتاجية يؤديان إلى تطرف العديد من الشباب الفلسطيني الذين يميلون إلى الانضمام إلى الجماعات المسلحة حيث يتم احتضانهم، ويشعرون بالاحترام، وكافاؤون على استعدادهم للانضمام إلى المعركة ضد إسرائيل. هم في الأساس يهربون من سجنهم من حياة الياس حيث يتم إغراؤهم بالذهاب إلى “سجن جديد” حيث يفترض أنهم يجدون معنى لحياتهم.

وكما صرح الدوس هكسلي بشكل مقنع “من الممكن تماما أن يكون الرجل خارج السجن ولكن ليس حرا، ألا يكون تحت أي قيود جسدية ومع ذلك يكون أسيرا نفسيا، مضطرا للتفكير والشعور والتصرف كممثل عن الدولة القومية، أو بعض المصالح الخاصة داخل الأمة، تريده أن يفكر ويشعر ويتصرف”.

وغالبا ما يبحث العديد من الشباب الفلسطينيين الذين يشعرون بالإهمال دون أي أمل في عيش حياة طبيعية ومنتجة عن معنى أكبر لحياتهم ويتراجعون للاعتقاد بأنهم يمكن أن يجدوا في الموت الخلاص الذي يراوغهم عندما يكونون على قيد الحياة.

وبشير القرآن إلى الاستشهاد في كثير من المواقع، ومنها في سورة آل عمران، الأيتان 169 و 170 “ولا تحسبن الذين قتلوا

في سبيل الله أمواتا، بل أحياء عند ربهم يُرزقون فرحين بما آتاهمُ اللهُ من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون”.

المشكلة هنا أن القيادة الفلسطينية، وخاصة المتطرفين، لا تدعو للتعايش السلمي. إنهم يثنون، بدلا من ذلك، على أعمال العنف والإرهاب ضد إسرائيل، ويكرمون شجاعة وبسالة الجناة في التضحية بانفسهم من أجل قضية التحرير الوطني الكبرى.

وهكذا، فإن قتل اليهود الإسرائيليين وتخليص أنفسهم من الاحتلال، بالنسبة لعدد كبير من الشباب الفلسطيني، أصبح مهمة مقدسة كما لو أجازها الله. إنهم يسعون إلى الاستشهاد لأنهم يؤمنون حقًا بما قيل لهم، أنهم سيفرحون في الجنة بدلا من الاستمرار في الإذلال والإهانة على الأرض.

ضياع فرص صنع السلام

أضاع الفلسطينيون منذ قيام إسرائيل عام 1948 العديد من الفرص لصنع السلام. وعُبر وزير الخارجية الإسرائيلي الراحل أبا إيبان بإيجاز عن ذلك عندما قال “لم يفوت الفلسطينيون أبدا فرصة لتفويت فرصة”، وهي حقيقة حالت دون تمتع العديد من الشباب الفلسطيني بثمار السلام وأن يصبحوا لاعبين بنائين في بناء الدولة وأن يكونوا قادرين على الاختيار بإيجاباتهم.

وبدعا من رفضهم قبول خطة التقسيم التي وضعتها الأمم المتحدة عام 1947، أضاع الفلسطينيون بلا منازع عددا، إلى الفرص، لكن يكفي هنا ذكر القليل منها فقط. وفي أعقاب حرب الأيام الستة عام 1967، رفض الفلسطينيون عرض إسرائيل بإعادة جميع الأراضي التي احتلتها في الحرب مقابل السلام (باستثناء الوضع النهائي للقدس). وفي عام 1977 رفض الفلسطينيون الدعوة للانضمام إلى مفاوضات السلام الإسرائيلية – المصرية التي كان من الممكن أن تؤدي إلى سلام إسرائيلي – فلسطيني إلى جانب اتفاقية السلام الإسرائيلية – المصرية الموقعة في عام 1979.

وفي كامب ديفيد عام 2000، أضاع الفلسطينيون فرصة تاريخية أخرى وابتعدوا في اللحظة الأخيرة عندما كان الاتفاق الشامل على قدم وساق.

وانهضت الانتفاضة الأكثر عنفا، الانتفاضة الثانية، التي بدأت بعد بضعة أشهر، الإسرائيليين الذين خلسوا إلى أن الفلسطينيين ببساطة غير مهتمين بالسلام. وأخيرا، في 2007 – 2008 انسحب الفلسطينيون مرة أخرى من المفاوضات، وهذه المرة بسبب خلاف حول النسب المثوية لمقايسة الأراضي.

ومنذ ذلك الحين، وتحت قيادة بنيامين نتنياهو ومحمود عباس إلى حد كبير، لم يتم إجراء مفاوضات سلام جوهري. ولأسف هناك جيل رابع من الفلسطينيين يتارجح الآن بين القيادة الدكتاتورية الفاسدة والتطرف المدمر للذات وعدم وجود أي احتمال لحياة ذات معنى.

ولا توجد لدى السلطة الفلسطينية ولا لحماش أي خطط أو إستراتيجية من شأنها أن تنتهي الصراع الأكثر تدميرا الذي أخضع له شعباهما لمدة 55 عاما ومازال إلى تزايد.

وهكذا ضل الفلسطينيون طريقهم. وبينما هم يستمرون في وهمهم بأنهم قادرون على تدمير إسرائيل، فإنهم في الواقع يزرعون بذور تدمير أنفسهم. حان الوقت لأن يستيقظوا قبل أن يخسروا فرصة الجبل القادم للعيش بسلام وتحقيق أحلامهم وتطلعاتهم في الأذهار في وطنهم الذي يستحقونه بجدارة إذا اتبحت لهم الفرصة فقط.



العقيدة الصدامية أضاعت على الفلسطينيين فرص السلام

الحكومة المصرية تستسلم لتمرد الشارع ضد خفض الإنجاب وتقر حوافز

أزمة الانفجار السكاني تكشف غياب ثقة الشعب بالحكومة ورؤاها



الناس مصرون على كثرة الإنجاب

بإمكانية حل الأزمة سريعاً، طالما اقتنعت الحكومة بأن المشكلة في الكيانات لا الخطط الوهمية. ومهما بلغت المزايا المالية التي سيتم إقرارها للمتزوجين بخفض الإنجاب، فإن ذلك لن يحقق الغرض، فالناس لا تنق في الحكومة ولا تعهدها، وأصبحت الغالبية تتعامل مع خطابها بريبة وتشك وعن غير اقتناع بعدما تهاوت صورتها في الشارع وصارت متهمه بكل الأزمات المعقدة، فكيف تمنح مزايا مالية، وهي التي ترمم الاقتصاد من جيوب الناس. وإذا التزمت الحكومة وأقرت حزمة مساعدات مالية، فإنها ستواجه معضلة أكثر تعقداً، هي السبب فيها، وترتبط بأنها أفقدت الإرادة السياسية في حربها ضد التطرف الديني والفكري الذي لا يزال يغذي كثرة الإنجاب ويحدّي خطط الدولة، وتصر بعض الدوائر على التعامل مع المتشددین بسياسة المواءمة، لا المعارك.



عمرو حسن
سياسة التهريب وسط
الأزمات الاقتصادية
لاتجدي نفعا

وأدى عدم تجاوب الشارع مع الخطط الحكومية للحد من الإنجاب إلى إنشاء هيئة قومية جديدة للسكان تتبع رئاسة الجمهورية بهدف تسهيل تنفيذ سياساتها وقراراتها سريعاً، وحتى لا تواجه صعوبات وعراقيل في تطبيق رؤية الدولة، لكن لا يوحى هذا التحرك

بـعكس إخفاقها في وضع خطة عملية، لأن نفس معدلات الزيادة تبدو قريبة مما كانت عليه مصر في حقبتى الثمانينيات والتسعينات، ولم يكن عدد السكان عائقاً أمام الطفرة الاقتصادية، وكانت سياسات الحكومة تستوعب الزيادة السكانية بشكل معقول. وتخشى الحكومة من الإقدام على خطوة قد تؤلّب الشارع عليها من خلال فرض قانون لتحديد النسل، لأنها ستجلب منغصات سياسية واجتماعية يصعب علاجها، كما أن الظروف الاقتصادية والدينية لن تسهّل في نجاحه أو تقبله أمام تمسك المؤسسات الدينية الرسمية بخطاب يرفض تحديد النسل ما يضع الحكومة في مواجهة محتممة مع الناس. ولم ينجح تسليط الضوء على أزمة الانفجار السكاني طيلة السنوات الماضية في إيجاد رأي عام داعم لتوجهات الحكومة نحو إلزام المواطنين بطفلين ولو

بالحكومة سابقاً لـ"العرب" أن تقديم حوافز مالية للأسر التي تنظر إلى الإنجاب كسند اقتصادي فكرة جيدة، لأن هناك عائلات كثيرة تبحث عن أي سند مادي من الحكومة في ظل الظروف المعيشية الصعبة، ولذلك من المهم النظر إلى الحوافز الإيجابية باعتبارها حلاً سحرياً مرجح أن يغري الكثيرين. ويوحى المشهد الراهن بأن الحكومة أخفقت في خطاب التوعية بمخاطر الزيادة السكانية، لأنها تعاملت بفوقية مع الشريحة المستهدفة، وركزت فقط على العقوبات لا الامتيازات، كما أن خطابها لم ينزل إلى مستوى فكر الأغلبية التي ترى في زيادة الإنجاب سندا اقتصادياً، لأن رسائلها لم تصلهم، ولا يقرأون بياناتها أو يصدقون إعلامها. ولا تعرف الأسر التي تعيش في المناطق الأكثر إنجاباً معلومات عن خطط الحكومة في مواجهة الانفجار السكاني، ولا يستوعبون كلامها، ويصدقون فقط شيوخ السلفية الذين يتحدثون بالشارع الذي يحرم تنظيم الأسرة، وأي خطاب يصدر عن الحكومة بشأنها، حتى أصبحت هناك فجوة بين الدولة والسكان في فضاء تنظيم النسل.

ويؤسس شعور المواطنين بأن التوجه الحكومي نحو زيادة معدلات النكاح ورفق الأسعار باستمرار للمزيد من التمرد على دعوات خفض الإنجاب، كما أن اتجاه الحكومة لخفض الدعم ليتم تقديمه للأسر التي تنجب طفلين فقط كإجراء عقابي، كانت له انعكاسات سلبية بزيادة الأمية وزواج القاصرات وأعداد المواليد. وأضاف حسن أن سياسة التهريب مع مجتمع يعاني أزمات اقتصادية، هي حوافز سلبية لا تجدي نفعا، خاصة عندما تستهدف أسراً تستسهل الإنجاب لقناعات دينية واقتصادية ومجتمعية وثقافية، وكل هذه التحديات بحاجة لجهود كبيرة عبر مسارات متعددة، على رأسها أن تكون هناك واقعية في الخطاب التوعوي لمشاركة الشارع في حل الأزمة. وتؤمن شريحة كبيرة من المواطنين في مصر بأن ربط الحكومة الزيادة السكانية بضعف معدلات التنمية وزيادة الفقر

تحاول الحكومة المصرية منذ فترة إقناع المصريين بضرورة الحد من الإنجاب الذي ترى أنه يعمق الأزمات الاقتصادية للبلد، لكنها لم تنجح في ذلك واضطرت لتقديم حوافز مالية لمن يلتزم بإنجاب طفلين فقط، وهو ما يعكس مدى انعدام الثقة بينها وبين المواطنين ومدى تمكن الفكر الديني المتشدد من توجيه السلوك الإنجابي للمصريين.

القاهرة - عكست موافقة الحكومة المصرية على تقديم حوافز مالية للسيدات المتزوجات بإنجاب طفلين على الأكثر استسلاماً من قبلها للأمور الواقع أمام تمرد بعض الأسر ضد خطتها لمواجهة الانفجار السكاني، وعلى رأسها عدم الاكتراث بالعقوبات التي سبق وجرى الإعلان عنها، وبينها إلغاء الدعم لمن يرفضون الالتزام بتنظيم النسل. وقال رئيس الحكومة مصطفى مدبولي إن الحافز المالي الجديد هو جزء من مجموعة لحوافز سيتم الإعلان عنها في إطار إستراتيجية تنمية الأسرة المصرية، لأن التصدي السكاني مسألة للانفجار السكاني مسألة مع ثبات الموارد المائية المتاحة لمصر والحاجة لزيادة مساحات الأراضي لتتواكب مع الزيادة السكانية. وعكس التوجه الحكومي لأي درجة باتت الدولة عاجزة عن وضع حلول جذرية وواقعية لأزمة الزيادة السكانية، حيث يتم إنجاب مليون طفل كل تسعة أشهر فقط، رغم سياسة

الحكومة قررت اللعب على وتر سوء الأوضاع، ورأت أن أنسب طريقة لإقناع الناس منحهم حوافز مالية



ماذا تريد ألمانيا من اتباع سياسة خارجية أنثوية

التميز، أو يسعى إلى العدالة والمساواة. المجتمع الألماني ليس مثالياً، والمساواة ليست مطلقة بعد، ولا هي باتت من دون "قضايا" حقوق، إلا أن هذه القضايا تقع تحت سلطة قيم، دخلت في نطاق البديهيات العامة. وكلما نشأ ما يوحى بالخروج عنها، انتصرت القيم على الممارسات المخالفة لما تفرضه من معايير معقولة أو منطقية.

بيربوك تريد بسياساتها الخارجية الأنثوية أن تضفي شيئاً من الأمن والاستقرار والازدهار على علاقاتها مع دول العالم

وهناك اليوم، طبيعة تعددية في هذا المجتمع سمحت بأن يعيش ويعمل فيه أناس تعود أصولهم إلى 105 بلدان في العالم. وعلى الرغم من أن استقبال نحو مليوني لاجئ منذ العام 2015 حتى الآن، لم يول أسباب حسابية، تتعلق بالحاجة إلى أيد عاملة جديدة، وإلى جيل جديد ينهض بأعباء صناديق التقاعد، إلا أن الأمر لو كان "حسابياً" فقط، لانتهى إلى فشل ذريع. كان هناك نظام يقصد "استيعاب" الآخر وقبول التعايش معه، وليس "احتواءه" بمعنى فرض الإماءات عليه. الأمن والاستقرار والازدهار من فمرة السنوات بين العام 2005 و 2021 التي أمضتها ميركل في السلطة. إنها من صناعة امرأة. كانت ما تزال بعمر 51 عاماً، عندما أصبحت مستشارة لألمانيا. أما بيربوك، وهي زوجة وأم لبنيتين، تريد بسياساتها الخارجية الأنثوية أن تضفي شيئاً من فرص الأمن والاستقرار والازدهار في بلادها على علاقاتها مع باقي دول العالم.

بـنجاح، وجعلت منها قوة عظمى حقيقية. بل إنها "القوة العظمى" الوحيدة التي لا تضفي على قوتها معياراً عسكرياً. وسوف ترى الفارق الهائل بين طبيعة هذه القوة وبين القوة "المسترجلة" التي تمارسها روسيا الآن، ليس لأنها موصوفة بأي شيء آخر ذي معنى وإنما لأنها قوة نووية تهدد بها العالم بأسره. إنها قوة تريد أن تغزو بلداً آخر، ونستولي على بعض أراضيه، ونريد للعالم أن يقبل بذلك فقط بدافع أنها تمتلك أسلحة نووية. وبكل بساطة، يقول ديميتري ميدفيدف نائب رئيس مجلس الأمن القومي الروسي، في أحدث ما كتب "ما الحاجة إلى عالم، لا توجد فيه روسيا". وهو يقصد أنه مستعد لتدمير العالم برمته، طالما أن روسيا لا تستطيع ضم أراضي دولة أخرى.

هؤلاء هم "الرجال" الذين تنتجهم "القوة العظمى" في روسيا. تلك هي طبيعتها. والاسترجال هو شخصيتها "الوطنية". بينما تنتج ألمانيا نساءً مثل ميركل، وحكومة نصفها نساء، وتريد التخلص من كل شيء نووي، حتى ولو كان مفيداً. وتريد بيربوك أن تضفي طابعاً "أنثوياً" على عمل وزارتها، وعلى العالم بأسره لو استطاعت.

ما حصل خلال السنوات التي أمضتها ميركل في المستشارية هو أنها بنت اقتصاداً قوياً، يستند إلى معايير وقيم لا تتوفر في غيرها من بلدان العالم المتقدمة. العلاقات بين الشركات والعمال في ألمانيا، على سبيل المثال، تنظم في أطر رسمية للشراكة والحوار والتضامن. وهناك مؤسسة أفكار وخبرات، من قبيل "مجلس حكماء الاقتصاد" يساهمون في صنع القرار الاقتصادي والاجتماعي. لا يفرضون شيئاً على الحكومة. ولكن ما من حكومة يمكن أن تتجاهل ما يقوله حكماءها. وهم "فوق حزبيين" حصراً. والمرأة في ألمانيا، تجاوزت باشسواط فكرة العيش في مجتمع لا يمارس

الموارد لها". كما تهدف، بالمعنى الداخلي، إلى تشكيل أساليب العمل الداخلية لنسوي" للقضايا التي تهم العلاقات الخارجية، ولأجل هذه الغاية اقترحت استحداث منصب "سفيرة للسياسة الخارجية النسوية". وقالت بيربوك إن وزارتها ستعمل "بجد لإعطاء خدماتنا الخارجية وجهاً أكثر أنثوية وزيادة نسبة النساء في المناصب القيادية". فنصف الحكومة الألمانية التي يقودها المستشارة أولاف شولتس من النساء أصلاً، ويقل معدل أعمار وزرائها عن خمسين عاماً، ما يشير إلى أنها حكومة شباب أيضاً. بيربوك نفسها من مواليد ديسمبر 1980.

وتريد الفعل النسوي" يقصد أن يكون هناك منصب رسمي ينظر إلى الشؤون الخارجية من منظور يأخذ بعين الاعتبار تأثيراتها على النساء. وأن يتم "لمح وجهات نظر النساء والفتات المهمشة في عملنا العالمي من أجل السلام والأمن". وبحسب المشروع فإن "السياسة الخارجية النسوية" ليست سياسة من أجل تعزيز حقوق المرأة ومساواتها، وإنما "أضمان المساواة والعدالة بين جميع أفراد المجتمع".

هذا المشروع، الذي يُنظر أن تصادق عليه حكومة شولتس، هو الأول من نوعه في العالم. ويعكس رؤية ليست استثنائية بحد ذاتها لدور المرأة ومكانتها، فالأنثوية العالمية تيار واسع الثراء في أفكاره ورؤاه، فضلاً عن صحبه وفوضاه أيضاً، إلا أنه الأول الذي يصيغ منها "سياسة خارجية" يفترض أن تترك أثراً ملموساً على المقاربات التي تتبناها ألمانيا في علاقاتها مع دول العالم الأخرى. هذا الأمر يعكس مدى نضج المجتمع الألماني نفسه. فجانب كبير من الفضل يعود إلى قيادة أنجيلا ميركل. ليس لأنها أول امرأة تقود ألمانيا، بل لأنها قادتها

سلطة القانون، التي بدور النزاع حولها بين الكينست والقضاء، وذلك في دلالة على أن طابعه التجريبي لم ينته بعد. عدا هذا الاستثناء، فقد أثبتت قيادة المرأة، من الناحية المتعلقة بالقيم الإنسانية، أنها أكثر جدارة بكثير من قيادة الرجل، وأن الوجه الأنثوي للسياسة يضيء عليها طابعاً ليس إنسانياً فحسب، ولكنه يوفر ضمانات للأمن والسلام الدوليين أيضاً، كما أنه يمنح المجتمعات التي تقودها المرأة قدراً أوفر حظاً من العدالة والمساواة.

طرحت أنالينا بيربوك وزيرة الخارجية الألمانية مشروعاً لـ"سياسة خارجية نسوية" يتضمن "مبادئ توجيهية" تهدف إلى "تعزيز حقوق وتمثيل النساء والفتات المهمشة وتوفير

هي حرب الفوكالاند. إلا أن قيادة المرأة في كل هذه البلدان لم تشهد أعمالاً إجرامية ضد أقلية أو معارضين سياسيين أو ممارسة سياسات تمييز عنصري أو انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، دع عنك التمييز ضد المرأة. ولكن هناك استثناء واحد يُدبّت القاعده، وهو غولدا مائير التي حكمت إسرائيل بين عامي 1969 و 1974. وسبب الاستثناء هو أن إسرائيل كانت وما تزال كياناً تجريبياً قام على مزيج من أساطير أوهايم وجرائم، ويشعر أن وجوده مرتبط باستمرار الجريمة، لأجل إثبات وترسيخ ما فعلت. وذلك في مسعى لكي يتحول هذا الكيان إلى بلد مستقر. إلا أنه لم ينجح حتى الآن، لا في العلاقة مع جواره، ولا في العلاقة مع نفسه، ولا حتى في علاقته مع

برلين - ليس من المتوقع في الأمد المنظور، وما بعد المنظور، أن تحكم روسيا امراة. بلد القباصرة هذا، يمكن أن يحكمه مرتكبو جرائم قتل جماعية، مثل الكسندر الأكبر وستالين وبوتين، ويصعب أن يطغى عليه وجه أنثوي في أي وقت من الأوقات. ولو حدث ذلك في القرن المقبل، فإن العالم سيكون غير العالم الذي نعرفه الآن. ولا سبيل للافتراض بأن قيادة النساء تعني تحاشي الحروب بالضرورة، ولكن يمكن الافتراض، بكل قطع، أن الأعمال الوحشية لا تحدث. ولم يشهد التاريخ الحديث، الذي اتاح للمرأة أن تتولى القيادة في ألمانيا وبريطانيا والهند والباكستان ونيوزيلندا وتركيا والأرجنتين وتشيلي وميانمار وغيرها من دول العالم، إلا حرباً واحدة،



قيادة المرأة أكثر جدارة من قيادة الرجل

خدعة الفشل الأميركي في العراق

حسب تعاليم مؤسس جمهوريتها الإسلامية الخميني سوى مسيرة جنائزية.

تختلف الولايات المتحدة مع إيران في كل شيء إلا في المسألة العراقية. كل ما جرى في العراق عبر العشرين سنة الماضية هو تجسيد لتسوية أميركية - إيرانية. وليس من العقل أن يُقال إن إيران فاجأت الولايات المتحدة بحضورها الضخم في العراق. تلك كذبة ينبغي عدم تصديقها. لقد تم التهديد للغزو الأميركي باتفاق مع إيران التي أكدت غير مرة أن ذلك الغزو ما كان من الممكن أن يُنجز لولا تعاونها. ولأنها تملك الكثير من الأسباب للانتقام من العراق ومن شعبه فقد كانت مساهمتها ضرورية بالنسبة إلى الغزاة الذين فتحو حدود العراق لمليشياتها ما إن سقط النظام العراقي.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

كان يمكن أن يتحول العراق إلى ولاية أميركية لولا رؤوس أبنائه الناشئة. لقد فضلوا الوصاية الإيرانية على الولاية الأميركية. هم السبب في كل ما جرى عبر العشرين سنة الماضية. وليست الأحزاب التي حكمت العراق ولا تزال تحكمه بالعصا الطائفية اختراعاً أميركياً بل إنها انبعتت من التاريخ العراقي المعاصر الغاص بالفتن الطائفية. فالعراقي طائفي وإن لم يعلن عن ذلك كما أن العراقيين يفضلون نقابات إيران السامة على حدائق الغرب النضرة. لذلك فإنهم حرموا أنفسهم من التمتع بمنافع الاحتلال الأميركي وقاوموه والصقوا به جرائم ومجازر ضد الإنسانية ارتكبتها شركات أمنية جلبتها الولايات المتحدة مضطرة من أجل ألا يمعن الشعب العراقي في أخطائه ويكرر مهازله التي أبعدته عن الحزن البريطاني. غير أن كل ذلك لم ينفع فاختر الشعب العراقي السقوط في المستنقع الإيراني بدلا من ارتقاء مبنى أمبار ستيت في منهاتن.

كل هذه الهرطقات وسواها يمكن أن تُقال في تفسير ما يُسمى بالفشل الأميركي في العراق. بالرغم من الولايات المتحدة نفسها وهي التي تعهدت بنشر "الديمقراطية" في العراق لم تتعهد يوما ما، لا قبل الاحتلال ولا في خضم كوارثه بأن تقيم دولة معاصرة وحية في العراق ولم تعبر عن رغبتها في إنشاء نظام سياسي حديث ولم تكن مستعدة لوضع شركاتها في خدمة مشاريع تنمية. كان من الممكن أن تكون جزءا من برنامج إنقاذ ينتقل بالعراق من حقبة الحروب المتلاحقة إلى حقبة سلام. تفني ثروته لتمويل كل ما تحتاجه تلك الحقبة من مقومات وعوامل تطور ورقي. لم تُخبر

الولايات المتحدة العراقيين بأن قواتها جاءت محررة وكان الفتح الأميركي قد عبر عن أسوأ صور ترجمته الأهلية من خلال مجلس الحكم الذي أسسه الحاكم المدني الأميركي ليكون صورة لنظام الحكم المستقبلي في العراق. ولأن مجلس الحكم هو الإنجاز السياسي الوحيد لسلطة الاحتلال الأميركي فإن ذلك يعني أن كل ما شهدته الحياة السياسية في العراق عبر العشرين سنة الماضية هو من إنتاج الخيال الأميركي الذي أدرك في وقت مبكر أن ما من أحد من القوى الإقليمية يمكن أن ينافس إيران في الرغبة بإبقاء العراق دولة ضعيفة، منتهكة السيادة ومهددة دائما بنشوب حرب أهلية بين مكوناتها. وإذا كانت الولايات المتحدة قد رعت الحرب الأهلية الأولى التي وقعت ما بين عامي 2006 و2008 فإن في إمكان إيران أن ترعى حروبا أهلية لا نهاية لها وهي التي لا ترى في الحياة



تاريخ البشرية في الحقيقة هو تاريخ هجرات ومهاجرين وإن اتخذت الظاهرة تسميات مختلفة والدافع دائما إما البحث عن مصدر للغذاء أو تجنباً للبشر أو الطبيعة

وتستمد العاصمة البريطانية لندن اليوم أهميتها من تنوع الأعراق، لتتباهى بأنها أهم مدينة كوزموبوليتانية في العالم. وهذا مصدر سحرها وجاذبيتها. عندما أشرعت القاهرة أبوابها ونوافذها في وجه المهاجرين امتلات علما وشعرا وفنا ومسرحا. وعندما استقل أصحاب النفوس المريضة حدثا عارضا لإشعال الفتنة بين سوريين لاجئين إلى مصر ومصريين، خرج من بين المصريين من يذكر بفضل المهاجرين على أم الدنيا، قائلا "ردوا إليهم ما لهم"، معندا قائمة من الأسماء: فائزة أحمد، دار الهلال، جرجي زيدان، سعد حسني، نجاة الصغيرة، جول جمال، روز اليوسف، يوسف شاهين... لا توصدوا الأبواب في وجه المهاجرين. غدا يخرج من بين أبنائهم وأحفادهم علماء، وسياسيون، وفنانون يملأون البلاد شعرا وفنا وعلمًا.

الصين، التي أحاطت نفسها بسور عظيم يحميها من "خطر" الغرباء الأجانب، اكتشفت بعد حين أن الانفتاح على العالم طريقها الوحيد للرخاء والثروة والتطور. على عكس ما يسوق الإعلام الشعبي، الهجرة ليست شرا مستطيرا، بل قد تكون حلا للطرفين؛ الدول المستقبلية للمهاجرين، والدول المصدرة لهم. وإن كان من طرف خاسر في النهاية فهي الدول المصدرة التي تتعرض للزيف في الكفاءات من قبل دول تبحث عن مهاجرين وفق شروطها وحسب الطلب.

أنجح الدول أكثرها انفتاحا، وأفضلها أشدها انغلاقا. لا توصدوا الأبواب في وجه المهاجرين، فقد يبرز يوما من بينهم من يساهم في صنع مجدكم.

التهديد الحقيقي مستقبلا لن يبقى محصورا في بقعة جغرافية. ولا تستغربوا في عالم تزداد فيه سيطرة التكنولوجيا الذكية على مرافق الحياة، أن تصبح الهجرة افتراضية، وفي الاتجاهين؛ إلى خارج الحدود وإلى داخلها. ولكن، مهما حدث لا ننسا أننا جميعا نشترك باصل واحد... كلنا أفارقة.

كلنا أفارقة مهاجرون

تاريخ البشرية في الحقيقة هو تاريخ هجرات ومهاجرين وإن اتخذت الظاهرة تسميات مختلفة، والسبب دائما إما البحث عن مصدر للغذاء أو تجنباً للمخاطر، سواء كان مصدرها البشر أو الطبيعة. الحروب والصراعات الأهلية والتغيرات البيئية وما ينجم عنها من أزمات اقتصادية عوامل من بين عوامل عديدة أخرى كثيرة تغذي ظاهرة الهجرة وتفاقم أعداد المهاجرين.

في العصر الحديث، دول كثيرة شارك في صناعة مجدها المهاجرون، أبرز هذه الدول الولايات المتحدة التي استقبلت كل الأقاقين والمغامرين ورجال العصابات القادمين إليها من أوروبا ومن آسيا وكوبا، أو شحنوا إليها بالسفن مكبلين بالسلاسل من شواطئ أفريقيا. الملايين من المهاجرين والمستعبدين الذين وصفوا يوما بالرعاع والعبيد، هم من صنع مجد الولايات المتحدة لاحقا.

هل كان لإيطاليا أن تكون مركزا لعصر النهضة لولا السفن التي رست في موانئها محملة بالسلع والتجار والمهاجرين.

وهل كان لعاصمة الأنوار باريس أن تستلم المشعل من إيطاليا أو تسرقه منها لو لم تفتح أبوابها للمهاجرين الذين شاركوا في صنع مجدها الثقافي والفني. من أخرج ألمانيا من الدمار بعد هزيمتها في الحرب العالمية الثانية وأعاد إعمارها سوى المهاجرين.

منذ أن عمر الإنسان الأرض قبل 500 ألف عام، يتكرر حدوثه يوميا، سواء من خلال هجرات شرعية أو غير شرعية للأفراد والجماعات.

لم يتوقف البشر عن الهجرة منذ فجر التاريخ. الغزوات وفق هذا المنظور شكل من أشكال الهجرة الجماعية. ما كان للمغول أن يصلوا أطراف أوروبا الغربية، وما كان لجيش الإسكندر المقدوني أن يصل إلى شمال الهند، وللمسلمين أن يصلوا بلاد الأندلس، وللصليبيين أن يجتاحوا المشرق ويبنوا القلاع لولا هذا النزوع للهجرة.



على عكس ما يسوق الإعلام الشعبي الهجرة ليست شرا مستطيرا بل قد تكون حلا لكلا الطرفين فلا توصدوا الأبواب في وجه المهاجرين فقد يبرز يوما من بينهم من يساهم في صنع مجدكم

الهجرة وفق عالم الأنثروبولوجيا النرويجي ثور هابرثال أوصلت التجارة الفينيقية والفرعنة إلى الأمريكيتين، قبل أن تظا الأرض هناك أقدام كريستوف كولومبس بمئات السفن.

علي قاسم
كاتب سوري

يختلف العلماء حول أمور كثيرة، لكنهم يتفقون على أمر واحد؛ كلنا أفارقة. فاصول البشرية، وفق علماء الأنثروبولوجيا، تعود إلى القارة الأفريقية. وهو ما أكدته جينات مستخلصة من أدوات حجرية قديمة وعظام متحجرة، تم تحليلها على مدى العقود القليلة الماضية. الإنسان المعاصر هو حفيد مباشر لصيادين وجامعي طعام ظهروا في مكان ما بأفريقيا، ثم انتشروا في أنحاء القارة، قبل أن تغادر مجموعة منهم القارة وتنتشر في أصقاع الدنيا قبل عشرات الآلاف من السنين. وبينما يقول بعض الباحثين إن مهد البشرية جمعا هو شرق القارة الأفريقية، في إثيوبيا أو كينيا، يقول آخرون إن أوائل البشر ظهوروا في جنوب أفريقيا.

وبدعم علماء الآثار وخبراء الأحافير وباحثو علم الوراثة فكرة جديدة تقول إن الإنسان الأول لم يظهر في مكان واحد فقط، ثم انتشر منه، بل تطور على مدى نصف مليون عام عبر القارة الأفريقية، لينتشر بعد ذلك في الأرض. أما من نشئت منهم في مكانه لا يبرحه، فقد تعرض بعد فترة للانقراض.

ظاهرة الهجرة لا تقتصر على الجنس البشري، الأسماك المهاجرة، وكذلك تفعل الطيور.. الهجرة وسيلة غريزية للحفاظ على البقاء، وما حدث



إسرائيل في أسر المستوطنين

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

لم يتغيّر شيء في إسرائيل كي ينعقد مؤتمر في العقبة من أجل محاولة وقف التصعيد في الضفة الغربية. في أساس التصعيد استمرار الاحتلال الذي تسعى إسرائيل إلى فرضه غير أخذه في الاعتبار أنها لا تستطيع التحكم بحياة نحو سبعة ملايين ونصف مليون فلسطيني يعيشون بين البحر المتوسط ونهر الأردن. هؤلاء شعب موجود على الخريطة الجغرافية للمنطقة ولا مفر من أن يكون موجودا على خريطتها السياسية. هذا يعني أن وجود دولة فلسطينية مستقلة ضرورة. لا تستطيع إسرائيل الاستفادة من غياب القيادة الفلسطينية إلى ما لا نهاية. هناك شعب لا بد أن يجد قريبا قيادة في مستوى طموحاته ومستوى نضالاته على الرغم من التهرب الدائم لرئيس السلطة الوطنية محمود عباس (أبو مازن) من استحقاق الانتخابات التشريعية والرئاسية...

يكن لب المشكلة، التي تبرز من خلال التصعيد في الأرض المحتلة، في غياب المشروع السياسي الإسرائيلي. لا وجود لأي مشروع لدى الحكومة الإسرائيلية، وهي السادسة التي يشكلها بنيامين نتنياهو، غير مشروع المستوطنين الذين تحولوا إلى مجرد عنصرين لا يمكن سوى مقارنتهم بالنازيين والفاشيين. لا يستطيع رئيس الحكومة الإسرائيلية التخلي عن هؤلاء. مجرد التخلي عن ممثلي المستوطنين في الحكومة يعني سقوط الحكومة. سيؤدي ذلك بالتالي إلى مثول "بيبي" أمام

القضاء. يظل المثل أمام القضاء آخر ما يريده نتنياهو. يعرف المستوطنون وممثلوهم في الحكومة ذلك. يعرف هؤلاء "بيبي" معرفة جيدة وهم على استعداد لجزءه إلى ما يريدونه في كل ساعة. من هذا المنطلق، يبدو "بيبي"، ومعهُ إسرائيل، في أسر المستوطنين. ليست عودته إلى موقع رئيس الوزراء سوى عودة لرجل ضيق الأفق يراهن على عامل الوقت من أجل فرض أمر واقع على الأرض. ليس هذا الرهان سوى رهان على وهم أكثر من أي شيء آخر.

من هذا المنطلق يبدو

«بيبي» ومعهُ إسرائيل في أسر المستوطنين وليست عودته إلى موقع رئيس الوزراء سوى عودة لرجل ضيق الأفق يراهن على عامل الوقت لفرض أمر واقع على الأرض

يعكس هذا الرهان لدى الرجل التحول نحو اليمين داخل المجتمع الإسرائيلي الهارب دائما من السؤال الأساسي المرتبط بالوجود الفلسطيني، وهو وجود لا يمكن التعااطي معه بالاتكال على عامل الوقت. إنه وجود مرتبط بشعب موجود على الأرض، لكنه فوت فرصا كثيرة من أجل نقل هذا الوجود السياسي إلى حقيقة تجسدها دولة مستقلة قابلة للحياة تعيش بسلام

مع محيطها. هناك ضيق أفق إسرائيلي، لكن هناك تقصيرا فلسطينيا أيضا. لعل أكثر ما يستفيد منه "بيبي" الانقسامات الفلسطينية في الداخل الإسرائيلي، إضافة في طبيعة الحال، إلى غياب الإستراتيجية الفلسطينية. هذا ما كشفته الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة التي كان في استطاعة الفلسطينيين، الذين يمثلون نحو عشرين في المئة من سكان دولة إسرائيل، الحصول على عدد أكبر من النواب في الكنيست. فشلوا في ذلك بسبب التناحر في ما بينهم. معنى ذلك أن التناحر بات يشمل الفلسطينيين المقيمين في إسرائيل، مثلما يعاني منه الفلسطينيون المقيمون أيضا في الضفة الغربية وغزة.

المؤسف في الوقت الراهن غياب أي رغبة إسرائيلية، في البحث في كيفية التعااطي مع هذا الواقع الذي لا يمكن إلا أن يؤدي إلى بداية انفجار، هو ما تشهده اليوم انطلاقا مما يجري في نابلس. هناك هبوط في مستوى السياسيين الإسرائيليين. ليست عودة "بيبي" إلى موقع رئيس الوزراء سوى تعبير عن هذا الهبوط. كل ما يفعله "بيبي" هو تجاهل وجود شعب فلسطيني، علما أن هذا الشعب حيّ يبرز كل ما يمكن محوه من الوجود. شكل "بيبي" حكومة جديدة. حصل الإزهابي، بشهادة الولايات المتحدة، إيمان بن غفير على موقع وزير الأمن القومي. لكنه لن يتمكن في أي وقت من الاقتلاع من قضية وجود شعب فلسطيني. إلى متى يستمر الهروب من الشعب الفلسطيني؟ إلى متى يبقى غياب الإستراتيجية الإسرائيلية التي تصب في الاعتراف بهذا الشعب؟

في غياب الإستراتيجية الإسرائيلية، يبقى الرهان الوحيد لدى اليمين الإسرائيلي على الانقسام الفلسطيني وعلى أنّ "حماس" لا يمكن أن تتغير. لن تتغير "حماس" يوما. ستستفيد إلى أبعد حدود من ترهل السلطة الوطنية الفلسطينية التي لم تعد لديها أي وظيفة سوى الوظيفة الأمنية التي تحددها لها إسرائيل. في المقابل، لن يتغير "بيبي" كونه أسير المستوطنين. إضافة إلى ذلك، أنه رجل جامد وتلميذ نجيب لدرسة إسحاق شامير الذي كان رئيسا للوزراء لدى انعقاد مؤتمر مدريد للسلام في خريف العام 1991. وقتذاك، جرّت الإدارة الأميركية، إدارة جورج بوش الأب وجيمس بايكر (وزير الخارجية) وبرنت سكوكروفت (مستشار الأمن القومي) إسرائيل إلى المؤتمر جزاء.

في مدريد كان نتنياهو الناطق باسم الوفد الإسرائيلي وكان شامير يقول ما معناه أننا سنفاوض الفلسطينيين عشر سنوات وسنستغل هذه المفاوضات من أجل فرض أمر واقع على الأرض. لم يخرج "بيبي" يوما عن خط شامير. لا يؤمن سوى بالمماطلة والجمود... والاستيطان. لم يتزحزح نتنياهو يوما عن هذا النهج الشاميقي القائم على متابعة الاستيطان. لن يجد مشكلة في صعود "حماس". لا لشيء سوى لأن صعودها يخدم إستراتيجية الجمود. سيرد "بيبي" ما كان يريده أرييل شارون عن أن لا وجود لشريك فلسطيني يمكن التفاوض معه... تبقى الحقيقة الوحيدة، التي لن يتمكن "بيبي" من تجاوزها، حقيقة وجود الشعب الفلسطيني الذي لا يمكن



أن يبقى ضحية عجز السلطة الوطنية وتامر "حماس" عليه وعلى مشروعه الوطني... وحال التناحر في الداخل الإسرائيلي، وهي حال تناحر ظهرت واضحة من خلال الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة. لا تستطيع إسرائيل مواجهة التحدي النووي الإيراني ومتابعة التصعيد في الضفة الغربية والاتكال على الولايات المتحدة في الوقت ذاته. كان عليها الاستماع منذ البداية إلى رجل عاقل وبعيد النظر هو الملك عبدالله الثاني الذي يعمل منذ سنوات على تأكيد أن الاستقرار في المنطقة مرتبط بوجود دولة فلسطينية مستقلة. مثل هذا الموقف هو موقف الإدارة الأميركية أيضا. هل لا يزال في إسرائيل مكان للعقل والمنطق؟ الجواب، بكل أسف، لا كبيرة تترك مجالا واسعا للتصعيد في الضفة الغربية.

إقليم كردستان في مواجهة مصير مجهول

وقد لا تأتي بجديد إذا ما قلنا إن حزب بارزاني بتوجهاته القومية الصارمة ومشروعه الاستقلالي هو المستهدف الأساسي من قبل الأطراف الشيعية والإقليمية، فهو العدو رقم واحد الذي لا يهادن ولا يجامل على حساب الحقوق القومية، يدير الإقليم بكفاءة سياسية وإدارية عالية، ويتخذ قرارات قد تتعارض مع مصالح هذه الأطراف. ولكن، مهما كانت قوة وصلابة سلطة الإقليم وبراعة قاداته في إدارة الشؤون السياسية، فإن الخلافات الداخلية إذا استمرت بهذا الشكل المخزي، ستؤدي بالإقليم وشعبه إلى مهاوي سحيقة لا قرار لها!

الرئيسي لتمويل رواتب الموظفين والمشاريع التنموية، ولم يكتفوا بقطع حصة الإقليم من الميزانية وخفضها بما لا يتناسب مع عدد سكانه، بل راحوا يطالبون بحل الإقليم من خلال إجراء تعديل دستوري تمهيدا لإعادته صاغرا إلى قبضة السلطة المركزية الحديدية. وبدأوا يتحركون فعلا في هذا الاتجاه، ويوعزون إلى أتباعهم من الطابور الخامس الكردي ببث الإشاعات المحبطة بعدم جدوى بقاء الإقليم مستقلا عن بغداد، وأن من مصلحة الشعب الكردي أن يندمج في العراق ويتخلّى عن خصوصياته القومية والدستورية، ومن ثم العودة إلى السلطة القومية المركزية، كما كان في عهد نظام البعث السابق. وهذا ما يحاولون الوصول إليه الآن، ولكن خطوة على ضوء الإستراتيجية الكيسنجرية. مهما كان نوع الصراع الدائر بين الحزبين الكرديين، فإن الأحزاب الشيعية تستغله أينا استغلال لصالح مشروعاتها الطائفي في العراق، ولن تسمح بحدوث العكس، فإنها سرعان ما تفسده ليعود الصراع إلى مربعه الأول، وما أن تنتهي مواجهة حتى تأتي مواجهة أخرى، وهكذا دواليك.

محمد واني
كاتب كردي عراقي

خسر الكرد الكثير جراء الصراع الطويل الدائر بين الحزبين الكرديين الديمقراطي الكردستاني برئاسة مسعود بارزاني، والاتحاد الوطني برئاسة جلال طالباني وابنه من بعده بافل طالباني. وترك هذا العداء المرمن أثارا مدمرة على المنجزات والمكاسب الإستراتيجية التي تحققت خلال السنوات الثلاثين الماضية، ومن أهم هذه المنجزات إقليم كردستان، الكيان الكردي الشبه المستقل الذي تشكل عقب غزو العراق للكويت بضغط من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة.

هذا الكيان الآن واقع تحت مرمى الأحزاب الشيعية الحاكمة وميليشياتها في بغداد. فسرعان ما تفكك التحالف الإستراتيجي الذي ضم تلك الأحزاب بالكرد، وتحول إلى خصام وعداء مستحكم، مارس فيه الطرف الشيعي كل وسائل القمع ضد سلطة الإقليم التي يديرها الديمقراطي الكردستاني، مستغلا هيمنته المطلقة على مفاصل الدولة الرئيسية من برلمان ومحاكم وقوات أمن وفصائل ميليشاوية إضافة إلى موارد العراق المالية الهائلة التي وجهها ضد سكان الإقليم، وعمل كل ما في وسعه لإسقاط حزب الديمقراطي الكردستاني.

ولكن، جاءت نتائج الانتخابات التشريعية في الإقليم والعراق على حد سواء، مخيبة لآمال الأحزاب الشيعية والمجور الذي دور حوله، فقد فاز الحزب الديمقراطي في الانتخابات المحلية فوزا ساحقا، حاصلا على أعلى الأصوات، الأمر الذي مكّنه من الهيمنة على البرلمان الكردي، وحصل على نتائج مهمة في البرلمان العراقي، وهنا جن جنون الأحزاب والميليشيات في بغداد ومن يعوم في بحرهما من الأحزاب الكردية لتبدأ جولة أخرى من النزاع ضد الإقليم. وبعد أن جربوا الطائرات المسيرة والصواريخ لتدمير البنية التحتية وبث الرعب في العاصمة أربيل من أجل إخضاعها لأجنداتهم الطائفية، وفشلوا في تحقيق أهدافهم، جاء دور المحاكم المسيسة لتصدر قرارات متتالية جائرة استهدفت الثروة النفطية، المصدر

قمة العقبة: عقلانية سياسية وتطرف إسرائيلي

حميد قرمان
صحافي وكاتب سياسي

لم يجف حبر بيان قمة العقبة التي عُقدت بحضور اميركي - أردني - مصري، بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، إلا وعلت أصوات التطرف في الشارع الإسرائيلي إثر عملية انتقامية فلسطينية مشروعة، جاءت ردا على جرائم جيش الاحتلال وأجهزته الأمنية في مدينة نابلس في الضفة الغربية قبل أيام. في استمرار لمعادلة "العنف لا يولد إلا العنف".. وبات واضحا لجوء اليمين المتطرف المخروط بالائتلاف الحاكم داخل إسرائيل لسياسات العنف والتصعيد هربا من استحقاقات السياسة، والتي تملكمت بالتهجمات التي قادتھا الولايات المتحدة لتتطور نتائجها بالقمّة التي عُقدت في مدينة العقبة الأردنية. القمّة حملت توافقا ومخرجا سياسيا للوصول إلى حالة تهدئة مؤقتة يُبنى عليها اتفاق حول القضايا الخلافية، والتي أدت إلى تصعيد الإرهاب الإسرائيلي في الضفة الغربية، وأهمها قضية القدس واستمرار ارتفاع وتيرة الاستيطان، وهو ما أكد عليه البيان بحضور الأطراف المعنية بذلك. بالإضافة إلى إعادة التأكيد على الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين، وإدانة كل الإجراءات الأحادية الجانب، والتي سعت حكومة إسرائيل إلى تثبيتها

كامر واقع، مما سبب حرجا سياسيا لقادة اليمين المتطرف الإسرائيلي أمام ناخبينهم من ناحية، ومن ناحية أخرى أمام الشارع الإسرائيلي المنقسم على نفسه، فخرجوا بتصريحات مسعورة ضد القمّة والبيان الذي صدر عنها، مستغلين العملية التي قُتل فيها مستوطنان إسرائيليان نتيجة لسياساتهم العدوانية ضد الشعب الفلسطيني، والتي استمرت وتيرتها بتخريض قطعان المستوطنين الذين حرقوا بلدة حواراة الفلسطينية بحماية وغطاء من جيش الاحتلال الإسرائيلي. اليمين الإسرائيلي المتطرف لا يؤمن بالمفاوضات. فالتطرف والإرهاب لغتهم السياسية التي يبرعون بها، ليستحوذوا ويكسبوا تأييد الشارع الإسرائيلي الذي نمت عقليته على الخوف من الفلسطيني والتصعيد ضده كاسس لاستمرار كيانهم الاحتلالي. لذلك كان التعااطي السلبي مع التهجمات التي قادتھا الولايات المتحدة من خلال وزير خارجيتها أنتوني بلينكن، وسعوا إلى تفرغها من محتواها السياسي بإجراءات التصعيد العسكري في العديد من مناطق الضفة الغربية، ومن خلال تصريحات إعلامية تعكس مدى عقلية التطرف التي يتمتع بها الائتلاف الحاكم حاليا في إسرائيل، كون هذا الائتلاف لا يملك نظرة سياسية استشرافية لما سيؤول إليه العالم إذا ما استمرت الأزمات السياسية والاقتصادية التي تنذر بالمزيد من الحروب والصراعات التي تتوسع

رقتها يوما بعد يوم. فمؤشرات الركود والتضخم في أعلى مستوياتها في أغلب دول العالم، والحرب الروسية - الأوكرانية تدخل عامها الثاني بمعطف خطير ينذر بالمزيد من التصعيد العسكري.

لا أحد في العالم، ولا في الإقليم، يرغب حاليا بالتصعيد في مناطق الضفة الغربية، ولا أحد يستطيع دفع التكلفة الباهظة لمثل هذا التصعيد الذي ستكون نهايته طاوله التفاوض ذاتها التي عُقدت في مدينة العقبة. بعد أن يكون الفلسطيني قد دفع الثمن، وحده كالعادة، من دماء أبنائه وتدمير مؤسساته وبنية التحتية. الأساس هو الاستمرار في السعي نحو إنهاء الاحتلال كإستراتيجية فلسطينية تنتهي بإقامة الدولة المستقلة. لذلك، على الفلسطيني عدم الانجرار لدوامة العنف التي تقودها قيادات اليمين الإسرائيلي المتطرف للهروب من أزماته الداخلية، والتي من شأنها توحيد الشارع الإسرائيلي المنقسم حوله بتصعيد الإرهاب ضد الفلسطينيين حفاظا على المكاسب الانتخابية واستمرار الائتلاف الحاكم المجهز.

المطلوب المزيد من الواقعية السياسية في التعااطي مع ذلك، وعدم الالتفات إلى بعض الأصوات الغوغائية الكائنة والتي تدعي المقاومة لتجني ثمارها بشعبويات فارغة تخدم أجندات إقليمية ترغب بالتصعيد أيضا، ليكون الدم الفلسطيني ورقة تفاوضية بيدها.



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي
مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

مسقط تبحث تدعيم التعاون الاستثماري والتجاري مع تونس

وتقوماتها وحوازمها بما يتوافق مع رؤية 2040، والتي تركز على تنمية القطاع الخاص والاستثمار وتعزيز التعاون الدولي لجذب الاستثمارات والدفع نحو التنويع الاقتصادي.

وطيلة العقود الثلاثة الأخيرة، عمل البلدان على تأسيس شركات متنوعة في مختلف المجالات الاقتصادية، إلا أنها لم ترق إلى مستوى الطموحات لاسيما وأن ثمة الكثير من الفرص الواعدة التي تحتاج إلى إيقاظها.

وتوجت أعمال اللجنة العليا المشتركة العمانية التونسية في دورتها السادسة عشرة، التي عقدت في العاصمة مسقط أواخر العام الماضي بإبرام 28 اتفاقية تعاون شملت العديد من القطاعات.



هالا السناني
تعمل على ترتيب لقات بين المستثمرين لاستكشاف الفرص

وقال السناني إن "ثمة ترتيبات حاليا لتوقيع قرابة 32 اتفاقية ومذكرة تفاهم تشمل مجالات التعاون الثقافي والتربوي والفني والإعلامي والصحي وتشجيع الاستثمار".

وإلى جانب ذلك، سيتم إبرام مذكرة تفاهم في مجال البيئة والشؤون المناخية، فضلا عن ترميم المعالم الأثرية والتعاون السياحي والتعليم التقني والتدريب المهني.

وخلال الأشهر الأولى من 2022 أبرم البلدان مذكرة تفاهم في مجال القوى العاملة ووضع برنامج تنفيذي للتعاون بين البلدين في مجال التشغيل يمتد حتى العام 2024.

تونس - تسعى سلطنة عمان إلى فتح قنوات تعاون جديدة مع تونس من بوابة القطاعين الاستثماري والتجاري المصرفي والمالي بعد أن شهدت العلاقات بين الطرفين خلال السنوات الأخيرة تطوراً لافتاً، وخاصة في ما يتعلق بالصحة والازدواج الضريبي وغيرها.

ولدى المسؤولين في البلدين قناة بآن التحديت الاقتصادية الناجمة عن الظروف الجوسياسية، التي تواجه المنطقة العربية خصوصاً والمتغيرات في مجال التعاملات المالية والتجارية والاستثمارية، تحتم العمل بكل جهد لبناء علاقات تكامل وتعاون على الصعيد الثنائي.

وكشف السفير العماني لدى تونس هال السناني الثلاثاء أن الفترة المقبلة ستشهد المزيد من الزيارات المتبادلة على مستوى المسؤولين الحكوميين ورجال الأعمال لاستكشاف مجالات التعاون بين البلدين.

ونسبت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى السناني قوله إن بلاده "تتخذ جهوداً لاستقطاب كبرى الشركات التونسية للاستثمار في سلطنة عُمان".

ولم يخطرق إلى حجمها.

وأكد أنه تم عقد مجموعة من اللقاءات وترتيب زيارات مستثمرين تونسيين إلى عُمان بعدما شهد البلدان تعاوناً وتطوراً وتوسعا خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية.

ولم يحدد السناني بدقة القطاعات المستهدف التي تنوي بلاده جذب رؤوس أموال تونسية إليها، كما لم يشير إلى الاستثمارات العمانية المرتقبة في السوق التونسية.

ومع ذلك أشار إلى أن الخطوة تأتي في سياق الإسهام للترويج للسلطنة

التقشف وسيلة محدودية الدخل لمواجهة الغلاء في المغرب

الحكومة ترجع الغلاء إلى المضاربة وتشدد المراقبة في الأسواق



الغذاء لمن استطاع إليه سبيلا!

يحدث على الحكومة أن تخصص دعماً للمحتاجين".

وتصرف الحكومة حالياً دعماً غير مباشر لأسعار الغاز والدقيق والسكر.

ويرتقب أن يتم التخلي عنه تدريجياً بدءاً من العام الجاري، في مقابل التسرع في صرف دعم مباشر يستهدف فقط الأسر ذات الدخل المحدود.

9.8
في المئة معدل أسعار المستهلك مع نهاية يناير الماضي وهو أعلى مستوى حتى الآن

وكانت السلطات قد لجأت خلال العام الماضي إلى زيادة نفقات صندوق المقاصة ليلعب 42 مليار درهم (4.1 مليار دولار) بزيادة قدرها 92.8 في المئة على أساس سنوي، إضافة إلى دعم فواتير الماء والكهرباء.

ويعول على هذا النظام الجديد المنتظر منذ نحو عقد من الزمن، لتخفيف الفوارق الاجتماعية والمجالية الحادة في البلاد.

وتراهن الرباط خصوصاً على أن يعود النمو الاقتصادي هذا العام إلى 3.1 في المئة.

وفي الشهر الماضي أكد البنك الدولي أن الاستراتيجية التي تتبعها الحكومة المغربية للتخفيف من أعباء التضخم الجامح تواجه بعض الإشكاليات، رغم أنها ساعدت في الحد من زيادة معدلات الفقر في البلاد.

وقال جيسكو هنتشل، المدير الإقليمي لمنطقة المغرب العربي ومالطا بالبنك، في مقابلة مع وكالة بلومبيرغ آنذاك إن "خطة الحد من تأثير التضخم على القوة الشرائية للأسر تقوم أساساً على الحفاظ على استقرار الأسعار".

وبدا بعض رواد سوق سيدي موسى يستنصرون تراجع أسعار بعض المواد، آمليين الرجوع قريباً إلى المستويات المعتادة.

وتقول إحدى المتسوقات، تسمى لطيفة، عند مدخل السوق الممتدة على أرصفة شارع يتوسط بنايات سكنية "الحمد لله بدأت بعض الأسعار تتراجع، لكن فمن اللحم لا يزال مرتفعاً.. نامل الفرج من الله".

واعتبر المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن الإجراءات الحكومية "تبقى غير كافية"، داعياً خصوصاً إلى إصلاح منظومة التسويق التي تعاني "حجماً مفرطاً للوسطاء ما يذكي المضاربة".

وبنه الباحث في السياسات الزراعية عبد الرحيم هندوف إلى أن الغلاء يعود خصوصاً إلى "تراجع العرض بعد ارتفاع حصة الإنتاج جراء غلاء أسعار البنزور والأسمدة، وتدابيع الجفاف الحاد الذي دفع العديد من المزارعين إلى التخلي عن الزراعة هذا الموسم".

وكان المغرب اعتمد في العام 2008 إستراتيجية المخطط الأخضر الطموحة التي ساهمت في رفع الإنتاج والصادرات الزراعية. لكنها أفسدت فقط المزارعين الكبار وفق منتقديها، الذين يدعون إلى مراجعة السياسة الزراعية بتوجيهها أولاً نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي.

وفي سوق سيدي موسى يشكو الباعة أيضاً من موجة الغلاء، بينما ترتفع أصوات بعضهم من حين إلى آخر ترويجا لبضاعتهم.

ويقول بائع الفواكه محمد حمالي إنه بات مضطراً إلى بيع الأفوكادو بأقل من كلفته، مؤكداً أن ذلك "أفضل من أن يظل هنا حتى يتلف".

ويرى التاجر الذي يعمل أسرة من ابنين وزوجة عاطلة عن العمل، أن "الوضع

رفع الفائدة في سبتمبر وديسمبر إلى 2.5 في المئة.

ويشعر المتقاعد الستيني عبد السلام المهراوي بأن ما ينفقه أسبوعياً "تضاعف ثلاث مرات"، كما يقول قبل أن يركب سيارته عند مدخل السوق المظلة على المحيط الأطلسي.

ويضيف "الجميع تضرروا لكنني استطعت التحمل. أفكر في هم أقل مني تحملاً، خصوصاً مع اقتراب رمضان".

وتعرضت الحكومة التي يرأسها رجل الأعمال الثري عزيز أخنوش لانتقادات كبيرة من طرف المعارضة البرلمانية وبقائات عمالية ووسائل الإعلام المحلية بسبب ذلك، فيما نظمت وقفات احتجاجية محدودة في العديد من المدن، منعت السلطات جلها.

وأرجعت الحكومة الوضع إلى مضاربات في الأسعار، معلنة تشديد المراقبة في الأسواق، لكن آخرين يرون أنه في علاقة باستيراد التضخم جراء ما يحدث في العالم نتيجة الحرب في شرق أوروبا.

والخميس الماضي أعلن الناطق باسمها الوزير مصطفى بايناس تنفيذ أكثر من 64 ألف عملية مراقبة للأسواق منذ بداية العام حتى الثاني والعشرين من فبراير، ورصد أكثر من 3 آلاف مخالفة. وأكد الاستمرار في "مكافحة كافة أساليب الغش والاحتيال والمضاربة".

وكذلك تقرر وقف تصدير بعض الخضار إلى بلدان أفريقيا جنوب الصحراء "منذ حوالي أسبوعين"، وفق ما أكده المسؤول في الجمعية المغربية للمصدين نحو أفريقيا محمد زمراني.

لكنه في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية اعتبر القرار "مضراً بمكاسب المغرب البلوماسية، ويهدد بالتأثير على مكانتنا في السوق الأفريقية".

عمقت موجة الغلاء في المغرب القلق من خروج الأوضاع عن السيطرة مع اقتراب شهر رمضان واستمرار ارتفاع أسعار السلع في الأسواق المحلية وتأثيراتها خاصة على الطبقة الفقيرة، التي لا تزال تتربع بفارغ الصبر إحداث اختراق في جدار الأزمة.

سلا (المغرب) - تتسارع وتيرة التضخم في أسواق المغرب بعدما وصلت إلى مستويات تاريخية، مدفوعة بزيادة تكاليف الغذاء والطاقة، ليلعب مستوى جديداً ويستمر في استنزاف قدرات الناس الذين يكابدون لتوفير مستلزماتهم اليومية.

وبات الكثير من المغاربة، وهم على أبواب شهر رمضان الذي يشهد عادة تزايد الاستهلاك، مضطرين إلى اتباع التقشف الإجباري بسبب ارتفاع الأسعار بشكل جنوني، والذي يرهق ميزانياتهم الأسرية ويضع الحكومة تحت ضغط الغضب الاجتماعي.

وكشال على ذلك أصبحت خديجة العسري خلال الفترة الأخيرة كغيرها من المواطنين مجبرة على شراء ما يسد حاجياتها بسبب ارتفاع الأسعار في الأسواق.

وخلال تواجدها في سوق حي سيدي موسى الشعبية بمدينة سلا القريبة من العاصمة الرباط تشكو السيدة الستينية من الارتفاع الكبير في ثمن الخضار والفواكه واللحوم مؤخراً. وقالت لوكالة الصحافة الفرنسية إنها "أصبحت مضطرة إلى شراء كميات أقل".

ويعاني البلد، البالغ عدد سكانه نحو 36 مليون نسمة، منذ العام الماضي من مستويات تضخم مرتفعة. وقد تضرر من هذا التضخم خصوصاً ذوي الدخل المحدود، بحسب تقرير حديث للبنك الدولي.



عبد الرحيم هندوف
الغلاء يعود إلى تراجع العرض بعد ارتفاع تكلفة الإنتاج

ويُعزى الوضع إلى تداعيات الحرب في أوكرانيا وموجة الجفاف الحاد التي أثرت على أداء القطاع الزراعي الأساسي في النمو الاقتصادي.

لكن التضخم ازداد ليلعب 8.9 في المئة خلال نهاية يناير الماضي، وفق ما أعلنته المندوبية السامية للتخطيط هذا الأسبوع. وعزت ذلك أساساً إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية بحوالي 17 في المئة وخصوصاً الخضار والفواكه واللحوم.

وكان معدل التضخم قد وصل إلى 6.6 في المئة خلال العام الماضي بأكمله، وكان حينها أعلى مستوى مسجل بالبلاد منذ ثلاثة عقود بسبب ارتفاع تكلفة الغذاء والوقود، وهو ما أجبر البنك المركزي على

الكويت/عمان - استهل القطاع المصرفي الأردني عمليات الاستحواذ والاندماجات لهذا العام مع شراء البنك الأردني الكويتي حصة بنك برقان الكويتي في مصرف بغداد.

ويرجح خبراء أن يشهد القطاع موجة أخرى في الفترة المقبلة من عمليات الشراء لإدارة التحديات الاقتصادية، التي فرضتها التحولات أهمها التحول الرقمي وأزمة الجائحة وأخيراً تداعيات الحرب في شرق أوروبا بعدما ظهرت علامات على المنحى مؤخراً.

وأعلن بنك برقان الكويتي الثلاثاء أنه أتم بيع حصته البالغة 51.8 في المئة في مصرف بغداد المدرج في بورصة العراق، والذي تأسس قبل ثلاثة عقود، ولديه أكثر من 30 فرعاً في العراق وفرع واحد في لبنان، للبنك الأردني الكويتي مقابل 125 مليون دولار.

وتأسس البنك الأردني الكويتي في العام 1976 كاستثمار مشترك بين مستثمرين أردنيين وكويتيين

سابك السعودية تسجل أسوأ أداء تجاري منذ عامين

الصعبة التي عانت منها الأسواق العالمية".

وأضاف في بيان أوردته وكالة الأنباء السعودية الرسمية "مبيعنانا استمرت في النمو متجاوزة مبيعات 2021 بنسبة 9 في المئة وذلك بفضل مشاريع النمو وتحسين أداء تشغيل المصانع وتحقيق الاستفادة المثلى من المخزون والتعاون مع أرامكو".

ومع ذلك تتوقع الشركة استمرار الضغوط على هوامش الأرباح خلال النصف الأول من العام الحالي لأسباب من بينها ضعف الطلب والقدرات الجديدة الإضافية في منتجاتها الرئيسية. وجاء صافي الدخل العائد إلى المساهمين عن العام الماضي عند 4.4 مليار دولار بانخفاض 28 في المئة عنه في العام السابق.

وترتبط أرباح شركة البتروكيماويات ارتباطاً وثيقاً بأسعار النفط والنمو الاقتصادي العالمي، حيث أن منتجاتها مثل اللدائن والأسمدة والمعادن تستخدم بكثافة في أنشطة البناء والزراعة والصناعة ولتصنيع السلع الاستهلاكية. وفي الأونة الأخيرة أكدت سابك التزامها بتسريع الاقتصاد الدائري للكربون من خلال الإعلان عن طموحها لتوفير مليون طن من الكربون بحلول 2030.



العمل مستمر مهما كانت التقلبات

وتزامنت صفقة الاستحواذ هذه مع إعلان بنك الاستثمار العربي الأردني عن استحواذه على الأعمال المصرفية لبنك الكويت الوطني في الأردن.

وقال رئيس مجلس إدارة بنك الاستثمار العربي هاني القاضي حينها إن الصفقة "جزء من إستراتيجية البنك في التوسع والتي تسارعت وتيرتها خلال العقد الماضي"، مشيراً إلى أن العملية تؤكد مكانة المركز المالي للبنك وتعزيز تواجده في السوق المحلية.

وكان بنك الاستثمار قد استحوذ قبل سنوات على الأعمال المصرفية لبنك أنش. أس.بي.سي الأردن، والتي تعتبر من أكبر العمليات في القطاع المصرفي الأردني. وتشير بيانات اتحاد المصارف

العربية إلى أن عدد البنوك العاملة بالبلاد يبلغ 25 مصرفاً تشمل 16 مصرفاً محلياً أردنياً، تنقسم إلى 13 مصرفاً تجارياً وثلاثة مصارف إسلامية وتسع مصارف أجنبية تشمل ثمانية تجارية ومصرفاً إسلامياً واحداً.

عام لتوسيع موطن قدمه محلياً وإقليمياً. ووافق مجلس إدارة كابيتال بنك في ديسمبر 2021 على عرض إلزامي بشراء سوسيتيه جنرال الأردن الذي يملك سوسيتيه جنرال بنك في لبنان 87.7 في المئة من أصوله كما تشير إلى ذلك معلومات منشورة على الموقع الإلكتروني لسوسيتيه.

125
مليون دولار صفقة شراء البنك الأردني الكويتي حصة بنك برقان الكويتي في مصرف بغداد

وقال باسم السالم رئيس مجلس إدارة كابيتال بنك في ذلك الوقت إن "الاستحواذ سيساعد على دعم اتجاه البنك لتحسين مكانته التنافسية في السوق المحلية والمضي في خطط التوسع في المنطقة".

ومستثمرين عرب، وله أكثر من 60 فرعاً في السوق الأردنية وله فرع في قبرص وآخر في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقال بنك برقان الذي ينشط في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا في بيان لبورصة الكويت إنه "حول 129.478 مليون سهم من أسهم مصرف بغداد إلى البنك الأردني الكويتي في الثالث والعشرين من فبراير الماضي".

وأوضح أنه سيستج عن هذه العملية تحسن نسبة رأس المال لبنك برقان 70 نقطة أساس، كما أن عملية البيع تمكنه من "تعزيز حماية نسبة الديون المتعثرة". وتأتي الخطوة بعدما انقثت دعوى الاستحواذ التي يشهدها القطاع المصرفي في منطقة الخليج العربي منذ فترة إلى الأردن وخاصة خلال العام الماضي الذي شهد الكثير من العمليات.

ومن أبرزها إبرم كابيتال بنك الأردني اتفاقاً يقوم بموجبه بالاستحواذ على بنك سوسيتيه جنرال الأردن، في ثاني عملية من هذا النوع يجريها البنك خلال

العراق يتحرك أخيرا لتعزيز قدرات إنتاج النفط والغاز

تخفيف الاعتماد على الشركات العملاقة يمنح فرصة للكيانات الأصغر حتى تحقق أهداف الحكومة



تحدد الهدف أهم من توجيه البوصلة

في ظهور مشاكل إمدادات الكهرباء داخل البلاد.

وسيطر العراق لتعزيز هذه الخطط مناقصات لاستكشاف مناطقه الشمالية والغربية والوسطى في المستقبل القريب، وهو ما أكدّه وزير النفط حيان عبدالغني. كما من المتوقع أن ينمو إنتاج النفط، حيث حدد صندوق النقد الدولي أن العراق يمكن أن ينتج هذا العام 4.6 مليون برميل يوميا، فيما سيشكل ارتفاعا من 4.4 مليون برميل يوميا في العام الماضي.

وفى تقييم أولي أكد مدير البنك إلى خمسة ملايين برميل يوميا بحلول 2027، وفقا لتوقعات صندوق النقد الدولي. ويشير كل هذا، بحسب كينيدي، بفرصة لتحقيق طموحات العراق النفطية والغازية.

فقط بفضل الاتفاقات الموقعة. وقال إن "واردات الغاز من إيران تكلف ميزانية بغداد ما بين 5.5 و6.8 مليار دولار سنويا".

الصفات الأخيرة تساعد في تعزيز أمن الطاقة للعراق خاصة على مستوى الغاز الطبيعي بما يقلل من وارداته من إيران

وكان قد أعلن عن دخول سوق الغاز العالمية وعن مشاريع لتطوير موارد البلاد الغازية ووقف حرق هذه المادة لأن نقصها المحلي كان السبب الرئيسي

الحكومة لتطوير حقل السندباد النفطي في البصرة أيضا. وحددت وكالة رويترز في تقرير نشرته عن الصفقات أن جيو جيد الصينية هي الشركة الثالثة التي وقعت اتفاقا مع الحكومة العراقية. وستركز على تطوير حقل الحويضة النفطي وحقل نفط خانة قرب الحدود الإيرانية. وتحدت جميع العقود الموقعة بمدة لا تتجاوز عقدين من الزمن. ومن المفترض أن تساعد على تعزيز أمن الطاقة العراقي على مستوى الغاز الطبيعي، بما يقلل من وارداته الإيرانية في وقت يواجه فيه اقتصاد البلاد مصاعب.

ويرى رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني أن بلده قد يقلق واردات الغاز الطبيعي خلال ثلاث سنوات

لكن الحكومات المتعاقبة لم تتخذ عن خططها الرامية إلى زيادة إنتاج النفط على الرغم من حصص إنتاج أوبك+ المحددة وزيادة إنتاج الغاز الطبيعي المحفوظ.

وباتت نفط الهلال الإماراتية من بين الشركات التي ستساعد العراق على تحقيق خططه، إذ وقعت ثلاثة عقود طويلة الأجل لاستكشاف ثلاثة حقول نفطية وغازية وتطويرها. وقالت الشركة إن "خططها تشمل العمل في حقلي كلابات - قمر والخشم في محافظة ديالى لإنتاج نحو 250 مليون قدم مكعبة يوميا من الغاز الطبيعي في غضون 18 شهرا". كما تخطط لتطوير حقل ثالث في محافظة البصرة.

ووقعت شركة النفط والغاز الصينية يو.أي.جي إنرجي غروب صفقة مع

عزز العراق خطواته نحو النهوض بقطاع النفط والغاز بالاستثمار الأمثل للطاقات الإنتاجية المتاحة بعد سنوات طويلة من الارتباك والتكؤ في إدارة هذه الصناعة الإستراتيجية، وهو ما من شأنه تعظيم الإيرادات ومن ثم ضخها في دروب الاقتصاد المتعطش إلى النمو.

بغداد - أعطت الحكومة العراقية الضوء الأخضر مؤخرا للبدء في تنمية العديد من حقول النفط والغاز، والتي من المتوقع أن تسهم في تغطية جزء كبير من الطلب المحلي وتحقيق أكبر استفادة من بيع الإنتاج في الخارج. وكان العراق يطمح إلى إنتاج المزيد من النفط والغاز، إلا أن تحقيق هذا الحلم على أرض الواقع سيظل بعيدا إذا لم يُسرّع المسؤولون في التنفيذ ودون تباطؤ. وقطعت بغداد الأسبوع الماضي خطوة كبيرة نحو تحقيق طموحاتها الطاقية بتوقيع عدد كبير من الصفقات مع شركات أجنبية تضمنت كيانات إماراتية وصينية ضمن خططها لتعزيز إنتاجها من النفط الخام والغاز الطبيعي.



ويقول تشارلز كينيدي، الكاتب في موقع أويل برايس الأمريكي، إن نمو إنتاج الغاز يبدو مهما أكثر للعراق اليوم بسبب تواصل اعتماده الكبير على إيران لسد احتياجاته من الغاز، بما يقوّض وضعه على هذه الجبهة.

ووقّعت الحكومة في هذا الصدد ست صفقات مع كل من شركة الهلال الإماراتية، ومقرها الشارقة، وشركتي جيو جيد ويو.أي.جي الصينيتين ضمن جولة التراخيص الخامسة التي تأجلت طيلة أشهر.

وتهدف الاتفاقيات إلى زيادة الإنتاج النفطي بربع مليون برميل يوميا مع إنتاج 800 مليون قدم مكعبة إضافية من الغاز الطبيعي يوميا.

وتشمل العقود تطوير حقول محافظات البصرة وميسان وديالى، حيث تريد بغداد أن قدم مكعبة إضافية ضمن متطلبات الاستهلاك المحلي لحطات إنتاج الطاقة الكهربائية.

ويبلغ معدل إنتاج النفط الخام في ثاني أكبر منتج للنفط بعد السعودية في منظمة أوبك حاليا حوالي 4.5 مليون

الإغراق الهندي يقوض صناعة السكر في دبي

دبي - قوضت سياسة الإغراق التي تتبعها الهند في الأسواق العالمية إلى تأثر صناعة السكر في دبي باعتبارها أحد أهم القطاعات المهمة، التي تعمل الحكومة على ترسيخها بما يخدم اقتصاد الإمارة ودولة الإمارات عموما. وقال جمال الغرير العضو المنتدب لشركة الخليج للسكر على هامش مؤتمر دبي السنوي للسكر الثلاثاء إن "الشركة تعمل بطاقة 40 في المئة بسبب ما تقوم به الهند من إغراق".

وأوضح أن الشركة، التي تأسست قبل ثلاثة عقود، وهي عضو في العديد من المنظمات الدولية مثل جمعية السكر في لندن، ستعود إلى العمل بكامل طاقتها عندما تتوقف الهند عن الإغراق لكنه لم يحدد إطارا زمنيا لذلك.

وشهدت أعمال الشركة في دبي، والتي تعالج قصب السكر الخام، هوامش أرباح ضعيفة خلال السنوات الماضية نتيجة تزايد الإمدادات من الاتحاد الأوروبي والهند.

وأنشأت حكومة دبي مصفاة الخليج للسكر، في جبل علي، بسعة إنتاجية قدرها 2400 طن يوميا، وتطورت مع مرور الوقت، لتصبح أكبر مصفاة مستقلة لتكرير السكر في العالم.

وتشير أرقام غرفة تجارة وصناعة دبي إلى أن الشركة التي تعد شريكا إستراتيجيا في مشروع القناة للسكر في مصر وشركة إيميترا وعدد من المصدرين، نجحت في الوصول إلى طاقة إنتاج يومية حاليا تزيد على سبعة آلاف طن يوميا.

وإلى جانب المصفاة الرئيسية لتكرير وتنقية السكر، تعمل في دبي نحو 72 شركة بالقطاع في مجال التغليف، إضافة إلى 87 شركة في أنشطة تجارة السكر، و31 شركة في تصنيع الحلويات المعتمدة بشكل رئيس على منتجات السكر بأنواعه.



جمال الغرير
شركة الخليج للسكر
تعمل بطاقة 40 في المئة من الإنتاج

واشتكى منتجو سكر آخرون من أن الهند انتهكت قواعد منظمة التجارة العالمية عندما قدمت دعما محليا مفرطا ودعمت تصدير السكر وقصب السكر.

وقضت لجنة تابعة للمنظمة لصالح البرازيل وأستراليا وغواتيمالا في ديسمبر 2021، وطالبت نيودلهي بالالتزام بالقواعد العالمية. واستأنفت الهند على القرار.

ومحكمة الاستئناف في منظمة، التي تحكم في النزاعات الكبرى، معلقة منذ أكثر من عامين بسبب وقف الولايات المتحدة تعيينات المحكمين.

وسمحت الهند لمصانع السكر بتصدير 6.1 مليون طن من السكر في الموسم الحالي 2022 و2023 انخفاضا من كمية تصدير قياسية بلغت 11 مليون طن في الموسم السابق. ومن المتوقع أن تؤدي مشاكل المحاصيل إلى الحد من زيادة الصادرات في الموسم الحالي.



هذه حدود الإمكانيات!

الاقتصاد التركي على مشارف نمو أضعف في 2023

السادس من فبراير تسببا في أضرار مادية مباشرة بنحو 34.2 مليار دولار لكن إجمالي تكاليف إعادة الإعمار والتعافي قد يكون أعلى بمرتين".

في تركيا هامبريتو لوبيز خلال مؤتمر صحفي أجراه عبر الهاتف مساء الاثنين الماضي، أن أكثر من نصف التكاليف تنبع من المباني السكنية.



هالوك بورومتشيك
النمو السنوي أصبح الآن في الاتجاه النزولي بعد الكارثة

وأضاف "الأضرار الجسيمة التي لحقت بالبنية التحتية، بما في ذلك السكك الحديدية والطرق السريعة والجسور، تم أخذها في الاعتبار أيضا". لكن يستبعد التقدير الأولي الصادر عن البنك، الآثار غير المباشرة أو الثانوية للهزات الأرضية. وتختلف التقارير حول تأثير الكارثة على نطاق واسع إذ قدرّت بلومبيرغ إيكونوميكس أن كلفة الزلزال يمكن أن تبلغ واحدا في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

أما خبراء بنك الاستثمار الأمريكي جي.بي مورغان فاشاروا في مذكرة إلى أن التكاليف المباشرة لتدمير الهياكل المادية قد تصل إلى 25 مليار دولار، أو 2.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

وبحسب حسابات الاقتصاديين فإن الاستهلاك الكلي ساهم بنسبة 11.5 نقطة في النمو السنوي، بينما انخفض صافي التجارة الخارجية والأسهم بمقدار 3 و5.5 نقطة مئوية على التوالي.

ونقلت رويترز عن الخبير هالوك بورومتشيك في شركة بورومتشيك للاستشارات قوله إن "المؤشرات قبل الزلزال أظهرت أن نمو الاقتصاد قد انتعش بمساعدة الطلب المحلي، لكن المخاطر على النمو السنوي أصبحت الآن في الاتجاه النزولي بعد الكارثة".

وأضاف "حجم ومدة مساهمة منظمة الزلازل في جميع القطاعات، لاسيما الصناعة التحويلية، سيكونان حاسمين في تشكيل حجم التباطؤ المتوقع في النمو هذا العام".

وأكد أن احتمالية حدوث تباطؤ في يناير الماضي كانت "عالية جدا" ولكن "قد نشهد نموا أقوى في الأرباع التالية حيث تعوض مكاسب الإنتاج الخسائر في مجالات أخرى".

ولواجهة التباطؤ خفض البنك المركزي سعر الفائدة بمقدار 500 نقطة أساس في نهاية العام الماضي ثم بمقدار 50 نقطة أساس أخرى إلى 8.5 في المئة الأسبوع الماضي لدعم النمو بعد الزلزال.

وتؤكد مجموعات أعمال وخبراء اقتصاديون أن إعادة البناء قد تكلف تركيا ما يصل إلى مئة مليار دولار وتقلل من نقطة إلى نقطتين مؤبطين من النمو هذا العام.

وقال البنك الدولي الاثنين الماضي إن "الزلازلين الكبيرين اللذين وقعا في

إسطنبول - تعطي أحدث التقييمات عن حالة الاقتصاد التركي أنه على مشارف التعرض إلى انتكاسة في النمو منذ سنوات طويلة بسبب مخلفات الدمار الذي خلفه الزلزال مطلع الشهر الماضي.

وأظهرت بيانات رسمية الثلاثاء أن الاقتصاد نما بواقع 5.6 في المئة العام الماضي، لكن من المتوقع أن يتباطأ بشكل ملحوظ إلى 2.8 في المئة خلال هذا العام بناء على متوسط التقديرات في مسح أجرته رويترز، ما يجعل السلطات في وضع محرج للخروج من المازق.

وفي مسح أجري في يناير الماضي، أي قبل الزلزال، بلغ متوسط تقديرات النمو الاقتصادي خلال العام الجاري ثلاثة في المئة فقط.

وبدا الاقتصاد التركي في البرودة خلال النصف الثاني من 2022 مع انخفاض الطلب المحلي والأجنبي، ويرجع ذلك جزئيا إلى التباطؤ في الشركاء التجاريين الرئيسيين لتركيا بسبب الحرب في أوكرانيا، والتي أضرت بالصادرات.

وبلغ النمو 3.5 في المئة في الربع الرابع من العام الماضي انخفاضا من 4 في المئة في الربع الثالث و7.8 في المئة في الربع الثاني.

وخلال العام الماضي نمت أنشطة التمويل والتأمين بنسبة 21.8 في المئة، تلاها قطاع الخدمات الذي ارتفع بنسبة 11.7 في المئة، فيما كان الانكماش الوحيد في قطاع البناء بواقع 8.4 في المئة.

معرض مسقط الدولي للكتاب يسلط اهتمامه على الأطفال والناشئين

فعاليات للأجيال الجديدة ومحاضرات وورشات فنية في الدورة السابعة والعشرين من المعرض



رهان ثقافي مستقبلي

”تشريعات الملكية الفكرية وحماية الحق الإبداعي“ قدمتها الجمعية العمانية للملكية الفكرية، وعروض اتحاد الرياضة المدرسية بعنوان ”عروض اتحاد الرياضة المدرسية: حلقة التغذية“ بجناح وزارة التربية والتعليم، واستشارات نفسية اجتماعية ”السينما“ الإرشاد والتوعية بجناح وزارة التربية والتعليم.

كما أقيمت في ردهة الفنون ورشة صناعة الصابون التي نظمها جمعية المرأة العمانية بمسقط، وورشة الخط العربي تنظمها الجمعية العمانية للفنون، وحلقة حوارية بعنوان ”الحرف العربي خط الرقعة“ ينظمها سفراء الفن العماني، وورشة صيانة العود بنفذاها فريق سفراء الفن، وجلسة حوارية بعنوان ”الفرق المسرحية العمانية والهوية المسرحية“ تنظمها الجمعية الموسيقية للفنون، إضافة إلى مقطوعات

لمركز عُمان للمؤتمرات والمعارض فقد قامت فرقة ”تواصل“ المسرحية الأهلية ضمن فعاليات مسرح الشارع بعرض مسرحية ”هش تفاح“، فيما نظمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار في العريمي بوليفارد جلسة علمية بعنوان ”المقهى العلمي: مركز موارد“.

ونظم النادي الثقافي بالتعاون مع نادي بلوك تشين عُمان محاضرة بعنوان ”المحتوى الثقافي وتقنيات المستقبل“ بقاعة ابن دريد، ومحاضرة بعنوان ”مكتبة وقف الحمراء الأهلية: من التأسيس حتى التكريم“ بجناح وزارة الثقافة والرياضة والشباب، فيما نظمت وزارة الثقافة والرياضة والشباب بقاعة الفراهيدي جلسة حوارية بعنوان ”تجربة الشباب العماني في مونديال قطر 2022“، وأمسية شعرية ”شعر شعبي“ من تنظيم اللجنة الثقافية بالمعرض.

واستضاف جناح وزارة الثقافة والرياضة والشباب محاضرة بعنوان

واهتماما بالثقافة العمانية استضافت قاعة أحمد بن ماجد قراءة في كتاب ”رسائل الليسو“ للكاتبة زويبة سالم نظمها مركز الأدب العربي، ومحاضرة بعنوان ”البناء الأسلوبي ودلالاته في الخطاب الوجداني للقران الكريم“ بنظمها صالون سعيدة بنت خاطر بجناح وزارة الثقافة والرياضة والشباب، وجلسة حوارية بعنوان ”الأماكن الأثرية ودورها الثقافي في محافظة جنوب الباطنة“ بنظمها محافظة جنوب الباطنة بقاعة الفراهيدي.

كما أقيمت الثلاثاء في جناح وزارة الإسكان والتخطيط العمراني جلسة حوارية بعنوان ”خدمة العملاء، المواطن أولا“، أما في الساحة الخارجية



المدارس“ التي نظمتها ”وحدة متابعة تنفيذ رؤية عمان 2040“ وتعزف في قاعة الفراهيدي مقطوعات موسيقية لطلبة جامعة السلطان قابوس، كما تنفذ وزارة التربية والتعليم ورشا فنية متنوعة، بينما تقيم وزارة الإسكان والتخطيط العمراني حلقة بعنوان ”خطط مدينتك (للطلاب من 9 إلى 12 عاما)“.

وتقام في قاعة الفراهيدي التصفيات النهائية على مستوى سلطنة عُمان لمسابقة الأندية للإبداع الثقافي ”مجال الشعر الشعبي“، فيما تنظم محافظة جنوب الباطنة ضيف شرف المعرض حلقة بعنوان ”التاريخ الشفوي المروي (1)“ بقاعة العوتبي، ومحاضرة بعنوان ”الشباب والرؤية“ تنفذها وحدة متابعة تنفيذ ”رؤية عُمان 2040“، وحلقة أدبية بعنوان ”تهية الكتب الورقية إلى قارئ الناشئة لذوي الإعاقة“ تقام بجامعة السلطان قابوس في قاعة ابن دريد.

فعاليات متنوعة

كما قدم المعرض الثلاثاء 32 فعالية ثقافية متنوعة ضمن الفعاليات الثقافية المصاحبة له انطلقت بفكرة فنية موسيقية بجناح جامعة السلطان قابوس، فيما تنظم اللجنة العمانية لحقوق الإنسان حلقة عمل بعنوان ”آليات عمل اللجنة العمانية لحقوق الإنسان“ بقاعة ابن دريد.

كما تنظم اللجنة الثقافية بالتعاون مع هيئة البحرين للثقافة والآثار عروضاً لأعلام بحرينية، بقاعة ابن دريد، والورشة الفنية الثالثة حول تصميم الكتب على برنامج ”اندوبي إنديزاين“.

تنظمها وزارة الثقافة والرياضة والشباب بقاعة العوتبي، كما ينظم نادي ”كلمة“ جلسة حوارية عن كتاب ”لسلغة القهوة“ للمؤلف بريان ويليامز بقاعة أحمد بن ماجد.

يراهن معرض مسقط الدولي للكتاب على برنامجه الثقافي المتنوع بالشراكة مع عدة جهات على نشر الثقافة العمانية في مختلف تجلياتها، وعلاوة على تقديمه لمحاضرات وحلقات نقاش وتقديم كتب وعروض فنية، فإن المعرض يركز على الورشات الفنية والثقافية وعلى فئة الأطفال والناشئين بشكل أساسي.

تنمية وتعزيز مهارات التفكير لدى الناشئة من خلال تشجيع الطلبة على الاختراع والابتكار، وقسم ”ستيمزون“ وهو عبارة عن تطبيق للأنشطة العملية والأنشطة التكنولوجية الرقمية والأنشطة المتمركزة حول الخبرة وأنشطة الاكتشاف والأنشطة الخبرة البدوية والأنشطة التفكير العلمي والمنطقي واتخاذ القرار.

ومن خلال مشاركته في معرض مسقط الدولي للكتاب أطلق المتحف مسابقة رسم متحف الطفل بشكل إبداعي، حيث تعد هذه المسابقة فرصة لاحتواء الفنان الصغير وخلق جو تنافسي وحيوي يسهم في تشجيع الفن والفكر في سلطنة عُمان، ويهدف إلى تنشيط الساحة الفنية من خلال تنمية المواهب والقدرات الفنية وتشجيعها وفتح نافذة للأفاق الإبداعية، وطرح أبرز وأحدث التجارب الفنية المبتكرة لإبراز معالم متحف الطفل، وسيتم إعلان الفائزين بتاريخ الثاني من مارس، وتم تحديد جوائز للفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى وهي عبارة عن حقائب تجارب علمية متعددة.

وقالت سلوى الراشدية مشرفة متحف الطفل إن ”مشاركة المتحف تاتي للعام الثاني على التوالي، حيث يتواجد فريق عمل متحف الطفل بجناح الطفل لتقديم أنشطته المتميزة ضمن البرنامج الثقافي لمعرض الكتاب“.

وأكدت أن الفعاليات والأنشطة التي ينظمها متحف الطفل داخل المعرض شهدت تفاعلاً كبيراً من كافة فئات المجتمع حيث شارك الأطفال وأسراهم في أنشطته المتنوعة، التي حظيت خلالها بإعجاب وإشادة واسعة من الزوار سواء من الأطفال أو الكبار، وعبروا عن سعادتهم بالمشاركة.

وفي نفس سياق الاهتمام بالأجيال الجديدة استضافت قاعة أحمد بن ماجد في المعرض ”مسابقة سفراء الرؤية لطلبة

مسقط - يواصل معرض مسقط الدولي للكتاب فعاليات دورته السابعة والعشرين إلى غاية الأحد الخامس من مارس، وسط إقبال كبير على أجنحة 826 دار نشر من 32 دولة وعلى البرنامج الثقافي المصاحب.

علاوة على تسليطه الضوء على عناصر من الثقافة العمانية، فقد اختار المعرض التركيز على فئتي الأطفال والناشئين عبر فعاليات متنوعة.

متحف الطفل يشارك في فعاليات المعرض بمجموعة متنوعة من الأنشطة الفنية والثقافية والعلمية إلى جانب عروض تفاعلية

وفي هذا الإطار يشارك متحف الطفل في فعاليات المعرض بمجموعة متنوعة من الأنشطة الفنية والثقافية والعلمية إلى جانب عروض تفاعلية في المسرح وجلسة مع الحكاية، والتي تستهدف الفئة العمرية من 10 إلى 16 سنة.

اهتمام بفئات جديدة

يضم ركن متحف الطفل بالمعرض عدة أقسام، من بينها ”البراعم“ ويهدف إلى رفع مستوى معارف الطفل بتعليم متقن يجمع بين التعليم والترفيه من خلال الرسم والتلوين واللعاب التعليم الميكر، وقسم ”الهوية العمانية الثقافية“ ويهدف إلى نشر الوعي والمعرفة بأهمية الهوية العمانية الثقافية من خلال صناعة السفغيات والفخاريات.

كما نجد في ركن المتحف قسم ”العلوم والتكنولوجيا“ ويسعى إلى

جائزة زايد للكتاب تراجع توصيات لجان التحكيم

للجائزة، التي تتضمن المؤلف الشاب، والأدب، والتنمية وبناء الدولة، والفنون والدراسات النقدية، وأدب الطفل والناشئة، والثقافة العربية في اللغات الأخرى، والترجمة، والنشر والتقنيات الثقافية، في شهر مارس تمهيدا للمرحلة النهائية التي سيجتمع خلالها مجلس أمناء جائزة الشيخ زايد للكتاب لاعتماد أسماء الفائزين بالدورة السابعة عشرة.



وشهدت دورة الجائزة الحالية إقبالا واسعا تمثل في حجم المشاركات وعدد الدول المشاركة، حيث حظيت الجائزة بمشاركة من مختلف دول العالم، إذ استقبلت العدد الأكبر من الترشيحات بفروعها التسعة منذ تاريخ انطلاقها، ووصل عدد الترشيحات الإجمالية للجائزة في دورتها السابعة عشرة إلى 3151 ترشيحا من 60 دولة، منها 22 دولة عربية و38 دولة من مختلف دول العالم.

أبوظبي - عقدت الهيئة العلمية لجائزة الشيخ زايد للكتاب في مركز أبوظبي للغة العربية، التابع لدائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، اجتماعاتها لبحث ومراجعة توصيات لجان التحكيم؛ استعدادا لاعتماد القوائم القصيرة للدورة السابعة عشرة للجائزة.

وترأس الاجتماع الأكاديمي علي بن تميم، رئيس مركز أبوظبي للغة العربية، الأمين العام لجائزة الشيخ زايد للكتاب، بحضور أعضاء الهيئة العلمية، وهم سعيد حمدان الطنجي، المدير التنفيذي لمركز أبوظبي للغة العربية، والأكاديمي خليل الشيبخ من الأردن، والأكاديمية بدرية البشر من المملكة العربية السعودية، ويورغن بوز من ألمانيا، والبروفيسور فلوريال ساناغستان من فرنسا، والأكاديميات ناديا الشيخ من لبنان وأمانى فؤاد جادالله من مصر، والباحث مصطفى السليمان من الأردن/ألمانيا.

وأكد بن تميم أنّ للهيئة العلمية لجائزة الشيخ زايد للكتاب دورا محوريا في إثراء الجائزة والارتقاء بها، وتوظيف الجهود والخبرات والتجارب لتعزيز مكانتها في الأوساط الأدبية والدوائر الثقافية العالمية، وثمن جهود أعضاء الهيئة لما يقدمونه للجائزة من أجل تطويرها وتعزيز مكانة أبوظبي الثقافية والأدبية.

وأضاف ”تنطلع من خلال الدورة السابعة عشرة للجائزة والدورات القادمة إلى أن تترى الحركة الثقافية في المنطقة والعالم، وهو ما سنقوم به من أجل تحقيق المزيد من الأهداف الطموحة في المستقبل“.

والمقرر الإعلان عن القوائم القصيرة للجائزة في الفروع الثمانية

قلبي سفينة“، ”لو كان قلبي يوصلة“، ”لو كان قلبي حبيبة“، ”لو كان قلبي رسالة“ وغيرها من افتراضات القلب.

دار الشعر بتطوان جمعت بين الموسيقي فؤاد الزبادي والشاعر رشيد نيني في مهرجان فني وشعري جديد

وقبل ذلك، قدم الناقد والجامعي المغربي محمود عبد الغني ورقة نقدية موضع فيها تجربة الشاعر رشيد نيني ضمن تيار شعري جارف أعلن وجهه بصوته في تسعينات القرن الماضي معلنا ميلاد قصيدة جديدة في مغرب يريد أن يكون جديدا، ويريد أن يحقق طفرة وانتقالا، وأن يشهد تحولات في الكتابة والخيال، كما في واقع الحال.

وتفاعل الحضور مع الأغاني التي أنشدتها فؤاد الزبادي، ومنها ”الليل يا ليلي“ و”عيرتني بالشيب“ و”قل للمليحة“ و”السورد جميل“ و”الناس المغرمن“ ”ما يسالاش علي“ و”يا محبوبي“، حيث استعاد الحضور ذكريات الإنصات إلى ما قدمه عابرة الطرب العربي، أمثال زكريا أحمد ومحمد عبد المطلب وناظم الغزالي وصباح فخري وعبد الهادي بلخياط ووديع الصافي.

كما قدم الفنان التشكيلي حسن الشاعر والشاعر السوري نوري الجراح هدية للمحتفى به، ويتعلق الأمر بعمل شعري تشكيلي، بينما توج اللقاء بتوقيع الديوان الجديد لرشيد نيني ”اعترافات تحت التعذيب“.

تطوان المغربية تجمع الشعر بالمسرح والموسيقى والرسم

شعري، ولم أعد أجمع فراشي وصرت أنام بكامل ثيابي كاي مجسوث عنه، مؤجلا كل شيء له علاقة بالنظام إلى زمن باحثا عن العمل، متعلقا بالأمل المفقود، بعد فشل محاولة الهجرة إلى الجنوب الفرنسي.

عن هذه الرحلة يقول رشيد نيني ”عندما فقدت الأمل كليا في أي مستقبل لي في البلد اتخذت قرارا النهائي بالمغادرة. فقد شعرت دائما أنني أعيش نصف عيشة، أسكن في بيت نصف مكتمل، وأعيش على أنصاف الحلول، وكلمنا بدأت شيئا تركته في منتصف الطريق. تبين أن لا شيء عاد يشدني إلى هذه الأمكنة التي ولدت وعشت فيها طفولتي ومراهقتي وبيدائي شبابي، فصار كل شيء عندي مملا وتافها ومؤقتا. أهملت حلقة ذقني وتخليت عن محاولاتي الفاشلة في إيقاف تساقط

في البداية، ألقي رشيد نيني نصا سريدا عن أول زيارة له إلى تطوان، منذ تسعينات القرن الماضي، حين قدم إليها باحثا عن العمل، متعلقا بالأمل المفقود، بعد فشل محاولة الهجرة إلى الجنوب الفرنسي.

عن هذه الرحلة يقول رشيد نيني ”عندما فقدت الأمل كليا في أي مستقبل لي في البلد اتخذت قرارا النهائي بالمغادرة. فقد شعرت دائما أنني أعيش نصف عيشة، أسكن في بيت نصف مكتمل، وأعيش على أنصاف الحلول، وكلمنا بدأت شيئا تركته في منتصف الطريق. تبين أن لا شيء عاد يشدني إلى هذه الأمكنة التي ولدت وعشت فيها طفولتي ومراهقتي وبيدائي شبابي، فصار كل شيء عندي مملا وتافها ومؤقتا. أهملت حلقة ذقني وتخليت عن محاولاتي الفاشلة في إيقاف تساقط

تطوان (المغرب) - قدم المطرب المغربي فؤاد الزبادي حفلا فنيا تاريخيا في ضيافة دار الشعر بتطوان. الحفل الذي أقيم ليلة السبت الخامس والعشرين من فبراير، بمسرح دار الثقافة بمدينة تطوان، جاء تويجا لتظاهرة ”شاعر بيننا“، التي استضافت هذه المرة الشاعر والإعلامي المغربي رشيد نيني لتوقيع ديوانه الجديد ”اعترافات تحت التعذيب“، الصادر عن بيت الشعر في المغرب.

وحضر المئات من عشاق الشعر والطرب الأصيل لمتابعة هذه التظاهرة الشعرية والفنية التي انطلقت بعرض لوحة مسرحية أدائية قدمها طلبة الفنون الجميلة والمعهد الموسيقي وماستر السينما بتطوان، اشتغلوا فيها على قصائد الشاعر رشيد نيني، وهي من إخراج المسرحي المغربي يوسف الريحاني.



الشعر ملهم المسرح والفنون

الفلسطينية رائدة طه: فضلت المسرح على السياسة

وشعارات، لكن على طريقها يتساقط البعض ويخطئون، وأنا لا أريد أن أسكت عن هذا الخطأ، بل أن أكلم عنه (...). لنصل إلى إصلاحه“.

لم تبدأ طه المسرح أصلا في سن مبكرة. وتروي “كانت هالة الثورة وضعت على رأسي لثني ابنة شهيد، عملت في مكتب ياسر عرفات وفي السياسة (...) ولكن أحببت المسرح دائما وحلمت بأن أكون على خشبة“.

فضلت هذه المرأة السمراء الجذابة المسرح على السياسة. فخلال عملها في مكتب عرفات نحو ثمانية أعوام قال لها ذات مرة، بحسب ما تخبرنا “ربيتك لتكوني أصغر سفيرة في فلسطين“. لكنها تعتبر أن “السفيرة غير حرة بارائها وتكون تابعة لسياسة حكومتها“، مضيفة “أنا قد لا تعجبني هذه السياسة، وتعوبت أن أقول لا. فالمسرح هو مملكتي“.

غير أن التجربة السياسية صقلت شخصيتها وخبرتها. وتقول طه التي تزوجت في العام 1993 من رجل الأعمال الفلسطيني الراحل سهيل جدعون “لو لم يكن لدي هذا الزخم من التجارب، لما كان لدي ربما هذه القصص لأروها وأعبر عنها على المسرح“.

**فنانة تمزج الحزن بالضحك
والجرأة بالرقى والبساطة
بالعمق، في مسرحيتين من
نمط المونودراما قدمتهما
في بيروت**

عرف الجمهور رائدة طه في مسرحيتين جماعيتين هما “عائد إلى حيفا“ المقتبسة من رواية للأديب الفلسطيني غسان كنفاني وتولت إخراجها لبنأ أبيض عام 2013، و”80 درجة“ لعلية الخالدي، قبل أن تنتقل إلى المونودراما.

وتلاحظ طه أن “رواية قصص الناس الواقعية أحيانا تبدو أغرب من الخيال وأقوى منه. والمهم هو الصق في التعبير والشفافية والسهل الممتنع، أي البساطة والعمق في آن واحد“.

وعندما تكون طه في بلدها حيث تمضي وقتها بين القدس ورام الله، تجول في كل قرى الجليل، وتزور الضفة الغربية، وتقابل الناس وتدون أحاديثها معهم، وتقول “أوثق التجارب لأبني عليها مسرحياتي المقبلة“.

وتؤكد أنها تكون “فخورة“ عندما تكون موجودة هناك، لكنها تشعر بأنها “مجروحة مما يحصل“. أما القدس، حيث ولدت، فهي “الضوء“ بالنسبة إليها لأن “فيها سحرا خاصا“.

وفي مسرحيتها الثانية “شجرة التين“ التي قدمتها أخيرا في بيروت، تستكمل رواية تجربتها لكن هذه المرة تعود إلى القدس، وتستعيد ذكرياتها في المدينة، مستحضرة عائلتها الراحلة.

وفي نهاية العرض، تدعو إلى العودة إلى القدس هامة “ارجعوا“، إذ لم يبق في مدينتها “إلا أطراف“ من تحبّ.



فنانة فلسطينية تقدم قضايا شعبها على خشبة

● **بيروت - فضّلت الفلسطينية رائدة طه أن تحمل قضية شعبها على خشبة المسرح لا في الحقيبة الدبلوماسية، إذ أراد الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات لمن كانت مساعده أن تصبح سفيرة، لكنها اتجهت إلى التمثيل والكتابة والإخراج، واعتمدت النقد الذاتي الساخر في مقاربتها وأعمالها التي قدمت اثنين منها في بيروت أخيرا.**

وتمزج طه الحزن بالضحك، والجرأة بالرقى، والبساطة بالعمق، في مسرحيتين من نمط المونودراما أعادت تقديمهما في بيروت، هما “الأي زيك فين يا علي“ من إخراج لبنأ أبيض، و”شجرة التين“ التي كتبتها وتولت إخراجها بنفسها وسبق أن عرضتها في المخيمات الفلسطينية.

في الأولى، تروي علاقتها بوالدها علي طه الذي قتل خلال مشاركته في الثامن من مايو 1972 في عملية خطف طائرة بلجيكية متجهة من بروكسل إلى تل أبيب، نفذتها منظمة “أيلول الأسود“ للضغط من أجل إطلاق المئات من الأسرى الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية. وتتوقف طه في هذه المسرحية عند حياتها في لبنان الذي لجأت إليه في العام 1970، والرعاية التي وفرها لها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يومها ياسر عرفات بعد مقتل والدها، واسترداد جثته.

وتقول طه إن رسالة “الأي زيك فين يا علي“ التي عرضتها للمرة الأولى عام 2015، “لا تزال صالحة بعد 74 عاما من الاحتلال الإسرائيلي“. وشاعت هذه السنة إعادة تقديمها تحية لوالدها في ذكرى مرور خمسين عاما على عملية “سابينا 571“.

وطه التي لا تستطيع أن تنقطع عن بيروت لأن قلبها “تصفه لبناي ونصفه الآخر فلسطيني“، تصف مسرحيتها بأنها قصة حياتها، “لكنها تعكس قصة مجموعة كبيرة من الفلسطينيين“.

وتحرص الفنانة الخمسينية التي فقدت والدها وهي في سن السابعة، على أن تتناول المسألة الفلسطينية “من زاوية راقية وإنسانية وحقيقية لأن قضيتنا في الأساس هي قضية إنسانية“. على ما تؤكد.

في مسرحها، تنتقد طه بذكاء وتسخر من نفسها، وتشرح أنها تخطت “مرحلة التصفيق للفلسطيني لأي شيء“. وتقول “إذا لم نستطع أن ننقد أنفسنا وأن نتنقد مرحلة طويلة مررنا بها كلفت الكثير من المعارك والشهداء والمجائر، وإذا لم نضع الإصبع على الجرح، نكون كأننا نذخ أنفسنا. فالتنقد الذاتي مطلوب لأننا لسنا معصومين“.

وتضيف “يجب أن تكون فخورين بقصصنا، بنجاحاتنا وفشلنا. العربي يجب دائما أن يبيّض صورته، من دون أن يتناول الفشل، لذلك يبتعد عن الحقيقة. أنا أنطرق إلى جزء صغير من القضية الفلسطينية، لكنني أتناوله بكل أبعاده وزواياه“.

وترى طه أن “لا فورة مثالية في العالم. فالثورة تبدأ بفكرة سامية

الإمارات تهيمن على جوائز مهرجان الشارقة للمسرح الخليجي

«زغنبوت» مسرحية إماراتية تنتصر فيها السينوغرافيا على النص



رؤية بصرية وتعبيرية تدق ناقوس الخطر

الحوارات تكرر مضمون بعضها، وبعضها الآخر كان مملا. هذا فضلا عن اللغة القوية التي اتخذت من الفصحى شعرا وسردا أسلوبا للحوار. مثلا الرقص والضرب على قدور الأيونيوم وصوت الحصى/حبوب الـ “زغنبوت“ واجتماع ذلك مع حركة الممثلين الجسدية قد أنبأ عن حالة الجوع والاحتلال من أجل الحصول على هذه الدين الحجة بالحجة والآية الكريمة بالآية والحديث النبوي بالحديث، وعندما يصل معه إلى طريق مسدود يذهب إلى رجلين دين آخرين، يفتيان به أن الأمر لا غبار عليه، ويشيع ذلك بين الناس، الذين اهلكهم الجوع فاتفقوا على أن شرط نجاتهم هو زواج “جوهره“ من “البانيان“ وأصبحوا يدعون هذا الزواج.

يمك من الطعام والرفاهية وسداد الدين على ما يملكون من أصالة وكرامة وعزة وشرف مملا في “جوهره“ ابنة كبير تجار البلدة، ويلعب وكيه “داوود“ لعبة الدس والتخريض، فينقسم أهل البلدة حول الأمر حينما ويتجمعون حينما، حتى يتمكن في النهاية من السيطرة عليهم. في مواجهة رجل دين وثائر عاشق لـ “جوهره“، لكن “داوود“ يجادل رجل الدين الحجة بالحجة والآية الكريمة بالآية والحديث النبوي بالحديث، وعندما يصل معه إلى طريق مسدود يذهب إلى رجلين دين آخرين، يفتيان به أن الأمر لا غبار عليه، ويشيع ذلك بين الناس، الذين اهلكهم الجوع فاتفقوا على أن شرط نجاتهم هو زواج “جوهره“ من “البانيان“ وأصبحوا يدعون هذا الزواج.

**عناصر السينوغرافيا
خلقت عرضا فائتا، لكن
جمالياتها البصرية
أفسدتا كثرة الكلام
وانفعالية إلقاء الممثلين**

أما العاشق الثائر فلم يجد “داوود“ معه حيلة فلم يتعب نفسه في إقناعه، فهذا العاشق الثائر لا يملك قوت يومه هو جائع مثله مثل أهل البلدة. أما الرأسماليون الجشعون “الطواش والنواخذ“ فهم يقبلون بكل شروط “البانيان“، وما إن يعلم كبير النواخذ بأن الشرط هو زواج “البانيان“ من ابنته “جوهره“ حتى تفور ثائرتة، لكنه يرضخ في النهاية، فيمارس الضغط والعنف اللفظي مع ابنته خاصة إلا للحيوانات، الناس كانت تطحنه وتاكله وكيه “البانيان“ وتآمرهم عليه.

يكشف العرض عن صراع مجتمعي يطال كافة الجوانب جراء حالة الجوع التي تستبد بأهل، صراع ديني، وصراع رأسمالي، وصراع قيمى أخلاقي، وصراع فكري، وقد فاض الحوار المسرحي بالإليات الدينية والمقولات الشعبية والأغاني الكاشفة عن هذا الصراع في مواجهة القادم/المقربص، هذا القادم لديه معرفة بالمشكلات والأزمات التي تمر بها البلدة، فهو على علاقة بتجارها بل إنه يداين أحد أكابر رأسماليها “الدواس“/”النواخذ“ والد “جوهره“، ولديه وكلاء يتحدثون باسمه، إذن هو قادم بنية الاحتلال مستغلا ضعف البلدة وأهلها نتيجة أزمة الجوع التي ألمت بهم.

بطولة السينوغرافيا

سينوغرافيا العرض كانت أكثر تعبيراً وقوة، حتى بدا أنه يمكن الاستغناء معها عن النص والاكثفاء بمضمون فكرته، أو بمعنى آخر معالجة باخذ الفكرة الأساسية له وما تحمله من تساؤلات لقضايا جوهرية، فتصميم الرقصات والأداء الجسدي للمجاميع وحركة الممثلين على الخشبة كان كافيا للكشف عن مضامين الرسائل التي جاءت بها الحوارات الجدلالية المطولة.

هيمنت مسرحية “زغنبوت“ للكاتب الإماراتي إسماعيل عبدالله والمخرج المسرحي محمد العامري على أغلب جوائز مهرجان الشارقة للمسرح الخليجي، ونقدم في هذا المقال قراءة نقدية للعرض، من مختلف النواحي المضمونية والفنية الشكلية.



محمد الحمامصي
كاتب مصري

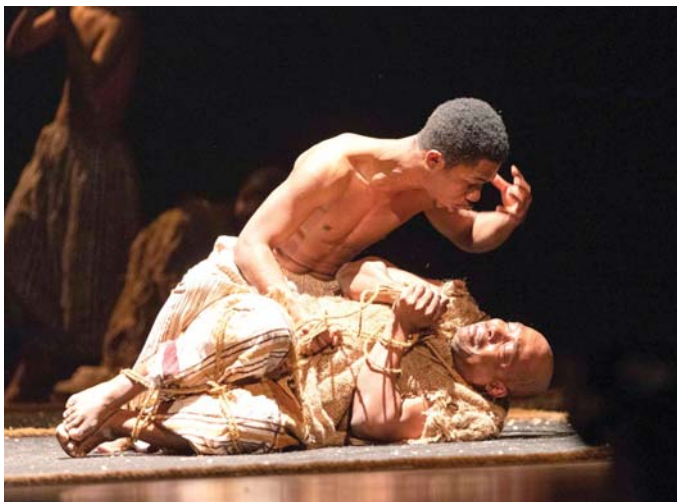
والجشع، وقد طرحت هذه القضية في كل زمان ومكان، ففي التاريخ القديم لم يغفل رصدها المؤرخون والكتاب، وحديثا ناقشها وعالجها فنيا ميدعون من مختلف الأجناس الأدبية والفنية.

عرض “زغنبوت“ الذي قدمته فرقة مسرح الشارقة الوطني ضمن فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان الشارقة للمسرح الخليجي، يتمحور حول قضية “الاحتلال“ واستغلال الدخيل القادم للأوضاع الإنسانية والاجتماعية للبلد الذي يستهدف احتلاله متخذاً من نقطة ضعفه وسيلة للدخول والتمكن وفرض إرادته.

العرض الذي ألفه الكاتب المسرحي الإماراتي إسماعيل عبدالله وأخرجه محمد العامري، وقدمته فرقة مسرح الشارقة الوطني، تختلف أو تتفق مع معالجة، لكنه في النهاية شكل رؤية بصرية وتعبيرية دقت ناقوس الخطر، وحذرت من الاستسلام لهجمة الدلاء بغض النظر عن امكنة مجيئهم وأشكالهم واقعتهم ومآربهم ونياتهم، وأيضاً بغض النظر عن وسيلتهم للدخول، خاصة أولئك الذين لا دين لهم إلا المال والسلطة والتنفذ على الآخرين.

ينطلق العرض من بلدة يعاني أهلها الجوع يحملون قدورهم ويقفون على الدـ”زغنبوت“ الذي أشار إليه الشيخ سلطان القاسمي حاكم الشارقة في إحدى لقاءاته بأنه “الذرة الرفيعة اللي ما توكّل إلا للحيوانات، الناس كانت تطحنه وتاكله من الحاجة“. في هذه الشدة المستحكمة صار الزوج يريد أن يدفع بزوجه لأن تكون خادمة، والاب يخلق رأس ابنته لتتخفي في هيئة صبي بنية دفعها للعمل، والآخرى يربط أباها محاولا التخلص منه.

تنطلق الصيحة المؤكدة “كنا أحرارا وصرنا سبانا“، ليفاجوا بـ “داوود“ وكيلا ورسولا عن “البانيان“ ذلك التاجر الذي يملك السفن الممتلئة بالخبز والخيرات والذي يجرسه جيش من الرجال، يساومهم بما



صراعات لاستعباد الفقراء

● اختتمت مساء الاثنين الدورة الرابعة من مهرجان الشارقة للمسرح الخليجي الذي تنظمه دائرة الثقافة، وفازت بجائزة أفضل عرض مسرحي متكامل فرقة مسرح الشارقة الوطني من دولة الإمارات عن مسرحية “زغنبوت“، بينما فاز بجائزة أفضل ممثل دور أول الفنان محمد العمجي عن دوره في مسرحية “سدره الشيخ“، وذهبت جائزة أفضل ممثل دور ثان للفنان فيصل حسن رشيد عن دوره في مسرحية “عجر البحر“.

وحصلت على جائزة أفضل ممثلة دور أول الفنانة بدور عن دورها بمسرحية “زغنبوت“، بينما ذهبت جائزة أفضل ممثلة دور ثان للفنانة لمياء الشويخ عن دورها في مسرحية “يا خليج“. وحصل على جائزة أفضل تأليف مسرحي الكاتب إسماعيل عبدالله عن مسرحية “زغنبوت“. وكانت جائزة أفضل إخراج من نصيب الفنان محمد العامري عن مسرحية “زغنبوت“.

وذهبت جائزة أفضل مؤثرات صوتية وموسيقية إلى مسرحية “سدره الشيخ“، بينما نال جائزة أفضل إضاءة الفنان فيصل عبید عن مسرحية “عقود العنب“، وذهبت جائزة أفضل ديكور إلى مسرحية “يا خليج“، وحصل على جائزة لجنة التحكيم الخاصة الفنان الإماراتي أحمد الجسمي عن دوره في مسرحية “زغنبوت“ التي تقدم لها قراءة في هذا المقال.

حوارات وصراعات

شهدت الشعوب منذ فجر التاريخ وتشهد حتى اللحظة أشكالا عديدة من الاحتلال المباشر وغير المباشر المصحوب دوما بالمساومات، وانقسمت تحت وطأة الجوع والحاجة والطمع

«الطابور».. معرض يرصد جرأة الفرد في الاختلاف عن الجماعة

كل مرحلة. وقدمت قضايا أخرى منها التحرش، وارتباط الإنسان الأفريقي ببيئته والغابات الجميلة".

شيرين رجب فنانة مصرية تمارس الفن التشكيلي منذ صغرها، تتلمذت على يدي فنانين مصريين ولديها شغف كبير بالفن والألوان، شاركت في الحركة الفنية من خلال عدد من المعارض الفردية والجماعية ومنها: المعرض الفردي "في عين الناظر" عام 2022، معرض "15 يوما من الفن... 15 يوما من الحب" عام 2022، "معرض فانتازيا" عام



الانتظار فرصة للتفكير والإبداع

«النسبة الذهبية».. معرض بحريني عن الجمال الكامن بين الفن والرياضيات

يذكر أن مياسة السويدي هي فنانة وأكاديمية وعضو مركز الابتكار ونقل التكنولوجيا في جامعة البحرين. حاصلة على شهادة الدكتوراه من جامعة غرنوبل للإدارة في فرنسا عام 2019، وتحصلت أيضا على البكالوريوس تخصص رياضيات من جامعة البحرين. وشاركت في الكثير من المعارض وورش العمل المحلية والإقليمية والعالمية، ونالت العديد من الجوائز الفنية. وبحكم خلفية الفنانة في الرياضيات، يعتبر التوازن والنظام من المكونات المهمة لممارستها الفنية.

كما أن الفن جزء أساسي من حياتها اليومية، حيث يتيح لها حرية التعبير وتعتبره منصة لاستكشاف إبداعاتها. مياسة عضو في جمعية البحرين للفنون، وتتميز أعمالها بأشكالها وانطباعاتها المتميزة، وتجسد الأناقة والرشاقة اللطيفة والجريئة كما تعكس وتتمتع أعمالها الفنية المجردة بشهرة إقليمية ودولية، حيث جذبت مجموعة متنوعة من الجماهير على الصعيدين المحلي والعالمي.



الجمال يكمن في التمغن

كل مرحلة. وقدمت قضايا أخرى منها التحرش، وارتباط الإنسان الأفريقي ببيئته والغابات الجميلة".

شيرين رجب فنانة مصرية تمارس الفن التشكيلي منذ صغرها، تتلمذت على يدي فنانين مصريين ولديها شغف كبير بالفن والألوان، شاركت في الحركة الفنية من خلال عدد من المعارض الفردية والجماعية ومنها: المعرض الفردي "في عين الناظر" عام 2022، معرض "15 يوما من الفن... 15 يوما من الحب" عام 2022، "معرض فانتازيا" عام

القاهرة - انطلاقا من الصفوف أو ما يعرف أيضا بالطابور وما يبعثه في النفس من أفكار وأحلام وتساؤلات، وليدة لحظات الانتظار الطويلة، اختارت الفنانة التشكيلية شيرين رجب أن يكون معرضها الفردي الجديد بعنوان "الطابور"، وهو بالفعل يرصد جرأة الفرد في تحويل لحظات الانتظار إلى أفكار والقدره على اختلافه عن المجموعة.

قدمت الفنانة شيرين رجب لمعرضها الذي انطلق في السادس والعشرين من فبراير الماضي ويستمر حتى التاسع عشر من مارس الحالي بقولها "لا تكن مع الحشد أقصى ما تفعله هو الانتظار في الطابور للحصول على شيء لا قيمة له، ولكن خلق في سماء الإبداع وكن مختلفا ففي الاختلاف حياة، أكثر ما يكرهه الحشد هو إنسان يفكر بشكل مختلف، الحشد يكره جرأة هذا الفرد في امتلاك الشجاعة للتفكير بنفسه كي يكون مختلفا، وهذا تحديدا ما لا يستطيعه الحشد، وإذا اضطررت للوقوف في طابور فأجعل منه لحظة للتأمل في فكرة إبداعية، مهدي إبداعي، فقد تأتي أفضل الأفكار وأنت تنتظر في طابور!".

وترى الفنانة المصرية أن "الفنان يشتهر برسالاته في الحياة أكثر من أعماله، لذلك لا بد أن يفكر خارج الصندوق ولا يكتفي بمناظر طبيعية وبورتريهات".

وتوضح الفنانة الشابة "أنا مرتبطة جدا بالواقع المصري، فمصر غنية جدا وتغنيناك عن النظر للخارج، لكن المهم أن يكون الفنان مثقفا ويعرف بلده جيدا. وقدمت مجموعة لوحات تظهر الفرق بين مصر القديمة والمعاصرة وقضايا

البنانية فاطمة الحاج ترسم نزهة في الحديقة المتسعة

مشاهد طبيعية تسرد مشاعر متناقضة وتدعو إلى الانفصال عن الواقع



حداائق تغلب عليها الحميمية

وليست هذه النزهة على مستوى واحد من النظر، فكما أن الفنانة تدعو المشاهد إلى أن يسير بمحاذاة مشاهد لوحاتها هي أيضا تفتح أمامه حقل البصر إلى داخل اللوحة، إلى أعماقها حيث مشاهد أخرى تفتتح على مشاهد غيرها من خلفها.

ويشكل معرض الفنانة فاطمة الحاج تنويعا لمسار فني طويل أوصلها إلى هذه القدرة في جعل المشاهد الطبيعية تتأخر الناظر إليها على أنها مفردات تسرد مشاعر تتناقض فيما بينها دون أن يلغي بعضها البعض الآخر.

وليس على زائر معرض الفنانة أن يتوقع رؤية أعمال جديدة مغايرة لذلك التوجه الفني الذي حفر بعيدا في نفس فاطمة الحاج حتى صار جزءا منها. فهو سيعثر من جديد على هذا الولع المتجدد

دوما باللون، والانشغال بالضوء ليس كمادة تستخدم لتظهر الأشكال والتشخيص الموجودة في لوحاتها، بل كعنصر أوكلت إليه مهمة إقامة الحدود بين أجزاء اللوحة، شاحنا إياها بغنائية تعبيرية برعت الفنانة في جعلها نسجيا واحدا يستحيل تفكيكه دون أن يحدث خلا ما في تصميم بنيان اللوحة.

وتبرز الفنانة اللبنانية في لوحاتها الجديدة عناصر، على الرغم من أنها طبيعية، كأنها قصور أسطورية تخفي خلف النباتات والورود، مسكونة بالسحر وبالكائنات التي لا تنام حتى حين ترسم الفنانة مشاهد ليلية.

صحيح أن البيان الصحفي يذكر أن فاطمة الحاج لطالما كانت متأثرة بأعمال الانطباعيين الفرنسيين، لاسيما هنري ماتيس وإدوارد فويارد وكلود

موني، إلا أن ما تقدمه الفنانة معرضا تلو الآخر هو تكريس لخطها الفني الذي يشبهها ويعكس مزاجها وميلها المتجدد إلى استنطاق قدرة الألوان على الإحياء لاسيما في مجاورتها تارة وانصهارها تارة أخرى مع بعضها البعض.

«نزهة في الطبيعة» هي دعوة صريحة للانفصال عن حاضر سقيم حتى يتم شفاء النفس ولو كان ذلك للحظات.

يُذكر أن الفنانة اللبنانية فاطمة الحاج هي من مواليد عام 1953. حاصلة على شهادة في الفنون من الجامعة اللبنانية. وحصلت بعد ذلك على شهادة من «كلية لينينغراد للفن» ثم على شهادة أخرى في الفن التركيبي من باريس. وحصلت أيضا على جائزة «بيكاسو» من مدريد. ولديها مشاركات عديدة في معارض جماعية داخل وخارج لبنان، كما قدمت معارض فردية في لبنان وإسبانيا وفرنسا وقطر والبحرين وسوريا والكويت والإمارات والمغرب وقطر.

طوعت الفنانة اللبنانية فاطمة الحاج اللون والضوء لترسم حدائق غناء تحررها من سطوة الواقع وتدعو المشاهد إلى التحرر معها، رغم أنها تصور مشاعر متناقضة قادرة على الإحياء بأفكار الرسامة والمتلقي، لكنها تظل حدائق ساحرة تتنوع بتنوع الفصول الأربعة وتنوع الماسي اللبنانية.

أطلقت الفنانة التشكيلية اللبنانية فاطمة الحاج المعروفة بنصها التعبيري الميال بشدة إلى الانطباعية عنوان "نزهة في الطبيعة" وربما كان من الأصوب لو أعطت معرضها هذا العنوان "نزهة في الحديقة"، وذلك لأن الفنانة لم ترسم يوما حتى وهي في عز تجسيدها لأجواء الغابات اللبنانية الزاهية بأشجار الصنوبر والسرور والشربين وغيرها من الأشجار التي احتضنتها طبيعة لبنان، لم ترسم إلا حديقة متوسعة غلبت عليها الحميمية.

لا يهم إن كبرت المساحات وتنوعت مشاهدنا وتميزت في الكثير منها بخلوها من البشر وأثارهم، فهي في لوحات الفنانة حدائق، لا بل حديقة؛ حديقة تخص الفنانة وحدها وتعبر عن انشراح صدرها تارة وعن تعكر مزاجها تارة أخرى، وهي في عز خصوصيتها، أي الحديقة، قادرة على أن تعكس مشاعر وأفكار كل من خرج من عتبة بيته نحوها ونحو ما تقدمه من مشاعر تفصح المجال للتأمل والتفكير في حال الحياة.

وفي حدائق أو حديقة الفنانة فاطمة الحاج يعثر المشاهد على منعطفات شائكة لم تخلع عنها ألوانها المتوهجة ويعثر أيضا على رطوبة بحيرات ضحلة نمت فيها الأزهار وليس بالضرورة أزهار اللوس أو تلك التي "ينبغي" لها أن تنبت في الماء.

وقد يخال البعض من المشاهدين أن ورودا صعدت من قعر البحيرات أو امتدت لتعانق أغصان أشجار غير مزهرة. الفصول الأربعة حاضرة في لوحات الفنانة وليس بالضرورة في معرضها الفردي هذا. غير أن حضورها في أغلب الأحيان ليس عابدا. ففصول الطبيعة قادرة على أن تحضر جميعها في لوحة واحدة بانسجام تام لا تثير غرابته "الغريبة". لأجل هذه الصفات تميزت حديقة الفنانة فاطمة الحاج بأنها ساحرة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، وهي أيضا غناء مكتفية بذاتها.

سيرة فنية طويلة عبرت فيها الفنانة عن عشقها للطبيعة وانفلاتها وهي في كل معرض تقدمه تسرد مجموعة من القصص البصرية في لوحة واحدة. وحين نقول مجموعة من القصص البصرية نقصد أن عين المشاهد تتجول وتنتزه في حديقة فاطمة الحاج من منطقة إلى أخرى وكل "منطقة" في لوحة الفنانة هي مشهد آخر أفضى إليه المشهد الذي سبقه.



افتتحت صالة مارك هاشم في بيروت معرضا للفنانة التشكيلية اللبنانية فاطمة الحاج تحت عنوان "نزهة في الطبيعة" وضم مجموعة أعمال يمكن وصفها بالاحتفالية الغنائية ومعظمها بالحجم الكبير، ويستمر المعرض حتى منتصف شهر مارس الجاري.

وذكر البيان الصحفي المرافق للمعرض أن المجموعة المعروضة أنجزتها الفنانة فاطمة الحاج متأثرة بفترة الحجر الصحي الذي فرضه انتشار وباء كوفيد - 19 إضافة إلى الصراعات والصعاب التي يعيشها لبنان منذ عدة سنوات.

وفي هذا السياق يشكل معرض الفنانة مثالا على أن كل فنان يتلقى الأزمات ويشعر بها بطريقة مختلفة ليعبر عنها بطرق تختلف إلى حدّ التناقض. وهكذا تأتي لوحات الفنانة فاطمة الحاج المزهرة (والتي لا تخلو من كابة مبطنة من قلب الماسي التي عاشها لبنان ولا يزال يعيشها.

ما تقدمه الفنانة هو تكريس لخطها الفني الذي يشبهها ويعكس ميلها إلى استنطاق قدرة الألوان على الإحياء

وذكرت الفنانة ضمن البيان الصحفي "في بداية فترة الحجر الصحي كنت في باريس ثم سمعت بخبر انفجار مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس 2020، مما حرك في نفسي إحساسا عميقا بالاغتراب القصري فبدأت بتأليف كتاب من 30 قطعة فنية ترافقت مع أبيات كتبها شعراء حول لبنان".

وأضافت الفنانة أن إقبالها في البحث والشعر أوصلها تاليا إلى عالم الشعراء الفارسي نظامي الكنجوي الذي جال في العالم ومكنها من تخيل وتنفيذ مروحة واسعة من الألوان مستوحاة من بلدان عديدة.

وأشارت الفنانة بشكل خاص إلى القصيدة الرابعة للشاعر والتي حملت عنوان "الحسناوات السبع".

أحدث أجيال بورشه كايان تخضع لتجارب قدرة تحمل قاسية

● دبي - واصلت بورشه تطوير طرازها كايان بعد إطلاق الجيل الثالث منه في العام 2017، من خلال ترقية منظومة الحركة والشاسيه والتصميم والتجهيزات وتقنيات الإتصال.

ووصف مايكل شاتزل مدير خط إنتاج الشركة الألمانية هذه الترقية لوكالة الأنباء الألمانية بقوله "تم إجراء إحدى أكبر عمليات الترقية شمولاً في تاريخ بورشه".

وبالإضافة إلى إعادة تصميم منظومة الحركة، أجرى المهندسون في مركز تطوير بورشه في مدينة فايساخ تعديلات كبيرة على نظام الشاسيه. ويقول المهندسون إنه بهدف الجمع بين أداء بورشه الفائق على الطرق العادية وأعلى مستويات الراحة خلال الرحلات الطويلة وقدرات القيادة على الطرق الوعرة، اندفعوا إلى تجهيز سيارة كايان الجديدة بشاسيه شبه نشط جديد والعديد من التجهيزات الأخرى.

جولة الاختبارات تضمنت الطرق الوعرة في إسبانيا والكثبان الرملية بالمغرب والطرق المغطاة بالجليد في فنلندا

وبالنسبة لسيارة كايان الجديدة، أجريت الاختبارات في آسيا وأفريقيا وأوروبا وأميركا الشمالية، وامتدت هذه الاختبارات إلى مسافة إجمالية تزيد عن أربعة ملايين كيلومتر.

وقال ديرك ليرش، الذي قاد فريق تجميع واختبار النموذج الأولي للسيارة، "تختبر سيارة كايان الجديدة على الطرق الوعرة في إسبانيا، والكثبان الرملية في المغرب، وعلى الطرق المغطاة بالجليد في فنلندا وعلى حلبة نوربورغرينغ نوردرشلايفه".

وأضاف "ما نفعله بهذه السيارة الجديدة أثناء الاختبارات ليس شيئاً نفترض أن العديد من العملاء سيفعلونه على الإطلاق"، لكنه أشار إلى أنه "يجب على أي عميل يشتري سيارة بورشه أن يعلم أنها تستطيع تحمل جميع ظروف القيادة بشكل استثنائي".



ترقبوا العرض الأول قريباً

وعلامة على ذلك، سيحظى السائق والركاب بشاشة عرض ومفهوم تشغيل رقمي جديد شامل، كما تعزز تقنية الإضاءة المتحركة في المصابيح الأمامية أتش-دي-ماتريكس ليد كلاً من الراحة والسلامة في هذه المركبة. وكان من الضروري إجراء اختبارات صارمة ومفصلة بعد إضافة العديد من التقنيات الجديدة، وذلك من أجل ضبط جميع الأجزاء بشكل مثالي، حيث كان معظمها ابتكارات جديدة تماماً. وقال مدير الاختبارات رالف بوش "تخضع كايان الجديدة لبرنامج اختبارات كامل وشامل، تماماً كما لو كانت سيارة جديدة تطرح للمرة الأولى".

ورغم إجراء الاختبارات الدقيقة عبر عمليات المحاكاة الافتراضية، فإن الاختبارات الواقعية تظل على رأس أولويات بورشه، فهي التي توضح ما إذا كان أي طراز جديد جاهزاً للإطلاق أم لا.

وبتمثل هدف ما يسمى باختبارات السيارة الشاملة في ضمان أداء جميع الأجزاء والأنظمة عملها ووظائفها

والتأكد من أن كل شيء يعمل بشكل مثالي. وقال ديرك ليرش، الذي قاد فريق تجميع واختبار النموذج الأولي للسيارة، "تختبر سيارة كايان الجديدة على الطرق الوعرة في إسبانيا، والكثبان الرملية في المغرب، وعلى الطرق المغطاة بالجليد في فنلندا وعلى حلبة نوربورغرينغ نوردرشلايفه".

وأضاف "ما نفعله بهذه السيارة الجديدة أثناء الاختبارات ليس شيئاً نفترض أن العديد من العملاء سيفعلونه على الإطلاق"، لكنه أشار إلى أنه "يجب على أي عميل يشتري سيارة بورشه أن يعلم أنها تستطيع تحمل جميع ظروف القيادة بشكل استثنائي".

وواصلت بورشه تطوير طرازها كايان بعد إطلاق الجيل الثالث منه في العام 2017، من خلال ترقية منظومة الحركة والشاسيه والتصميم والتجهيزات وتقنيات الإتصال. ووصف مايكل شاتزل مدير خط إنتاج الشركة الألمانية هذه الترقية لوكالة الأنباء الألمانية بقوله "تم إجراء إحدى أكبر عمليات الترقية شمولاً في تاريخ بورشه".

وبالإضافة إلى إعادة تصميم منظومة الحركة، أجرى المهندسون في مركز تطوير بورشه في مدينة فايساخ تعديلات كبيرة على نظام الشاسيه. ويقول المهندسون إنه بهدف الجمع بين أداء بورشه الفائق على الطرق العادية وأعلى مستويات الراحة خلال الرحلات الطويلة وقدرات القيادة على الطرق الوعرة، اندفعوا إلى تجهيز سيارة كايان الجديدة بشاسيه شبه نشط جديد والعديد من التجهيزات الأخرى.

وبالنسبة لسيارة كايان الجديدة، أجريت الاختبارات في آسيا وأفريقيا وأوروبا وأميركا الشمالية، وامتدت هذه الاختبارات إلى مسافة إجمالية تزيد عن أربعة ملايين كيلومتر.

وقال ديرك ليرش، الذي قاد فريق تجميع واختبار النموذج الأولي للسيارة، "تختبر سيارة كايان الجديدة على الطرق الوعرة في إسبانيا، والكثبان الرملية في المغرب، وعلى الطرق المغطاة بالجليد في فنلندا وعلى حلبة نوربورغرينغ نوردرشلايفه".

وأضاف "ما نفعله بهذه السيارة الجديدة أثناء الاختبارات ليس شيئاً نفترض أن العديد من العملاء سيفعلونه على الإطلاق"، لكنه أشار إلى أنه "يجب على أي عميل يشتري سيارة بورشه أن يعلم أنها تستطيع تحمل جميع ظروف القيادة بشكل استثنائي".

وبالنسبة لسيارة كايان الجديدة، أجريت الاختبارات في آسيا وأفريقيا وأوروبا وأميركا الشمالية، وامتدت هذه الاختبارات إلى مسافة إجمالية تزيد عن أربعة ملايين كيلومتر.

وقال ديرك ليرش، الذي قاد فريق تجميع واختبار النموذج الأولي للسيارة، "تختبر سيارة كايان الجديدة على الطرق الوعرة في إسبانيا، والكثبان الرملية في المغرب، وعلى الطرق المغطاة بالجليد في فنلندا وعلى حلبة نوربورغرينغ نوردرشلايفه".

وأضاف "ما نفعله بهذه السيارة الجديدة أثناء الاختبارات ليس شيئاً نفترض أن العديد من العملاء سيفعلونه على الإطلاق"، لكنه أشار إلى أنه "يجب على أي عميل يشتري سيارة بورشه أن يعلم أنها تستطيع تحمل جميع ظروف القيادة بشكل استثنائي".

هل تصل تكنولوجيا القيادة الذاتية إلى السيارات الرخيصة؟

تجهيز المركبة بالنظام من الخيارات النظرية نظراً إلى الجوانب التقنية



لا تقلقوا فالسيارة تعرف ماذا تفعل

ومن الواضح أن أنظمة القيادة الآلية لن توفر مزايا كبيرة لسيارات الركاب الخاصة، ويعتبر لينكامب أنظمة القيادة الآلية أكثر اقتصادية مع السيارات الروبوتية أو الحافلات العامة أو الشاحنات أو المركبات التجارية، التي يتم تشغيلها لساعات طويلة على مدار اليوم.

وقال إن "هناك مشكلة أساسية تتمثل في التفسير المختلف لقواعد المرور من جانب الإنسان والسيارات المزودة بأنظمة القيادة الآلية".

وأضاف "غالباً ما تنحرف الطبيعة البشرية عن قواعد المرور، ولكن السيارات التي يتم التحكم فيها بواسطة الكمبيوتر تعتمد على السائق بشكل ضروري".

وأوضح أن ذلك قد يوفر ميزة في حركة المرور التي يكثر فيها التوقف وإعادة بدء السير حيث يقوم النظام بحركة المرور وحالة الطرقات بين السيارات وأنظمة المرور مثل إشارات المرور، وبالتالي يستجيب قائدو السيارات والأنظمة تبعاً لهذه البيانات.

ولكن سيستغرق الأمر سنوات عديدة إلى أن تعمل الأنظمة بسلاسة وتتوافر البنية التحتية المناسبة.

وقال لينكامب "لم نلتزم شركات السيارات بأي معيار لأنظمة القيادة الآلية حتى الآن، ولم يتضح بعد ما إذا كانت الاتصالات ستتم عبر شبكة دبلو-ان أو تقنية الجيل الخامس للاتصالات (5 جي)".

ونظراً إلى الجوانب التقنية المعقدة فإن التجهيز اللاحق بنظام القيادة الآلية يعتبر من الخيارات النظرية فقط. وأوضح لينكامب قائلاً "يتطلب ذلك تكاليف باهظة ومجهودات كبيرة".

ومع أن التجهيز اللاحق ممكن من الناحية التقنية، إلا أنه لا يمكن القيام بذلك عملياً؛ نظراً إلى أنه يجب تعديل "الأنظمة المتعلقة بالسلامة" الخاصة بالتوجيه والمكابح وأجهزة التحكم.

الحد الأقصى لسرعة السيارات المزودة بأنظمة القيادة الآلية 60 كيلومتراً في الساعة فقط.

ويرى ريجلينج أن هذه الأنظمة تعتبر تحدياً كبيراً في سيارات المستوى الثاني، حيث ينشأ خطر اعتماد السائق عليها بدرجة كبيرة رغم أنه مسؤول بشكل كامل عن سلامة القيادة في كل الأوقات.

وعلاوة على ذلك يعتقد الخبير أنه لا توجد ميزة حقيقية نظراً إلى أن قائد السيارة يبعين عليه متابعة الطريق باستمرار.

ويرى يان بيكر، خبير القيادة الآلية بجامعة ستانفورد، والذي طور برنامج تشغيل للسيارات ذات أنظمة قيادة آلية بالتعاون مع شركته إيكس.أي.أي، أن مساعد القيادة في التكدسات المرورية توفر ميزة مريحة للسائق، وبالتالي لن يحتاج إليه السائق بشكل ضروري.

ولذلك لم تنص السلطات المختصة على استعماله بشكل عام، على العكس من أنظمة سلامة القيادة الأخرى مثل نظام المكابح المانع للانغلاق (أي.بي.أس) وبرنامج تعزيز الاتزان الإلكتروني (إي.أس.بي)، وبالتالي فلن يساهم ذلك في الانتشار السريع لأنظمة القيادة الآلية.

ونظراً إلى الجوانب التقنية المعقدة فإن التجهيز اللاحق بنظام القيادة الآلية يعتبر من الخيارات النظرية فقط. وأوضح لينكامب قائلاً "يتطلب ذلك تكاليف باهظة ومجهودات كبيرة".

ومع أن التجهيز اللاحق ممكن من الناحية التقنية، إلا أنه لا يمكن القيام بذلك عملياً؛ نظراً إلى أنه يجب تعديل "الأنظمة المتعلقة بالسلامة" الخاصة بالتوجيه والمكابح وأجهزة التحكم.

تعتمد هذه الأنظمة وكان أول طرازها هو أي.دي.3.

وتعتبر هذه الموديلات من السيارات الرائدة تقنياً فيما يتعلق بأنظمة القيادة الآلية، وهنا يتبادر إلى الذهن تساؤل حول ما إذا كان سيتم طرح أنظمة القيادة الآلية في السيارات العادية قريباً؟

وأوضح ماركوس لينكامب من الجامعة التقنية في ميونخ (تي.يو.أم) لوكالة الأنباء الألمانية أن الأمر قد يستغرق عشر سنوات إلى أن يتم تطوير أنظمة مساعد القيادة من المستوى الثالث. وقال إن "المستشعرات والكاميرات وحدها تكلف من 3 إلى 4 آلاف يورو كما أن تكلفة نظام القيادة الآلي في التكدسات المرورية يبلغ ستة يوروهات ضمن التجهيزات الإضافية".

وأضاف لينكامب أنه من الوجهة الاقتصادية البحتة فإن أنظمة القيادة الآلية لن تتناسب مع السيارات المدمجة والصغيرة خلال السنوات القليلة المقبلة. ولا يتوقع أندرياس ريجلينج، رئيس مركز اختبار أنظمة السلامة الفعالة بمركز السيارات أي.دي.أي.سي، حدوث انفراجة في سيارات المستوى 3 قريباً.

وقال "سيتم النظر إلى أنظمة القيادة الآلية باعتبارها القاعدة العامة وليست مجرد استثناء فقط عندما تعمل بصورة بأمان تام عند قيادة السيارة بسرعة 130 كيلومتراً في الساعة".

ورغم أنه قد تم السماح من الناحية النظرية بقيادة السيارات من المستوى الثالث إلى حدود تلك السرعة، إلا أن الشركات المنتجة ليس لديها تصريح بالسرعات الأعلى، ويبلغ

يناقش خبراء قطاع السيارات هذه الفترة حدود إمكانية أن تصل تقنية القيادة الذاتية إلى المركبات الرخيصة على الرغم من أن هذه التكنولوجيا لا تزال تشق طريقها ببطء في ظل المشاكل الكثيرة التي تقف أمام انتشارها بشكل واسع.

● برلين - فتحت التكنولوجيا المتقدمة الباب أمام تفكير البعض في مدى قدرة أنظمة القيادة الآلية على تخطي التحديات ومن ثم جعلها كاداة يمكن الاعتماد عليها في السيارات العادية بحيث تكون في متناول الجميع.

وبفضل التقنيات المتطورة والأنظمة الحديثة في المركبات الفارهة بات بإمكان السائق الاستمتاع بالقراءة أو مشاهدة مقاطع الفيديو أثناء حركة المرور، ولم تعد هذه المزايا قاصرة على الراكب الأمامي أو الركاب على المقاعد الخلفية.

ولكن كانت شركة تسلا الأمريكية رائدة في هذا المجال كونها سبقت الشركات الأخرى في اعتماد هذه التقنية في طرازها مثل موديل 3 وموديل واي غير أنها تتعرض لبعض المشاكل وحتى الآن لم تصل إلى المستوى الرابع أصلاً.

ولا تتعلق قيود أنظمة الذكاء الاصطناعي المستخدمة في القيادة الذاتية بالأنظمة البرمجية فقط بل تتعلق بالأجهزة المستخدمة في تلك السيارات أيضاً.

ووفقاً لتصنيف جمعية مهندسي السيارات الدولية (إس.أي.إي) فإن هذه الوظيفة أصبحت متاحة في الموديل الحالي من سيارة مرسيدس من الفئة اس، والتي تسير بنظام القيادة الآلية العالي في المستوى الثالث.



وهذا يعني أن السائق يمكنه تسليم دفة قيادة السيارة إلى الأنظمة الإلكترونية، مع إمكانية الإمساك بزمام القيادة مرة أخرى لفترة قصيرة عندما يطلب نظام القيادة الآلية ذلك.

وتوفر شركة بي.أم.دبلو في سياراتها الجديدة من الفئة السابعة نظام القيادة الآلية من المستوى الثاني، حيث تتولى المركبة عملية القيادة بنفسها. كما تفتخر فولكسفاغن بأنها أنتجت موديلات

بنتلي تودع محركها الأسطوري بأقوى نسخة على الإطلاق

أما المبرّدات الأضخم للشحن الهوائي فتخفّض حرارة السحب إلى حد كبير، مما يعني توافر شحن مكثف لتوليد المزيد من الطاقة.

وشهد محرك دبلو 12 الأسطوري من بنتلي سعة 6.0 لتر بالشاحن التوربيني التوأمي، والذي تم ابتكاره في العام الماضي، تطوراً كبيراً ليتشكّل في النسخة الأحدث المستخدمة اليوم في مجموعة الطرازات الحالية.

وتفتخر الشركة بأن التصميم الفريد بشكل حرف دبلو يعني أن المحرك أقصر بنسبة 24 في المئة من محرك في 12 مائلاً، مما يوفر ميزة كبيرة من ناحية التركيب وتعزيز المساحة القابلة للاستعمال في المقصورة.

ويجمع محرك دبلو بين ميزة الضخ المباشر عالي الضغط للوقود (ضغط ضخم عند 200 بار) وميزة الضخ عبر المنفذ بالضغط المنخفض (6 بار).

ومن شأن الجمع بين هذين النظامين تعزيز مستويات الدقة وخفض انبعاثات الجزيئات ورفع مستويات توفير الطاقة والعزم للحد الأقصى.

النسخة النهائية والأقوى من المحرك، وشمل التطوير أنظمة السحب والعدم والتبريد، وذلك لإطلاق العنان لمزيد من القوة والعزم أكثر من أي وقت سبق.

النسخة المثالية من المحرك الذي سيتم صنعه يدويا سيولد 760 حصانا وسيوفر في 18 سيارة من طراز بيتور

وأصبح المحرك الآن قادراً على توليد قوّة تبلغ 750 حصاناً وعزم قدره ألف نيوتن-متر - وهما رقمان قياسيان لهذا المحرك.

وبناءً عليه، تتمتع ضواغط الشواحن التوربينية بتصميم جديد لتحسين الفعالية، بينما أصبحت الأنابيب، التي تُوصّل الهواء إليها أضخم بنسبة 33 في المئة، وعند نطاق الطاقة الأقصى، يُدخل المحرك الجديد ما يزيد عن طن من الهواء بالساعة.

نسخة الإسرار في التواصل بسرعة مع الوكلاء لأن باب الطلب سيُغلق في ديسمبر القادم.

ومنذ طرح محرك دبلو 12 سعة 6.0 لتر بالشاحن المحرك الثنائي للمرة الأولى في العام 2003، عمل فريق الهندسة في مصنع الشركة في مدينة كرو البريطانية على إجراء تطويرات مستمرة على أداء المحرك من ناحية الطاقة والعزم والانبعاثات والدقة.

وبمناسبة إطلاق مركبة بنتياغا سنة 2015، أعيد تصميم المحرك بالكامل بدءاً من حوض النجم، وتلك النسخة من المحرك هي التي لا زالت تنتج إلى اليوم والتي تتمتع بميزة إيقاف عمل الأسطوانات، الضخ المباشر للوقود وكذلك عبر المنفذ، والشواحن التوربينية

توأمية اللاتائف. وقام فريق هندسة قسم مولينير بإجراء عمليات تطوير على

الأقوى، التي يتم صنعها على الإطلاق، به.

وبينما تم بيع كل سيارات بيوتر، إلا أنه لا يزال هناك عدد محدود من نسخة محرك دبلو 12 بقوة 659 حصاناً والمتوفرة في طراز سبيد من كونتينتال جي.تي وبنتياغا وفلايغن سبير وكونتينتال مولينير جي.تي متاحاً للطلب من العملاء.

ومن المتوقع أن تتمتع هذه السيارات الأخيرة من طرازات سبيد ومولينير وذات محركات دبلو 12 بمكانة عالية جداً، وبالتالي يتوجب على العملاء الراغبين بالحصول على

الاقوى، التي يتم صنعها على الإطلاق، به.

وبينما تم بيع كل سيارات بيوتر، إلا أنه لا يزال هناك عدد محدود من نسخة محرك دبلو 12 بقوة 659 حصاناً والمتوفرة في طراز سبيد من كونتينتال جي.تي وبنتياغا وفلايغن سبير وكونتينتال مولينير جي.تي متاحاً للطلب من العملاء.

السنوات العشرين الماضية، سيُصبح جزءاً من التاريخ.

لكن بنتلي لن تتخلّى عن المحرك الخارق دبلو 12 دون اتخاذ خطوة متميزة. فلقد انتهت مؤخراً أعمال التطوير للنسخة الأقوى على الإطلاق من محركها ذي الاثنتي عشرة أسطوانة.

وتأكد الآن أن هذه النسخة المثالية من المحرك الجبار والمقرّر توفيرها في 18 سيارة فقط من طراز بيتور، والتي سيتم صنعها يدويا بواسطة قسم التخصيص مولينير سوف تولّد قوة قدرها 750 حصاناً مع ألف نيوتن-متر من العزم.

وضمن هذا السياق، أظهر المحرك المحدث مستويات اعتمادية عالية كما هو حاله

دوما، وبالتالي سيتم تزويد سيارة بنتلي المخصّصة للطرقات العادية



تحذير من اتباع نظام غذائي نباتي أثناء الرضاعة

خطر إصابة الأم بنقص فيتامين «ب 12» يؤدي إلى اضطرابات النمو لدى الرضيع



النظام الغذائي للأم ينبغي أن يكون متنوعا

ويشير الأطباء إلى أن مستحضرات مثل حليب الصويا، حليب الأرز، حليب اللوز، أو خلطات بيئية مختلفة، ليست ملائمة لتغذية الطفل، ولا تشكل بديلا لحليب الأم أو لتרכيزات غذاء الأطفال. هذه الأغذية من شأنها المس وبشكل خطير بنمو وتطور الطفل، والتسبب بحالات صعبة من النقص الغذائي. ويوصي الأطباء بالغذاء الصلب (المكمل للطفل مبدئيا في سن 6 أشهر فقط. وابتداءً من سن ستة أشهر يوصى بالغذاء الصلب الملائم للطفل الذي لا يتناول لحوم الدواجن والأسماك، وهو البقوليات من أنواع مختلفة، ويجب استعمال البقوليات بعد نقعها، وطهوها بشكل كاف وطحنها. كما أن تشكيلة من الأغذية الغنية بالبروتينات مثل البقوليات، البذور والحبوب التي تدمج سوية على طول اليوم، تضمن نوعية وكمية البروتينات الملائمة. وكذلك تزويد الطفل بكمية الطاقة الملائمة. ويمكن لأخصائي تغذية أن يرشد الأمهات بشأن الدمج الصحيح لكي يضمن حصول الطفل الأخذ بالنمو على جميع متطلباته الغذائية. كما أن استعمال المكملات الغذائية للطفل الذي يعيش على نظام غذائي

جميع المكونات الغذائية بكمية كافية، وهم يتغذون بموجب التوجيهات الغذائية لكافة الأطفال من أترابهم. مع ذلك، هناك توجيهات غذائية خاصة موصى بها لهؤلاء الأطفال، ومن أهمها أن: حليب المرأة النباتية يشبه بتركيبته حليب الأم غير النباتية وهو ملائم من الناحية الغذائية للطفل الأخذ بالنمو والتطور. فاطفال الأمهات النباتيات ينمون بشكل جيد حين يحصلون على حليب الأم بكمية كافية.

كما يوصي الأطباء العائلات النباتية التي تمتنع عن أكل الغذاء من مصدر حيواني، باستشارة أخصائي تغذية أو أخصائي حمية من أجل تقييم استهلاك الأم للغذاء والتفكير بالتوجه لإجراء فحوصات دم. كما أن متابعة وزن الطفل وطوله وحجم الرأس والنمو مهمة هي الأخرى.

ويؤكد الأطباء أن الأطفال الذين لا يرضعون، أو تم فطامهم، يجب تغذيتهم بتركيزات غذاء أطفال على أساس حليب الأبقار حتى بلوغهم عاما واحدا. أما العائلات التي لا تستعمل حليب الحيوانات ومشتقاته، فيمكنها تغذية الطفل بتركيزات غذاء أطفال على أساس الصويا.

حذر الأطباء الأمهات المرضعات من اتباع نظام غذائي نباتي أثناء الرضاعة الطبيعية، مشيرين إلى أن نقص الفيتامينات بسبب النظام الغذائي النباتي قد يسبب للطفل مشاكل عديدة مثل فقدان الوزن وضعف المهارات الحركية، مثل الالتفاف والجلوس، إضافة إلى صعوبات التطور اللغوي. في المقابل يشير الخبراء إلى أن النظام الغذائي النباتي، الذي يتم استهلاكه بشكل مدروس، يمكنه أن يلبي جميع الاحتياجات الغذائية من سن الرضاعة حتى سن الشيخوخة.

برلين - تلجأ بعض الأمهات إلى النظام الغذائي النباتي، أو الحمية الغذائية القاسية، من أجل إنقاص سريع للوزن الذي اكتسبته أثناء الحمل، ولكن الخبراء لا يعلمن أن النظام الغذائي النباتي والحمية الغذائية القاسية يؤثران سلبا على تغذية الطفل الرضيع، وبالتالي على نموه.

وحذرت مجلة "التيرن" الألمانية من اتباع نظام غذائي نباتي في مرحلة الرضاعة الطبيعية؛ نظرا إلى ارتفاع خطر إصابة الأم المرضع بنقص فيتامين "ب 12"، والذي تتمثل مصادره الغذائية في الأغذية ذات الأصل الحيواني مثل اللحوم والأسماك والبيض واللبن. وأوضحت المجلة المعنية بالأسرة والطفل أن نقص فيتامين "ب 12" يؤدي إلى اضطرابات النمو لدى الرضع بعد أربعة أو ستة أشهر وفقر الدم وضعف العضلات، الأمر الذي قد تنتج عنه أضرار مستديمة، إذا لم يتم اكتشافه في الوقت المناسب.

خبراء التغذية ينصحون بضرورة اتباع الأم المرضع نظاماً غذائياً صحياً ومتوازناً، يمدّها وطفلاها بالعناصر الغذائية اللازمة

كما أصدر المركز الاتحادي للتغذية تقريراً يحذر فيه الأمهات من اتباع النظام الغذائي النباتي أثناء مرحلة الرضاعة الطبيعية، حيث أن النظام الغذائي النباتي يعرض الطفل الرضيع لنقص فيتامين "ب 12"، الذي يتوفر في مصادر التغذية

مواقع خاصة في الإنترنت تساعد على خفض الوزن

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة)

– عادة ما تقترن السمنة أو الوزن الزائد بأمراض مزمنة خطيرة مثل السكري وضغط الدم وأمراض القلب والشرابين وبعض أنواع السرطان، ومن بين الوسائل التقليدية لعلاج هذه المشكلة اتباع عادات سلوكية جديدة وتعديل العادات الغذائية وممارسة الرياضة، غير أن الفترة الأخيرة شهدت وسيلة جديدة للتصدي للسمنة، ألا وهي المواقع الإلكترونية الخاصة بخفض الوزن.

وأظهرت دراسة علمية أجريت في جامعة تسويوكا اليابانية ونشرتها الدورية العلمية "نيترنس" المتخصصة في علوم التغذية أن التطبيقات الإلكترونية المتصلة بمواقع الإنترنت الخاصة بخفض الوزن والمواقع البحثية ذات الصلة تساعد بالفعل على التخلص من السمنة.

وأجرى الفريق البحثي دراسة منهجية شملت 1466 مقالا علميا، ونشرت هذه المقالات في دوريتين طبييتين على الإنترنت، وتبين أن مطالعة الدراسات التي تتضمن عناصر مثل الدعم الاجتماعي والرقابة الذاتية للسلوك والمعلومات بشأن تبعات السمنة على صحة الإنسان تساعد كثيرا على إنقاص الوزن.

ونقل الموقع الإلكتروني "سايتيك ديلي" المتخصص في الأبحاث العلمية عن الباحث يوشيو ناكاتا قوله إن "الدراسة أظهرت أن مطالعة المقالات التداخلية الموجودة في الإنترنت لها دور هام جدا في إنقاص الوزن". واستطرد قائلا "غير أن البيانات تشير إلى أن تأثير هذه المواقع يتراجع بمرور الوقت على المدى الطويل".

وأكدت الدراسة أن التدخلات العلاجية عبر الإنترنت، مثل تقديم استشارات شخصية للمستخدمين بفضل تقدم خدمات الهواتف الذكية وتوافر الصفحات البحثية الإلكترونية ومواقع الاستشارات الإلكترونية، تزيد بالفعل من فاعلية خدمات إنقاص الوزن، غير أن هناك عناصر أخرى مثل الدريشة عبر الإنترنت ليست مجدية في علاج مشكلة السمنة.

وبناء على ذلك يرى الباحثون ضرورة تقييم دور الوسائل الإلكترونية المختلفة في إنقاص الوزن من أجل تحديد جدواها ودرجة فاعليتها.

ويعتبر موقع "ماي فيتنس بال" واحدا من أشهر مواقع الحمية الغذائية والتغذية ويوفر للمستخدمين نظاما أساسيا سهل الاستخدام لتتبع وجباتهم وممارسة التمارين ووزنهم ومقاييس أخرى. ويشتمل موقع الويب على العديد من السعرات الحرارية والة حاسبة للمغذيات الكبيرة ونظام تتبع الصحة واللياقة البدنية.

اضطراب الشره القهري: الأسباب والعلاج

بحيث تكون نتيجته الارتفاع الكبير في وزن الجسم، إذ يستهلك الأشخاص المصابون كميات كبيرة من الطعام تتجاوز شعورهم بالشبع.

أسباب الإصابة بنوبات الشره هذه يمكن أن ترجع إلى الشعور بالخوف أو الغضب أو الإحباط وانخفاض الثقة بالنفس

وعلى الرغم من تشابه الأعراض بين المصابين باضطراب الأكل القهري ومرضى النهام العصابي إلا أن الأشخاص المصابين باضطراب الأكل القهري لا يميلون إلى التخلص من الطعام عن طريق التقيؤ أو استعمال مواد مسهّلة.

ويستعمل معظم الأشخاص المصابين باضطراب الأكل القهري الطعام كوسيلة للتغلب على المشاعر السيئة؛ لأنهم لم يتعلموا كيفية التصرف الصحيح في حالات الضغط النفسي، كما أن الكثير من هؤلاء المرضى يعانون من شعور حاد بالذنب بسبب عدم قدرتهم على التحكم في عادات تناول الطعام.

دورا كبيرا في معالجة هذا الاضطراب؛ حيث يتعلم المريض خلال العلاج كيفية إدراك المواقف التي يلجأ فيها إلى تناول الطعام للشعور بالراحة النفسية، كي يمتنع عن القيام بذلك ويلجأ إلى وسائل أخرى صحيحة كممارسة الرياضة أو إحدى تقنيات الاسترخاء مثل التدريب العضلي التقدمي، الذي يتم خلاله شد العضلات وإرخاؤها بشكل مقصود.

ويُعد اضطراب الأكل القهري أو ما يسمى بمتلازمة الشره القهري، والذي تم تشخيصه مؤخرا، أحد الاضطرابات النفسية في تناول الأكل، والتي تدفع المصاب بها إلى تبني عادات أكل ضارة، مثل المبالغة في الأكل، وذلك نتيجة أنماط سلوكية وفكرية وعاطفية. وفي غالبية الحالات تسبب هذه الاضطرابات حالات نفسية، مثل الاكتئاب والضغط والتوتر النفسيين، والقلق بأنواعه المختلفة.

ويتميز اضطراب الأكل القهري بتناول الطعام دون ضوابط،

اضطراب نفسي يصيب النساء في الغالب، وهو يعني تناول كميات كبيرة من الطعام تزيد عما يحتاج إليه الجسم، ما يؤدي غالبا إلى زيادة الوزن بصورة كبيرة، وفق ما قالته الجمعية الألمانية للطب النفسي والعلاج النفسي وطب الأعصاب.

وأوضحت الجمعية أن أسباب الإصابة بنوبات الشره هذه يمكن أن ترجع إلى الشعور بالخوف أو الغضب أو الإحباط أو الحزن وانخفاض الثقة بالنفس وقلّة الدعم الاجتماعي وكذلك الإصابة بأعراض الاكتئاب.

غالبا ما يلجأ المرضى إلى نوبات الشره لاتخاذها وسيلة تمنح الشعور بالراحة النفسية، ولكنهم غالبا ما يخجلون من أنفسهم ويدخلون في نوبات اكتئاب شديدة بعد ذلك.

وإلى جانب العبء النفسي الناتج عن اضطراب الشره القهري يمكن أن يؤدي هذا الاضطراب إلى الإصابة بالأمراض الناتجة عن زيادة الوزن كارتفاع ضغط الدم مثلا، لاسيما إذا لم يتم الخضوع للعلاج بشكل مبكر.

وأشارت الجمعية إلى أن أولى خطوات معالجة هذا الاضطراب النفسي تتمثل في إدراك المريض أنه مصاب بأحد اضطرابات الأكل، التي تستلزم الخضوع للعلاج. ويلعب العلاج السلوكي المعرفي

ممارسة الرياضة يوميا تقي من الالتهاب الرئوي ومضاعفات السكري

مركز بيننجتون للأبحاث الطبية الحيوية في مدينة باتون روج الأميركية، قوله إن "هذه النتائج تتفق مع التوصيات التي تقدم إلى الأميركيين للحفاظ على صحتهم من خلال ممارسة الرياضة المعتدلة لمدة 150 دقيقة على الأقل أسبوعيا، أو 75 دقيقة من التدريبات الرياضية القوية".

وأوضح أن الرياضة المعتدلة تشمل المشي بخطوة سريعة أو ركوب الدراجات الهوائية على الأراضي المستوية، في حين أن الرياضة القوية تتضمن الركض وركوب الدراجات على التلال والسباحة. ويتجنب الكثير من كبار السن ممارسة الرياضة خوفا على صحتهم بصفة عامة أو على صحة القلب بصفة خاصة، إلا أن دراسة حديثة أجراها باحثون من جامعة العلوم والتكنولوجيا النرويجية توصلت إلى أن شدة التمارين الرياضية لا تؤثر في خطر الوفاة عند المسنين، وهو ما من شأنه أن يحد من اعتقاد بعض المسنين أن ممارسة التمارين الرياضية الشديدة أو المجهدة قد تنعكس سلبا على صحتهم العامة. ويُعد النشاط الجسدي أحد أهم العوامل التي تحسّن صحة البشر من جميع الأعمار، وقد أظهرت الكثير من الدراسات السابقة أن ممارسة التمارين الرياضية (بغض النظر عن مستوى شدتها) ترتبط بتحسّن معدل العمر.

وتعد تمارين المقاومة أحد أفضل التمارين الرياضية التي يحتاجها كبار السن، وتحقق لهم عددا من الفوائد من بينها تحسين القيام بمهام الحياة الطبيعية.

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة)

– تقول دراسة علمية أجريت في بريطانيا إن ممارسة الرياضة لمدة 20 دقيقة يوميا بالنسبة إلى من تزيد أعمارهم عن أربعين عاما لا تحافظ على اللياقة البدنية فحسب، بل ربما أيضا تقلل احتمالات دخولهم المستشفى.

وذكر الخبراء أن هذه الدراسة تسلط الضوء على مزايا إضافية لممارسة الرياضة بجانب الفوائد المعروفة مثل اكتساب الجسم الرياضي واللياقة البدنية وتقليل فرص الإصابة بأمراض القلب. وكشفت الدراسة التي أوردتها الدورية العلمية "جاما نتورك أوبن"، وشملت قرابة 82 ألف شخص في بريطانيا تتراوح أعمارهم ما بين 42 و78 عاما، أن البالغين الذين يمارسون الرياضة بشكل منتظم تتراجع فرص دخولهم المستشفيات لدواع



ركوب الدراجات الهوائية من الرياضات المفيدة للبالغين

أرسنال يلتقي إيفرتون في مباراة مؤجلة من الدوري الإنجليزي

تاونسند وناشان باترسون وجويل جارش.

ويخوض فريق ليفربول أولى مبارياته المؤجلة اليوم الأربعاء أيضا عندما يستضيف فريق وولفرهامبتون في مباراة مؤجلة من الجولة السابعة. ويأمل ليفربول في تحقيق الفوز بهذه المباراة من أجل إحياء آماله في احتلال أحد المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا، حيث يحتل الفريق، الذي لديه مباراتان مؤجلتان، المركز السابع برصيد 36 نقطة ويفارق تسع نقاط عن توتنهام صاحب المركز الرابع.

ويتعين على ليفربول الفوز بمباراته المؤجلتين من أجل الإبقاء على فرصه في اللعب بدوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل.

في المقابل يدخل وولفرهامبتون هذه المباراة بحثا عن تحقيق الفوز أيضا للدخول أكثر في المنطقة الآمنة حيث يحتل الفريق المركز الخامس عشر برصيد 24 نقطة ويفارق ثلاث نقاط فقط عن إيفرتون، صاحب المركز الثالث من القاع، والذي يهبط صاحبه من الدوري الممتاز.



مباراة ثأرية

أمام أستون فيلا في الجولة الماضية، علما بأن الفريق بقيادة المدرب شين ديتش خسر في سبع مباريات على التوالي خارج أرضه، وسجل هدفا وحيدا في تلك المباريات.

ليفربول يأمل في تحقيق الفوز على وولفرهامبتون من أجل إحياء آماله في احتلال أحد المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا

ويتعين على إيفرتون أن يكتب تاريخا جديدا إذا آزاد الخروج فائزا بالنقاط الثلاثة في مباراة اليوم، خاصة وأن الفريق لم يفز بأي مباراة في الدوري الممتاز خارج أرضه أمام أحد الفرق التي تتصدر جدول الترتيب. ومن المنظر أن يفقد إيفرتون جهود دومينيك كاليفيرت ليوين بسبب الإصابة في الفخذ، كما يستمر غياب أندروس

لندن - يتطلع فريق أرسنال إلى الثأر من ضيفه إيفرتون عندما يلتقيان اليوم الأربعاء على ملعب الإمارات في مباراة مؤجلة من الجولة السابعة للدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم.

كان أرسنال خسر أمام إيفرتون بهدف نظيف في المباراة التي جمعتهم يوم 4 فبراير الماضي في الجولة الثانية والعشرين من الدوري، لذلك يأمل الفريق في الثأر من هذه الهزيمة وتحقيق الفوز من أجل توسيع الفارق بينه وبين مانشستر سيتي في صدارة الترتيب إلى خمس نقاط.

واستطاع أرسنال أن يحافظ على صدارة الترتيب في الجولة الماضية بفوزه الصعب على ليستر سيتي بهدف، في المقابل تراجع إيفرتون إلى المركز الثامن برصيد 21 نقطة بعد خسارته أمام أستون فيلا بهدفين نظيفين.

وفي الجولات الأخيرة لم يحقق أرسنال النتائج المرجوة على أرضه، حيث حقق انتصارا وحيدا في آخر أربع مباريات، كما أن الفريق حافظ على نظافته شبكه في مباراتين فقط في آخر 16 مباراة أقيمت على أرضه بالدوري.

وفي حال فوز أرسنال على إيفرتون ستصبح هذه هي المرة الثالثة التي يتمكن فيها أرسنال من حصد 60 نقطة في أول 25 مباراة، حيث سبق للفريق تحقيق هذا العدد من النقاط في موسمي 2003 - 2004 و 2007 - 2008.

وينتظر أن يدفع المدير الفني أرتيتا بتوماس بارتي في التشكيلة الأساسية للفريق، نظرا للقوة البدنية التي تتميز بها فريق إيفرتون، كما ينتظر أن يجلس الإيطالي جيورجينيو على مقاعد البدلاء مرة أخرى وأن يبقى أرتيتا على لياندرو ترويسارد في التشكيل الأساسي للفريق، ومن المتوقع الإبقاء على إوارارد نيكيتاه على مقاعد البدلاء بعد تألق ترويسارد أمام ليستر سيتي.

في المقابل فشل إيفرتون في تحقيق انتصاره الثالث على التوالي بالخسارة

متنافسان لدودان يلتقيان في مسابقة كأس إسبانيا

برشلونة الجريح يواجه ريال مدريد تفاديا لخسارة ثالثة تواليا



هل ينجح البارسا في كسر سلسلة الهزائم

وتنتظر برشلونة مباريات قوية في الفترة الحالية، فبعد زيارته إلى سانتياغو برنابيو سيستضيف فالنسيا الأحد المقبل ثم يحل ضيفا على أتلتيك بلباو في 12 مارس، قبل استضافة ريال مدريد في إياب كلاسيكو الدوري في 19أ من الشهر نفسه على ملعب "سبوتيفاي كامب نو"، ثم يحل ضيفا على إلتشي ويستضيف ريال مدريد مجددا في إياب مسابقة الكأس.

في المقابل، لا تبدو حال ريال مدريد أفضل من غريمه خصوصا على الصعيد المحلي، وسيدخل مباراة الخميس بعد تعثره أمام جاره أتلتيكو مدريد (1-1) في قمة المرحلة الثالثة والعشرين.

وبعدما اعتبر تعادله مخيبا للأمال قبل مباراة برشلونة والميريا، تحول إلى نتيجة إيجابية عقب خسارة النادي الكتالوني.

ويأمل ريال في استغلال ملعبه وتحقيق نتيجة إيجابية مثلما فعل في ذهاب كلاسيكو الدوري (3 - 1) ضمن المرحلة التاسعة في 16 أكتوبر الماضي، وبالتالي تأمين خوض مباراة الإياب بأريحية ورفع معنويات لاعبيه قبل

اختبارين صعبين محليا أمام مضيئه ريال بيتيس وضيفه إسبانيول، ثم ضد ضيفه ليفربول الإنجليزي في إياب ثمن نهائي دوري الأبطال (5 - 2 ذهابا)، وبرشلونة في مسابقة الكأس.

وستكون مباراة الخميس فرصة أمام النادي الملكي للثأر لسقوطه المخيب أمام برشلونة في المباراة النهائية للكأس السوبر، في سعيه لمواصلة مشواره في المسابقة التي يلهث وراء لقبها منذ عام 2014 عندما فاز به على حساب برشلونة 3 - 1 في المباراة النهائية.

ويخوض ريال المباراة بدوره في غياب ركائز أساسية وخصوصا النمساوي دافيد الأيا والبرازيلي رودريغو والفرنسي فيرلان مندي.

وكان مدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي علق عقب التعادل في дерبي "الآن الكأس هي أهم شيء لأنها المباراة القادمة ونحن قريبون جدا من اللقب"، مضيفا "نحن على بعد 270 دقيقة من الفوز باللقب"، في إشارة إلى مباراة نصف النهائي والمباراة النهائية.

ويتحت ذهاب نصف النهائي الأربعاء بدير بيلاسكي بجمع أوساسونا بضيفه وجاره أتلتيك بلباو الاختصاصي في مسابقة الكأس التي توج بلقبها 23 مرة في 39 مباراة نهائية.

ويأمل أوساسونا في مسابقة الكأس وهو الذي أطاح بقطبي الأندلس ريال بيتيس حامل اللقب وجاره إشبيلية من ثمن ربيع النهائي تواليا، علما أنه يدخل مباراة اليوم منتشيا بفوزه الثمين على مضيئه إشبيلية 3 - 2 في الدوري الأحد.

وتفصل نقطة واحدة بين الفريقين في الدوري حيث يحتل أوساسونا المركز الثامن أمام بلباو التاسع، وقد تعادلا سلبا في التاسع من الشهر الماضي على أرض بلباو في المرحلة السادسة عشرة من الليغا. وستقام مباراة الإياب في الرابع من أبريل المقبل.

يواجه فريق برشلونة منافسه التقليدي ريال مدريد ضمن تصفيات ذهاب نصف نهائي مسابقة كأس ملك إسبانيا في كرة القدم، وفي الوقت الذي يسعى فيه الفريق الكتالوني لمداواة جراحه المتكررة بسبب خروجه خالي الوفاض من منافسات اليرريا ليغا، يعمل النادي الملكي على استغلال ملعبه وتحقيق نتيجة إيجابية مثلما فعل في ذهاب كلاسيكو الدوري.

وستطرح الكثير من التساؤلات حول قرار تشافي إراحة أراوخو وكوندبه وبالديه ورافينيا في حال فشل برشلونة في تحقيق نتيجة إيجابية في مدريد. وأوضح تشافي أنه حتى لو اكتفى فريقه بالفوز بلقب الدوري فقط وخرج من مسابقة كأس الملك "سبيل موسنا جيدا بعد تفويتنا بالكأس السوبر".

ومع ذلك، فإن السقوط في هذه المواجهة المزدوجة (يلتقيان إيابا في الخامس من أبريل المقبل) أمام منافسه اللدود سيزيد الشكوك حول مشروع النادي بقيادة تشافي، وسيغذي منتقدي المدرب الشباب بعد أن أنفق النادي الكتالوني الكثير من الأموال في الصيف الماضي لتعزيز صفوفه.

وجلب برشلونة العديد من اللاعبين من بينهم ليفاندوفسكي من بايرن ميونخ الألماني وكوندبه من إشبيلية ورافينيا من ليدز يونايتد الإنجليزي، وبات مطالبا بتحقيق نتائج فورية لاستعادة هيبة ألقها محليا في ظل فشله الريع في المسابقتين القاريتين: دوري الأبطال والدوري الأوروبي.

مدرب برشلونة تشافي هرنانديس: علينا تغيير طريقة تفكيرنا إذا أردنا الفوز بلقبين الدوري والكأس



برشلونة - سيواجه برشلونة الجريح غريمه التقليدي ريال مدريد الخميس في كلاسيكو ذهاب نصف نهائي مسابقة كأس ملك إسبانيا في كرة القدم، في فترة حرجة سعيها إلى تفادي خسارة ثالثة تواليا في مختلف المسابقات.

تلقى برشلونة ضربتين موجعتين في مدى أربعة أيام بخروجه خالي الوفاض قاريا إثر خسارته أمام مضيئه مانشستر يونايتد الإنجليزي 2 - 1 الخميس في إياب الملحق المؤهل إلى ثمن نهائي الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ)، ثم أمام مضيئه الميريا 0 - 1 في الدوري المحلي مهرا فرصة الابتعاد 10 نقاط في الصدارة عن النادي الملكي.

ويخوض برشلونة المباراة في غياب نجميه لاعب الوسط بيدري وجناحه الدولي الفرنسي موسى ديمبيلي بسبب الإصابة، كما يحوم الشك حول مشاركة هدافه البولندي روبرت ليفاندوفسكي بسبب إصابة في الفخذ تعرض لها في المباراة ضد الميريا.

ويولي برشلونة أهمية كبيرة لمواجهة ريال ويذا ذلك واضحا من خلال إراحة مدربه تشافي هرنانديس للعديد من اللاعبين الأساسيين في المباراة الأخيرة أبرزهم المدافعون اليخاندرو بالديه والفرنسي جول كوندبه والأوروغوياني رونالد أراوخو والجناح البرازيلي رافينيا، علما أنه دفع

بالخيرين في الدقيقتين 67 و46 تواليا. وعلق تشافي على الخسارة أمام الميريا، والتي كانت الثانية في الدوري، بأن فريقه قدم "أسوأ أداء له هذا الموسم".

ويدرك تشافي جيدا أن خسارة ثالثة تواليا وأمام النادي الملكي ستدخل الفريق في دوامة وهو الساعي إلى قيادة فريقه نحو التتويج بلقبين الدوري والكأس المحليين بعدما ظفر بالكأس السوبر المحلية مطلع العام الحالي في العاصمة السعودية الرياض وعلن حساب غريمه 3 - 1 في المباراة النهائية. ويحل النادي الكتالوني ضيفا على

ملعب سانتياغو برنابيو بعد مرور يوم على استقبال أوساسونا لأتلتيك بلباو في ملعب "إل سادار" في المباراة الأولى من ذهاب نصف النهائي.

وحذر تشافي لاعبيه عقب السقوط في الدوري وتقلص الفارق بينه وبين ريال مدريد إلى سبع نقاط، وقال "علينا تغيير طريقة تفكيرنا إذا أردنا الفوز بلقبين الدوري والكأس". وأضاف "ليس لدينا أي عذر، لم نظهر الرغبة في اللعب (...)، وهذا هو أكثر ما يقلقني". وتابع "يمكنك التراجع، ولكن عليك إظهار الشغف والرغبة وفي الشوط الأول افتقرنا إلى ذلك".

دانييل ميدفيدف يمر بسهولة إلى الدور الثاني من دورة دبي

الأول بخسارته أمام الهولندي بوتيك فان زاندشولب 5 - 7 و 6 - 2، فيما استفاد الكرواتي بورنا تشورييتش الثامن من انسحاب البريطاني دانيال إيفانز والنخبة 2-2 في المجموعة الأولى.

وتاهل أيضا الأسترالي كريستوفر أوكونيل والسويدي ميكال يمر بفوزهما على الفنلندي إميل روسوفووري 7 - 5 و 6 - 4، والإيطالي فرانتشيسكو باسارو والنخبة 2-2 في المجموعة الأولى.

يذكر أن اللاعب التونسي مالك الجزيري، المصنف رقم 445 عالميا، ودع الدورة بعد أن انهزم الاثنان أمام الإسباني اليخاندرو دافيدوفيتش، المصنف رقم 29 عالميا، بشوطين بعد مرور 52 دقيقة فقط.

وبدأ الجزيري صاحب الـ39 عاما مسيرته الاحترافية في عام 2003 في ملاعب التنس، ووصل إلى التصنيف رقم 42 عالميا، ودخل قائمة أفضل 50 لاعبا في العالم، وذلك يوم السابع من يناير 2019، وواجه العديد من أساطير ونجوم رياضة التنس في مسيرته.



التقدم نحو تنويع آخر

بتخلص من عقبة كريسي في مواجهة ثأرية بين اللاعبين، وذلك بعدما انتهت مشوار أوجيه - الياسيم على يد الأميركي البالغ 25 في الدور الأول من بطولة ويمبلدون الإنجليزية في يونيو الماضي.

الروسي ميدفيدف يتقدم إلى المركز السابع في التصنيف العالمي للاعبين التنس المحترفين بعد فوزه بلقب بطولة قطر

وسيلتقي الكندي، القادم من خروجين على يد ميدفيدف في ربع نهائي دورة روتردام ونصف نهائي دورة النخبة، في الدور المقبل الإيطالي لورنتسو سونيغو.

وانتهى مشوار الروسي كارن خاتشانوف المصنف سادسا عند الدور

دبي - بلغ الروسي دانييل ميدفيدف المصنف ثالثا الدور الثاني من دورة دبي ذات الـ500 نقطة في كرة المضرب، بفوزه السهل على الإيطالي ماتيو أندالي 6 - 2 و 6 - 2 عالميا في الدور الأول.

واحتاج ميدفيدف الفائز بلقبين روتردام والدوحة الشهر الحالي إلى ساعة و31 دقيقة فقط للتغلب على منافسه "الخاسر المحظوظ" والمصنف 111 عالميا في الدور الأول. وبعدما حصل على فرصة لكسر إرسال منافسه في الشوط الأول من دون أن يتمكن من الفوز برمية الإرسال، كسر ميدفيدف، المصنف أول عالميا سابقا، إرسال الإيطالي عندما كانت النتيجة تشير إلى التعادل 2 - 2، ليعود ويتقدم 4 - 2 ويفوز بالمجموعة الأولى 6 - 4.

واعاد ميدفيدف الكرة فكسر إرسال منافسه في وقت باكر مع بداية المجموعة الثانية حين كان التعادل 1-1 سديد الموقف، ليعود ويكرر الأمر ذاته ويتقدم 4 - 2، فארضا نفسه أمام منافس قاوم حتى الرمق الأخير.

وضرب ميدفيدف موعداً في الدور الثاني مع الكازاخستاني الكسندر بوبليك (46) الذي استفاد من انسحاب البلغاري الكسندر لازاروف (301) حين كانت النتيجة لصالح الأول 6 - 1 و 1 - 0. وتقدم ميدفيدف إلى المركز السابع في التصنيف العالمي للاعبين التنس المحترفين في نسخته الصادرة الاثنان بعد فوزه بلقب بطولة قطر لكسون موبيل المفتوحة للتنس 2023 في نسختها الـ31 على حساب البريطاني أندي مورا.

وكان بوبليك وصل إلى الدور نصف النهائي من دورة مرسيليا السبت الماضي. وعلى عكس ميدفيدف عانى الكندي فيليكس أوجيه - الياسيم المصنف رابعا للتأهل إلى الدور الثاني بفوزه الشاق على الأميركي ماكسيم كريسي 7 - 6 (7 - 4) و 6 - 6 و 3 - 3 في وقت سابق. واحتاج إبن الـ22 عاما والمصنف تاسعا عالميا إلى ثلاث ساعات كي



ابتكارات تكنولوجية عجيبة في معرض برشلونة

كثيرة هي الابتكارات والأدوات التكنولوجية التي يقدمها معرض برشلونة للأجهزة المحمولة، منها سيارة أجرة طائرة، واستنساخ افتراضي يمكن صاحبه من تسجيل حياته ونقلها إلى عائلته وأحفاده، وروبوت مضاد للوحدة، وتطبيق يتيح للأشخاص التعرف على كلابهم.

● برشلونة - يحفل معرض برشلونة للأجهزة المحمولة بعدد كبير من الأدوات الجديدة والابتكارات المتقدمة في عالم التكنولوجيا والاتصالات، من الاستنساخ الأبدي إلى الهيكل العظمي الخارجي المتصل.

وابتكرت شركة الاتصالات الهاتفية الكورية العملاقة "أس كي تيليكوم" بالتعاون مع شركة "جوبي أفيشن" الناشئة في ولاية كاليفورنيا الأميركية سيارة أجرة طائرة، ستتيح بحسب مصممها "تقصير الوقت الذي يستغرقه التنقل" في المدن ذات الطرق المزدحمة، من خلال تجنب الاختناقات المرورية.

ولهذا التاكسي الجوي شيء من خصائص المروحية، وجانب آخر أشبه بالطائرات المسيّرة من دون طيار. ويضم هذا الجهاز ستة محركات كهربائية، مما يمكنه من الإقلاع والهبوط عمودياً. ويمكن أن تحمل سيارة الأجرة الطائرة ما يصل إلى أربعة أشخاص بالإضافة إلى الطيار، وتبلغ سرعتها القصوى 320 كيلومتراً في الساعة.

وأوضحت "أس كي تيليكوم"، التي تتيح لزوار المعرض بواسطة خوذة متصلة رحلة محاكاة افتراضية فوق سيول في نموذج أولي لمركبة التنقل جوا في المدن، أن هذه الخدمة قد تطلق في وقت مبكر من سنة 2025 في كوريا الجنوبية حيث بدأت التجارب التي تجري عليها. وفي ابتكار آخر توفّر شركة "الت إيتك" اليابانية لأي شخص فرصة

الفوز بالحياة الأبدية، ولكن افتراضياً، بواسطة نسخة رقمية منه يتمحور حوله مشروعه (الذكاء الاصطناعي الشخصي)، وهو استنساخ افتراضي يمكنه من "تسجيل حياته" ونقلها إلى عائلته وأحفاده. ويتطلب إنشاء هذه النسخة الرقمية للشخص ثلاثة أنواع من المعلومات، أولها صورته من خلال الصور ومقاطع الفيديو، وثانيها صوته بواسطة تسجيلات صوتية، وأخيراً أذواقه الشخصية وتفضيلاته التي يحصل عليها البرنامج عبر شبكة الإنترنت. ويتيح ذلك للنسخة "التفكير" بالطريقة نفسها التي يفكر بها الشخص الحقيقي المنسوخة منه، وفقاً لأصحاب هذا الابتكار.

وقال المدير التجاري لشركة "الت إيتك" ميموري ياماتو "يمكن لأحفادك بفضل هذه النسخة الرقمية الاستثمار في التحدث والتفاعل معه، حتى بعد وفاته"، مؤكداً أن المعلومات المتعلقة بالمستخدم مشفرة وبالتالي محمية. وتعتمد الشركة التكنولوجيا التي تجري منذ سنوات اختبارات للهيكل العظمي الخارجي "إيبيل هيومن موشن" لإطلاقه في يونيو المقبل في السوق الأوروبية، وهو يمكن الأشخاص الذين يعانون إصابة في الحبل الشوكي من الوقوف من كراسيهم المتحركة والمشي مجدداً. فهذا الجهاز الذي يوضع

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في